MICROFILMED BY BYU

AT COPTIC MUSEUM, CAIRO, EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
TOHOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
30 APR 1987	22
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER NO
A86360239	HRP 5183
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 002B	2

MUSEUM CALL THEO NO.

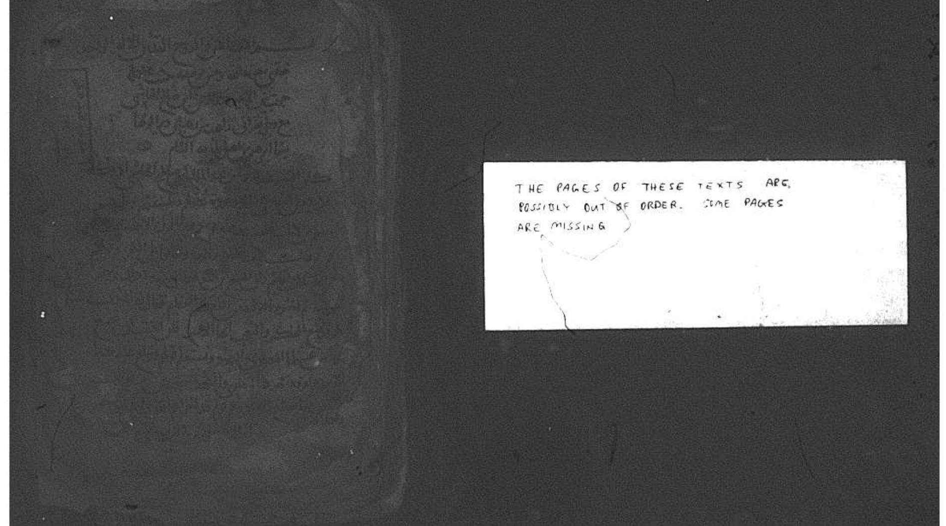
TITLE OF RECORD

REGISTER

OLD NO. 2671

NEW NO. 132

ITEM 10


THE PAGES OF THESE TEXTS ARE
POSSIBLY OUT OF ORDER. SOME PAGES
ARE MISSING

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله جل وعز ونكتب مجادلة

جرت بين الامير عبد الرحمن ابن صالح الهاشمي

مع رجل نصراني راهب من رهبان [illegible] ارها

يسما ابرهيم من اهل طبريه الشام ه

كان الامير عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن صالح الهاشمي ادركه

[illegible] دين النصارى [illegible] جودة عقولهم وطيب فلسفتهم وطهرهم

وما [illegible] الاسلام [illegible] الاستحسان

ثم [illegible] الكفر وقولهم

[illegible] اقانيم وان المسيح ابن الله وطال فكره في ذلك فاحضر

[illegible] اخبر [illegible] العظيم فقال له المؤدب

[illegible] مع الفكر والتعب ايها الامير قال الحق ان يحضر

مجلس علما النصارى واليهود وتستعلم قولهم وتطلع عليه هذا

[illegible] وتوقفه حضرا النصارى واليهود مجتمعين [illegible]

[illegible] قد اخزاهم الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الاله الواحد

[illegible]

جعفر بن الامير [illegible] الهاشمي

[illegible]

[illegible] الشام

[illegible] الهاشمي [illegible]

[illegible]

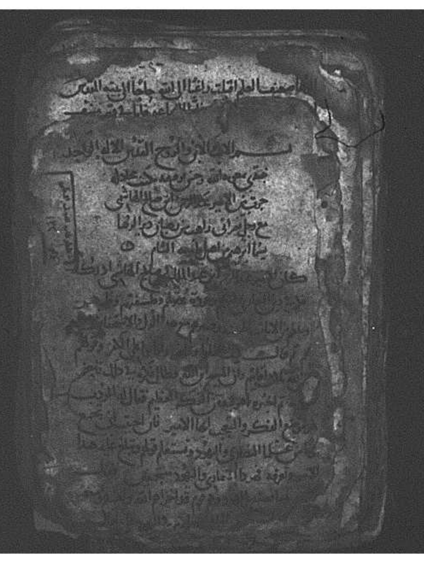
Whole Volume

Water Damage

Soiled Document

Torn Page(s)

Bleed Through





بسم الله الرحمن الرحيم المتقن الاله الواحد

يا دعا النصارى شيئا او نقصوا الى يوم اليهود لانهم اعدا بعضهم
البعض فدعا بطرك الروم واساقفة النسطور وقال لهم
الامير انه اذا دكلنا اليوم فكرا في امر دين النصرانيه ولحب ان
يبلغ معرفته والغايه فيما يقولون ان الله ثلاثة اقانيم وان المسيح
ابن الله فقالوا له ان كنت تطلب ما طلبت تعقد عليه [illegible]
نظر الكتب ممن قد قراها وفهمها فدعا ثلاثة نفر من مواليه
منهم نصرانيين ويهودي قد اسلموا على يديه [illegible] ايضا يهودي
نظر الكتب بتطبيه واحمهم ان يسال الاحبار [illegible] الامر [illegible] طلبوا [illegible]
القول والجواب لانهم [illegible] ما يطلب منهم
منه عليهم حتى اشرفوا [illegible] الطريق فنظر الى راهب
مستقبل فقال له ابراهيم من طبريه الشام فدعاه فلما دخل
فقال الامير اخطر من اصحابه ادنوا الهدايا [illegible]
فقالوا له نزوره ونعرف ما عنده فان نحن عنده شيئا ما نطلبه
ولا اطلقنا له السبيل فنظر الامير الى الراهب فقال له من
اين انت ومن اين انت قال ان نطلب [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] فقال الامير [illegible]

[illegible] يا صحيف العلم اقبلت راغبا الى الله حاجا الى بيته المقدس
ارجو به المغفرة والتوبة فاما الساعة فانا في قصر منيف
ومجلس نظيف وبين يدي ملكا شريفا كالقمر المنير فجاءه الله
من امير وقربه من السرور وابعده من الشرور فقال الامير فحاجني
يا راهب الله فصيح الكلام وينبغي لك ان تكون بصيرا بامر دينك
فاجابه الراهب قائلا الامر فيه كما ذكرت وقال في ذلك من جهة ما
سيعلمه النظر عند ذوي العقول من علمه فقال له الامير اي
الاديان اخير وافضل واي الاحكام عند الله اكرم فقال الراهب
ايد الله الامير لكل مقام مقال ولكل كلام جواب
وهذا المقام ليس لي فيه مقال ولا الكلام فيه جواب لان حضرة
الامير يصادي [illegible] ومن له الخطاب والمقال وليس يبلغ
[illegible] سطرون ما سالت عنه ما هو فيهم فقال له الامير لا
ولكن اجعل لك نصيبا في المقال واذن لك في الكلام وامرك
برد الجواب واعطيك الامان واعلم انك في موضع الفضل
والاكرام والاحتمال ومعدن العقل وصدق اللسان فقال
له الراهب اعزا الله الامير دون ما حضر شهد الكرم
والطاعة الشريفة وانا عن الفضل والكرم والاحتمال

وكثرة العقل وصدق اللسان ولله اسل وهو قادر على اعانتي
تامه للامير اعزه الله فاما ما ذكرت من امر الدين الفاضل
فان الدين الذي اختاره الله لنفسه وفرح به ملايكته ورضي للعباد
وخص به اوليايه واهل طاعته وبشرت به انبيايه وختم عليه
رسله وذخره في خزاينه الاطهار واصفياه نعاد اليه الشعوب
والامم بلا سيف ولا قهر ولا مواربه بالباطل وظهر فرايضه وزين
سننه بالمحاسن كلها وجعله علما منيرا واماما ونورا [illegible]
للعباد في جميع البلاد والايمه الفاضله الجامعه اللذان
يديمون الصيام ويقيمون الصلوات ويخرجون الصدقات ويتولون
ايات الحق في الليل والنهار ويلتزمون الصبر للخضوع والمتذللون
انفسهم واموالهم في احتمال الظلم للشديد وسفك دمايهم بالتواضع
العذاب الخلف حفظا لدينهم [illegible] فقال
له الامير عند ذلك قد عرفت من الحق ما اتيك عليما على غيرهم
فقال له الراهب انا انتميا على غيره واني لمسلم به مومنا
به وعليه متبا وله حافظا لاني فيه رغبت وطلعونيات
وطوبت ان فيه [illegible] واعود الى [illegible] وانعت
الخالق فقال [illegible] احسن الاديان والامه

له الراهب سبحان الله وهو على كل شي قدير وهو المتعالي [illegible]
ولكن اعلم انه كان الله الكلمه مع العباد بلا حد ولا افتراق ولا
امتزاج ولا حصور ولا الم ما نال الاجساد وكذلك كلمه الله الخالقه
الازليه مع المسيح في البطن والميلاد والتربيه والشبه والرخا
وخشبه الصلب ومع عليها وطعن بالحربه وجراحها بدمعه في
القبر وهي نفسه واصعدته الى السماء العاليه واجلسته
على كرسي العرش العز بغير افتراق ولا امتزاج ولا حد ولا حدود
ولا ملمس جوهر لم ينال له شده ولا رخا وتبارك وتعالى عما يصف
المعاندون فقال المسلم فما لكم لا تستحيون مما تاتي
وتقف كل صلاه ولا تغتسلون من الجنابه فقال له الراهب
ما تفسير الجنابه فقال له المسلم الاحتلام ومضاجعه الاهل
قال له الراهب فهل امر الله ان تحتسب [illegible]
فقال له المسلم لكن هذا امرنا نبينا فقال له الراهب
فليس من الا جنابه وتحقيق ذلك ان الله قال للمومنين
والمومنات [illegible] المومن مقدسه [illegible]
دينا [illegible] فانما الجنابه ارتكاب المحارم [illegible]
[illegible] معشر [illegible] على هذا الامر [illegible] او

الاسلام قال المسلم الايمان هو الاسلام والاسلام هو الايمان
فقال له الراهب كالمنذ علمك هذا القول لانه يقول
لكم اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقلتم
يا نبي الله من يقوى على هذا الامر فقال لكم اتقوا الله ما استطعتم
ولا تموتن الا وانتم مسلمون افترى ان الايمان اثر من الاسلام
فلما لم يقووا على الايمان امرهم بالاسلام وهم لم يقووا على
وضو الايمان فامرهم بالما فقال له المسلم وما وضو
الايمان سوا الما فقال له الراهب استمع الى قول الحق
ان كان المسيح وصفته لك وضوا الايمان ان يتجنب
من النار [illegible] وغسل اليد لا تمتدوا بالاذى وغسل
الذين كفهما عن القتل والسرق وغسل الوجه
غض الطرف عن المحارم وغسل الاذنين صمهما عن حديث
المستهزئين ومسح الراس [illegible] العقل بما يرضى الله
وغسل القدمين كفهما عن المشي في الزنا والمعاصي والفضل
من الجنابة الاقرار بالتوبة لان الجنابة ارتكاب المعاصي والمحارم
[illegible] وضوء الايمان وعرفه فقال المسلم ما احسن
ما وصفت وهو الحق ولكن قد جعل الله الماء طهورا لمن يتطهر

البشر وتفتح ابواب الصلاة وبذلك امر الله فقال له الراهب
ما تقول في جماعة مسلمين خرجوا الى سفر فمضوا في مغارة
بلا ماء [illegible] وقد انتقض وضوهم ومنهم من صابه جنابة ولبعضهم
ما الاعوزا ما يصنعون في وقت الصلاة فقال المسلم من
قضا حاجته فليتمسح لحق صلاته ثم بالتراب ومن
اصابه جنابه مثل ذلك ويتمعك في التراب فقال له الراهب
فان فرج الله عنهم فاتوا الى الما فتوضوا واغتسلوا
عليهم ان يعيدوا كل واحد منهم صلاته التي صلوها في
المغاره ام لا فقال له المسلم لا لانه قد تقبل منهم وجازت
صلاتهم فقال له الراهب ما ادري لكم فضيلة الا ما ذكرت
انه يفتح ابواب الصلاة ولا تنقض بصلاتك بالماء ولا افضل
فان الماء لا يدني العبد من الله ولا يبعده التراب
شيا وانما المومن من الله اعلم ذلك فقال الامير الست
تقول ان المسيح مخلوق ام مخلوقه اجابه الراهب فقال له
بجوهر اسه هو خالق ازلي فقال له الامير [illegible] لا تستقيم
ان يسجد لمخلوق فقال له الراهب اتيك بامه فالواعلم
المخلوق هو اشر الخلق عند الله حالا واتيك بامه [illegible]

لمخلوق وهو اكرم الخلق على الله فقال الامير ما تعرف
هذه الامه فقال له الراهب اليس في هاتك اذ قال ربك
للملايكه اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فانه استكبر وكان
من الظالمين فقال الامير هذا قول الحق حقا فقال
له الراهب فاين من هذه الامه عصاته وخالف امره
وكان من المستكبرين ومنهم من امن من الملايكه امر ابليس
وجنوده فقال الا لا لعمري ما هو كذلك بل الملايكه مومنون
طايعون والشياطين عصاه كافرون فقال له الراهب
ايها السيد اعلم واستيقن ان الله خلق الخلق لما سبق في علمه
واظهر الايات [illegible] على ايدي الاخيار والابرار في
القديم وعلى ايدي الانبيا والرسل لكل امه منه حجه
ولكي اذا طهر [illegible] في الماضي عن اتباعه حجه
وليعلم من امن [illegible] كما قال الله للملايكه اسجدوا
لادم [illegible] صار اكرم الخلق عند الله ومن لم يسجد
وابا واستكبر صار اشر الخلق عند الله [illegible]
[illegible] الملايكه والمستكبرين هذا اني الحب الربح سررت
اياه فطيعوا ومنه ما عصوا وما اشك ان الذي [illegible]

ونجوه وسجدوا له وامنوا به انهم حسنين [illegible] عند الله
والدين حالفوه واحتقروا به واستكبروا انهم في نار جهنم
وللحصله الاخرى فلا اشك ان المسيح اكرم وافضل واعلا واشرف
من ادم فضحك الامير وقال وضح بعيد ما راهب واتفق
ان المنصور مضى الى الجامع للصلاه لانه كان يصلي بالناس
ما لتقاربكم يعرف بالباهلي من اهل البصره سار الى المدينه
حاجا فسلم عليه وانصرفا فقال له المنصور اني احدثك
بحديث عن الامير وقد اصبح في دير النصرانيه ليبلو فيه عادة عرضه
وعنده راهب ونحن في حاجه كلمته مد جمعه وليس بحسن تم فقال
له الباهلي ومن ابن هو فقال له من اهل الشام لكنه نشا بالعراق
فقال له الباهلي ادخلني اليه حتى اكلمه فقال له المنصور
لا تقبل من كلام تبتهم شيا فقد قال الناصر اني قد اسلم انما
لعرفه كلها جرحها ملوك الروم وبعض سلاطينهم وقبلها
[illegible] منهم ما خاطبه المنصور [illegible] فقال الباهلي
[illegible] ان اليهود عبدوه وله
[illegible] وله
[illegible] الراهب [illegible]
[illegible] اذا ادى الى اليهود الرفضه

درهمين فادى ساير الناس وحمله الاله وقد خضع وذل
قال له لا لعمري ما خضع ولا ذل ولكن اسمع ما قلت للعزيه سيدنا
المسيح انما فعل هذا فضلاً وحسن تدبير وليوري تلاميذه هذه
الآيه العجيبه فقال لتلميذه سمعون الصفا فاخرج وانظر
ما الناس فيه فخرج فلما توسط الجماعه قالوا له ليس يريد معلمك
ان يعطي هذه الفريضه التي افرضناها على الناس درهمين
عنه وعنك فرجع واخبر سيدنا المسيح بما قالوا له وقد علم
ما يريدان يجري فيما قد كان فاحب سيدنا المسيح ان يوري
للحواريين تواضعه واحتماله ليدعوا الناس في الذي
يرون منه ويسمعون منه فقال لسمعون الصفا خذ شبكتك
وانطلق الى البحر فاول سمكه تصعد افتح فاها وخذ منها اربعه
دراهم ادي عني وعنك فخرج المؤمن المصدق بقول مولاه
حتى اتى البحر فالقى مصيدته فاول سمكه فاصاد السمكه
فلما اصعدها فتح فاها واخذ منه اربعه دراهم ضرب قيصر
لان اليهود كانوا [illegible] ولم يكونوا
يدخلون [illegible] انسان هذا الى
ليس لليهود سكة مذكوره [illegible] قالوا

مقصودين كانوا فانطلق سمعون الصفا فادى عنه وعن الرجال
نفسه قال لا والله ان كان سيدنا المسيح مع هذه العزه
والقدره التي يفعل بكلمته يعطي ان يؤدي الفريضه الى هولاء
المنافقين ودفعها من اجل الرضا ويدعو الناس الى اللين
والتواضع والاحتمال والصبر على الجور وليس تجد الهوى والذل
والخضوع لم تجد الا ها هنا فتنا فاعرفها ما دريا فاشهرا ثم يعرف
للخليقه حال الفضه التي جعل منها الدراهم في اجواف السمك
وهو جاء في البحر يستخرجه بكلمته فقال له الباهلي
وما علمنا ان الدراهم جات من هذا الوجه الذي ذكرت اجابه
الراهب قال له بيان هذا في الانجيل الطاهر وشهادات
الحواريين انصار الله ولا ينسبون الى الباطل واقرار الجماعه
للمسيح السيد انه كلمة الله وروحه وانه قد اظهر الايات
والعجايب في احيا الموتى وطرد الشياطين وشفا انواع
الامراض المختلفه واشبع الوفير للطعام اليسير وخلق
خليقته وغير خليقته وسحر اليهود تردده ونحاوره
وجعل من الطين [illegible] الطير ونفخ فيه فصار طيرا طار
من يفعل مثل هذه الافعال لم يتشكك له شيء من الارادة

فقال له الباهلي المسلم تزعمون منذ ساعة ان قال جبرائيل
لمريم السلام عليك يا مملوة من النعمة سيدنا صار معك
صار ذلك المحبول تر مريم الا انه خليقه ومدبرها فقال
له الراهب حاشا انه ما نقول قلناه من كل الحواريين فقال له
الباهلي ما كان مريم عارض ما تنتهي والمحبول منها من كان
مدبر الخليقه اجابه الراهب اليس نعرف ان الذي استوى هو
بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب هو من اداحى الى
عبده ما اوحى هو الله خالق الخلايق ومدبرها فقال له الباهلي
نعم له الملك كله فقال له الراهب فلم نزل من الافق الاعلى
ملكوت سماواته من كان مدبر الخلايق قال له الباهلي
هذا الله تبارك وتعالى لا يحد ولا يوصف وهذه الذي ذكرتها
بسلطانه فقال له الراهب وهذه الصفة التي ذكرتها هي
محدوده ايضا محصور بقوله وهو بالافق الاعلى ثم دنا
فتدلى الذي هو بالافق الاعلى لا بد له من ان يحد فالذي
عندنا لابد له من ان تخلى عن موضعه الذي كان فيه الى الموضع
الذي دنا منه والذي تدلى لا بد له من ... او وقع ما تعني
بقوله وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى الله تبارك وتعالى +
... ثم دنا فتدلى ... الله تبارك وتعالى ... الاول

متمسك بالافق الاعلى ثم دلا الله سبحانه وهذه صفة في
محدود دوا ... لو كان عرض لمريم عرض والمامل لو نزل
من الافق فحاشا الله عن هذا ان يحد ولا يوصف انما السائل
ثلثة عالم ومتعلم ومتعنت فاما مسالة العالم فالمتعلم
جوابا حاضرا واما مسالة المتعنت فليس لها جوابا الا
مساله مثلها فقلها هذه مسايل المتعنت فقال
له الباهلي صلى الله على المسيح ام هو يصلي فان الانجيل
يشهد عليه انه صلا وطلب وتضرع الى الله فالاله
لا يصلي فانه لم يصل فان الصلوات على العباد المخلوقين
لله واحد فان قلت ... الزمته جزا العبوديه وان
قلت لم يصل فقد كذبت نفسك وكذبت الانجيل فاجابه
الراهب فقال له لمن يسال ما يسال انسان مدعي دعوا وهو
القاضي لنفسه معاذ الله ان الذي كالانجيل لان الانجيل لا يكذب
به الا اليهود اهل اللعنة والنفاق ومن لا يؤمن بالله فل
فدعوا لا تخوضوا ... لله ابيه نحو فقال الباهلي
فلا دلت به من جزا العبوديه لحملونه الاهاني حمد ماذا
قبل لا مشرهين نفرتم واسراكم ظاهر الا انه لا يحد

عبدا الا مشركين ما جابه الراهب وقال ليس نحن مشركين
ولكنا قد أشرنا الله بمعرفته هذه الاقانيم الجوهرية
المشتركة العامة والبعض لان النصارى لم يتقدموا هذا من
انفسهم اذ قالوا ان المسيح ابن الله ولكن الله الرب
قال عن معموديته هذا ابني الحبيب الذي به سررت له فاسمعوا
فقبلنا ان الله سمع وطاعة ما جابه وقال في الانجيل
المقدس الطاهر انا وابي واحد وسررت الملائكة المقربين
وتنبأت عليه الانبيا والمرسلين ولبث به الحواريون واجتمع
عليه المومنون فصح لنا مشركين ولكنا مشاركين ولكن
قولك الذي قلته ان الله لم يصلي فانت صادق واجابه الباهلي
وقال كذبت والله ما اشرك الله بنفسه احد ولا رضي الله
لم يصلي ولا يصلا فقال له الراهب افهم الحق
واقوى الحجه في امر المسيح لما انفاع نفسه المحصه والاتحاد
لحيز لم يصل العباد المومنون فقال له الباهلي الله الواحد
رب العالمين فقال له الراهب ولمن يصل الملائكة والمؤمنين
قال الباهلي لله الواحد الجبار قال الراهب ولمن يصلي الله
الواحد الاه العالمين فقال الباهلي له سبحان الله وتعالى عن

ما يشركون ما يصلي الله قط ولا يصلي لاحد لان الصلوات
من الملائكة والناس اجمعين فقال له الراهب اشهد
اقررت ان الله لم يصلي ولا صلا فما بال في كتابكم تشهدون عليه
ان الله وملائكته وعباده يصلون على محمد صلوه فان
كان الامر حقا فلا بد من ان يكون الاه اخر يصلي الله له
وعباده له يطلبون الليه في امر محمد من اي هذا فقد عطب
وشكي في هذا الدين ان قلت هو الذي ان الله لم يصلي
ولا صلا فقد كذبت نفسك وقرانك فقال له الباهلي
ليس هي صلوات الملائكة والعباد وانما صلوات الله مغفره
ورحمه منه على الانبيا والمرسلين فقال له الراهب الله
ما فضلك الله ولا شرفك في القول لا على الملائكة ولا على
العباد لقد جحدت الملة في القول بمحمد واحد هو لك ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما هذا مجرى واحد فان كان الصلوات مغفرة ورحمة
فقد بطل قولك في محمد ان زعم انه سيد اولاد ادم وان له
الشفاعات ولكن هو محتاجا الى مغفرة الملائكة ورحمة
العباد ان يصلون عليه ويطلبون الله فيه فقد احوجته

من الاثمين جميعا غير انا الا نواخذ عليك بل نتفضل عليك ونقول
قولك ان دون صلوات الله ومغفرته عنده ورحمته وكذلك
المسيح كلمة الله الاب الخالقه الازليه فيه مغفرة ورحمه
فصلى الله فرح الانبيا والمرسلين بشهادتك عن نبيك
وقولك وصلى المسيح اسه الكلمه الازليه رحمه للحواريين
وسائر المومنين قال الجري وكيف يا راهب ان الله
إنه ازلي لم يزل محدود ولا محصور ولا في بطن امراه ولا ولد
ولا رضع ولا اكل ولا شرب ولا صام ولا صلى ولا يسبح له
التسبيح والتقديس والصلوات من الملايكه والناس اجمعين
قال الراهب ذلك الكلمه الله [illegible] ولا انيابها مثال
البشر لا سبحت ولا صلت على الجهه التي تصلي الناس والملايكة
لها التسبيح والتهليل والتقديس مع الاب والابن والروح
القدس من الملايكه والناس اجمعين قال المسلم
فان الانجيل يشهد على المسيح كلمة الله ورحمته من قدم الله هذه
الاوجاع وهذه المقال قد فعلها خاطيا ضالا الى الله
العزيز الجليل قال الراهب ولقد نزهنا الله
من هذه المقال البشريه ونزهنا على كلمة الازليه الخالقه

للناس ان يقبلوا قولهم لما كانوا ينظرون من الايات ولكنهم لم
يلد [illegible] ولم يدعوا اما ليس لهم مع علمهم بنبينا المسيح ومحبته
وانه ابن الله الذي تنبوا عليه وذكروه في الكتب لكنهم قالوا
انا عبيد الله ثم جا المسيح فقال انا ابن الله فصدق المسيح وصدقوه
الناس وصدق الانبيا فيما تنبوا عليه تعالى [illegible] عما
اجرا الناس على الله ان تقول ان المسيح ابن الله ثم تقول بعد ذلك
انه صلب افترى ان الله يسلم ابنه للصلب وكيف لما
شبه لهم قال الراهب الامر اشكل على اليهود
الشقيه فهل اشكل على الحواريين انصار الله ومن شهد ذلك
لهم الله تعالى وان كان الله شبه ذلك للحواريين فانما
حاق الضلاله من الله حاشاه لان الحواريين شهدوا انهم
عاينوه مصلوبا وذاق الموت بجسده الانسي ودفن وبعد ثلاثه
ايام قام ودراه الحواريين بعد قيامته اربعين يوما [illegible] الى
السما وكلهم وهو في الارض بعد قيامته اربعين يوما
ونظروا الى السما [illegible] وعاينوه باعينهم فلعل من شبه
لهم [illegible] الحواريين الى الاب [illegible] يشهد وغيره
من الاخبار يشهدون عليهم انهم انصار الله وان كان

الامر على ما ذكرت فماذا يستحقون اليهود اللعنة من الله ان كان
شبه لهم ليضلوه عباده معاذ الله من هذا القول لانه يسبب
لسيدنا المسيح تكذيب لرسله وكتبه فقال لعمري ما قربه
امر واني افطنه اكثر منك وانا اولا والحق به منك
فقال له الراهب اعلم ايها المسلم ان في التقصير به جهد
لانما اذا اسميت الكلمة السيد عبدا وانقصت الرجل الشريف
من ابيه فقد بلغت به في التنقص لانك تسمي المسيح الذي
يشهد عليه انه كلمته وروحه عبدا دليلا على سائر
الناس وتقول انه ليس هو ابن الله والانت تشهد انه وتشبه
بادم الذي خلق من طين وعمارته فقال له المسلم هذا
القول الذي تقوله في المسيح انما هو في انجيلكم المحرف وكلم
المخرقة واما الانجيل الاول فهو عندنا ما املاه من نبينا
لان يوحنا واصحابه افتقدوا الانجيل بعد صعود المسيح الى
السماء فوضعوا انما احبوا الحبنا بهذا انبينا فقال الراهب
وبعد دينك عرفنا انه اطلق بعد المسيح بستمائة سنة
فان لم يكن الامر على ما ذكرت فادعي الانجيل والانت الصحيحة
الصحيحة حتى نقرءها كتبنا ونعرف صحة قولهم وبين تحريفنا

ونبطل به المتحرف وبعد فكيف تزعم ان نبيك اخبرك بهذا
وهو يشهد عليهم انهم انصار الله ان الله قد اوحى اليهم لخبر
كيف قبلوا الملوك وجميع الناس هذا الكتاب المستقل من يوحنا
واصحابه الذي تزعم ان فيه شكا اتقول انهم طمعوا في اموالهم وجاءوا
كثرة جنودهم وفزعوا من اسيافهم ورغبوا في رحمته
فرايضهم والرخيص في دينهم فان ادعيت شيا من هذا فقد
عرفوا الناس ما امروا به من الزهد والتواضع والاحتمال والذل
ونفروا المال ولكن اعلم يعقلك ان الملوك والناس تعبدوا
هذا الدين والانجيل من يوحنا واصحابه رغبة في اموالهم ولا
حذروا من اجنادهم ولا فزعوا من اسيافهم ولا الرخصة لديهم
لكن لما اظهروا من الايات والمعجزات والعجايب من احياء الموتى
واخراج الشياطين وابرا المرضى من الاوجاع المختلفة من
فعل يوحنا واصحابه فقبلوا الملوك والناس منهم الانجيل
وجميع ما جاءوا به اعلم انما المدعي بالباطل وطغت على
الانجيل الذي تزعم انه عندك وانه هو الصحيح حتى ننظر
ايهما اقرب للعدل وايهما اشد وصايا واعظا والامر
بالصوم والصلاة والصدقات والزهد في جميع اللذات

وتنزل الاهوال على اهل العاقه والمسكنه فيعرف النور الواضح
منهما ومن صدق ما ترعيه من باطله ام غيرك من الناس
ولا اظنك تنظر ما اذكره الا ان الله اعز ذكره ذكر في جميع
الكتب انبيايه ورسله انه يخرج من نسل ادم ابرهيم ومن
اسرايل وطلب داوود رجل يجعله نذكا وملاصا للناس
ويجعله حجابا بينه وبين الناس كافه عباده فلم يزل يترجا
ذلك داود [illegible] دار وحقب بعد حقب حتى تمت الايام
التي فيها ظهر فلما ظهر واظهر الايات ودعم كتب الانبيا
وحقق قولهم من بعد السعدا ولهزوا به الاشقيا من لم يكون
هذا فضله وذكره تقول ان نبيكم عز وادم على الله منه
ومن ادم وذريته كلها فقال المسلم لا والله ما اعلم
ذلك قال الراهب ولكن اعلم ان السما اشرف من
الارض وسكانها اشرف وادم على الله من سكان الارض
واعلم ان المسيح في السما العاليه ونبيك وجميع الانبيا
في الارض تحت الثرى وان السما كرسي الله وعرشه
وان سيدنا المسيح جالس على كرسي العرش عن يمين الله فوق
الملايكه والعباد فكيف كان من نبيكم تحت الثرى اخير وادم

على الله من هو من السما جالس على كرسي العرش فقال المسلم
اليس تزعم ان المسيح يعلم الخفيات وضمايم القلوب
فكيف سئله تلاميذه متى يكون يوم القيامه فقال لهم انه لا يعلم
ذلك الا الله وحده فقال الراهب قد علم متى يكون ولكنه
احب ان يطلع احدا على ذلك اليوم وانما قولك انه لا يعلم ذلك
الا الله فانما قال لا يعلم ذلك ولا متى يكون الا ابي وحده
ومصداق ان الله ابوه وهو لا يعلم احد غيره وليس من الله في
مسيحه فضل فقال المسلم ما تقول هذا انك او نبينا
بصحة القول فقال له الراهب اخبرني انت ايما اذ عصا
ادم ربه في الجنه وظهرت سوته واختفا فقال الله ادم ادم
اين انت فقال له هو ذا انا اما كان الله يعلم اين هو فقال
المسلم نعم قد علم فقال له الراهب لما المسلم وقلت انا
ام الكتب كنا قد استرجنا ولكن اعلم انه قد علم الله ان
ادم فصوت به كذلك علم سيدنا يسوع المسيح متى يكون يوم القيامه
وكيف لا يعلم متى يكون يوم القيامه وقد اخبر تلاميذه علاماته
ذلك اليوم والايات التي تكون قبله وهو ذا نراها
باعيننا فقال الامير مادح الله فقال الراهب

روح المبرر والتقوى روح الفضل والكلمة روح العز والحياه
وهو الله كما اخبرنا به سيدنا المسيح فقال المسلم وما قال
المسيح فيه فقال الراهب هذا ما قال السيد المسيح للتلاميذ
اني منطلق الى ابي الذي ارسلني وارسل اليكم البارقليط الذي
هو ظاهر من الاب الذي لا يقدر العالم على قبوله وهو معكم
وبينكم العارف بكل شي ويعلم بغايب علمه بدهره وهو يذكركم
بما اخبرتكم ويشهد لي كما شهدت وانتم ايضا تشهدون لي
فقال الامير هذا كله عنى به نبينا محمد فقال
الراهب يا سيدي البارقليط روح الله غير مخلوق ولا محدود
مثل الله لا يرى ولا يوصف الذي لا يرى عدد جسم ولا يراد
والبارقليط هو من السما يعلم الغيب والخفيات فقال
سيدنا المسيح الحواريين كان معهم وبينهم وهو نزل على
الحواريين بعد صعود سيدنا المسيح الى السما بعد عشره ايام وهو
علم الحواريين الالسن كما علمهم سيدنا المسيح والبارقليط خرج
على يديه الجراح وهو قال الله في التوراه وكان
روح الله على وجه المياه ترفرف قبل الازمان والعالمين
يشهدون الانبيا والرسل انه خلق كل شي وبيده امر هو

على هذه الصفه نبيك هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب وامه
امنه وهب ابن عبد المناف وولد بعد صعود المسيح الى السماء
بستماية سنه وهو مخلوق ابن مخلوقين ولم يأتي بشيه احلام
ولم يخرج الحواريين وقد راه الناس وقد تزوج وولد له ولد
وهو ابن علي ولا يعرف الغيب وقد اقر انه لا يدري ما يفعل به
ولا من اتبعه وسيدنا المسيح قال اني ارسل اليكم البارقليط
الذي ارسل من ابي فان كان محمد البارقليط فهو رسول
المسيح فانت لا تقر انه رسول المسيح فلم تفضله على المسيح
فليس يكون محمد البارقليط ولم يخرج حرجه ولا علم الجوج
ولا الطهر به وان اقررت ان محمد رسول المسيح وان المسيح
ارسله فليس له في دينك حجه فقال الامير كلا بل هو
محمد وقد جا فيه شهادات ولا كنتم به كما قرت اليهود
المسيح فقال الراهب يا سيدي اليهود كفروا بالمسيح
والتوراه جميع الكتب وجميعها نطق بالحق والنور الصادق
له بالشهادات لنور خفي امره والموسومه اليوم التي
من الكافرين فلذلك استوجبت اليهود اللعنه والبغضه
والعاهة فاما لم تعرف نبيك لانك لم تجد له في الانجيل ولا شاهد

ولو اصبنا انه ذكرهم او دلنا على [illegible] لعلنا انه [illegible] عدا
محمد المذكور في الانجيل ولا ان يسمى كما قالت اليهود في المسيح انه
لم يجي ولكن سيجي فقال المسلم ما الدليل على ان الصلاة الى
ناحية المشرق وقد كان المسيح يصلي نحو بيت المقدس
فقال الراهب اما بيت المقدس اول الامر لانه اسم نور
من المشرق وينبغي ان يسجد له نحو النور والان النور يجي
من المشرق وان جبرايل انما بشر العالم بمريم بالبشرى
نزل الينا من المشرق وسيدنا المسيح حين صعد الى السما صعد
ناحية المشرق وقد قال الله في التوراه لبني اسرائيل ان
يكون باب المشرق ابدا مردودا لا يكون لبني اسرائيل داخل فيه
وخارج وقال داود النبي اسجدوا لله في السما من
المشرق استمع الرب صوته صوتا عزيزا انما اعطوا التسبيح
لله اسرائيل المديح و[illegible] انه ليس باب المديح والكرامه
العاليه لبني اسرائيل يعقوب بن اسحق بن ابرهيم لكن علم الله
في سابق علمه ان من نسل اسرائيل يصطفي ما سوف المسيح
ويكون له المجد والكرامه العاليه ويسجد له وبه سبقوا
الانبيا اخبروا العباد على لسان داود النبي وغيره من الانبيا

الوحي فقال [illegible] منذ [illegible] ان زكريا يشهد بذلك
[illegible] النبي وسيدنا المسيح والحي [illegible] ما كان سيدنا
المسيح [illegible] من المستورين كان اذا اتاه واحد يقول له
[illegible] ايها العبد الخالق وانت انسان [illegible]
او [illegible] الذي [illegible] علي ويقولون [illegible]
[illegible] الباطل والله لا [illegible] ما في القران
ان المسيح [illegible] قال له الراهب
لا يقوم الا بالله المسيح [illegible] اذ قال الملائكة يا مريم ان
الله قد اصطفاك على نسا العالمين وطهرك فلا [illegible]
قال [illegible] هذا قول الله في القران [illegible] مدفوع
ولا مجحود وقول الله فيه فقال له الراهب فقد اصطفاها
الله وحبل المسيح من [illegible] الطاهر ودنيا [illegible] روح القدس
ولاده كامله [illegible] اشهر ولم [illegible] ذلك
للطاهر التي الطاهر ونادت لها الملايكه [illegible] وقالوا
السلام لك [illegible] من العبد سيدنا معك ثم قال
في [illegible] هذا اذ قالت الملائكة لمريم يبشرك بكلمته المسيح
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون [illegible]

عيسى مسيحا واحدا ومن جعل الشمس له مثالا لانه خلق الشمس
من جوهر شمسا ونورا ودل المثابه خلق النور نور الاحد
فلما كان يوم الاربعا خلق الاوزان فجميع ما فيها نور الشمس
فلما اشتعل النور الطبيعة اشرقت فسميت
جوهر بين كنه الذي هو الله الازلي خالقه
المسيح ان الله مسيح واحد وهو قول الحق فيه يمترون
ونور يستدل تعالى ... قال تعالى اما
... الساعه وايه للناس ... ماتتبعوه ولا
وكل ... لنا الانجيل المقدس ان ما قال الملايكه الناس
يصوتون قال من السما هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت فاسمعوا
واتبعوه وقيل لهم لا تتبعوه ولا تنكروا فيه وانتم ... الغيب
... على لسان نبيكم وما هو في قرانكم ... لله
الباطل الكتب والله ما المسيح ابن الله ولا هو اله ولا امان
يوم الدين ولا هو الا عبد ابن عبد الله نبي من المرسلين
ومثله مثل ادم خلقه الله من تراب ثم قال له كن فكان
... الله ورفعه اليه وقد بين في القران وقال لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملايكه المقربين

الناس اعلم ان الله الحي قال المسلم المسيح اكرم على الله ما
دفعه في يدي الاعدا الذين ليصلبوه بل المسيح مردود لا
فقال له الراهب ان كان اليهود قتلوا الانبيا والرسل
انواع العذاب ومن قتله اليهود فهو مردود لا فقد صارت
الانبيا والرسل مردودين ولكن حاشا ان يكون احد من الانبيا
عند الله مردودين فاما امر الانبيا فهكذا واما امر المسيح
السيد فقد صلبوه اليهود بالجسد الانساني ولم يقدروا
ان ... ذواته لانه هو الذي يسلم نفسه وقد قال في الانجيل
الطاهر اني مسلط واني اسلم نفسي ومسلط ان اخذها ولا يقدر
احد ياخذها مني فقد علمت انه انما احتمل ذلك بحوله ولم يكن
ضعف دون اليهود لانه حين كان على خشبة الصليب
اظلمت الشمس واظلم القمر وارعدت السما وتزلزلت الارض
وتصدعت الجبال وتفلقت الصخور وتقلقلت الحجاره وردد
لون الشمس الى الظلمه ولون القمر الى لون الدم وتشققت
الصخور وتفتحت القبور وبعث الاموات واحياها
فكان يضعف عن ... نفسه من اليهود ولو اراد ذلك
لكنه احتمل ذلك ليخلص العالم من الموت والخطيه فقال

المسلم معاذ الله ان يكون ضلّ ولكنا نتبع هواك فان يكون
صلبوه اليهود بمشيته فليس على اليهود ذنب فيما اتو فقال
له الراهب لم يفعلوا ما فعلوه وهم يظنون انه ينبعث من الموتا
ويبلغ المنزله العليا ولكنهم صلبوه ليبيدوا ذكره فلذلك استوجبوا
اللعنه والغضب وذلك يشهد على موضع صعوده الى السماء
اذ يقول يا عيسى ابن مريم اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك
من الذين ظلموا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الى يوم القيامه فقال المسلم دعني من
الكلام ان كان المسيح يحب ان يصلب فصلب وقد صار ضعيفا
واليهود اقوى منه وكيف يستقيم ان يسجد لاله لم يقدر
ان ينجي نفسه من اليهود الذين صلبوه فقال له الراهب
اذا احتججت عليّ بهذا فان الحكمان لجمل عما سالت
اخبرني لم ادخل الله ابليس من الملائكه احب الله ان
يكون شيطانا ام لم يحب فان احب ذلك فقد غلب ابليس
مسرة الله وان لم يكن يحب الله ان يكون ابليس شيطانا
بدل الملائكه فكان قد غلب مسرة الله ابليس مسرة الله
وكيف يستقيم ان يسمى الله وقد غلب مسرة ابليس مسرته ٢

فحل هذه المسالة ان كان ليس عندك فيها جواب فاخبرني
ان كان الله يحب خروج ادم من الجنة فقد ضعف الله
وقهر وغلب هواه هوى ابليس وارادته فكيف يكون الاه
وهو مقهور على ارادته ولكنا نخبرك بالحق انه لا يخرج
الله من لاهوتيته وعزته وسلطانيته لا نعوذ ضعفا
لانه ليس ان خطا ابليس وادم خطيه ولم يخرج ادم وابليس
من الذنب بمسرة الله في كلاهما اعني سقوط ابليس
من السماء وخروج ادم من الجنه لانهما لم يخطيا بمسرة الله
لكنهما اساءا هواهما بتبعيتهما المخالفه كذلك لا يخرج المسيح
السيد من ان يكون الاها ولا نعود ضعفا لما كان مسرور
اليهود وصلبهم اياه بهواه ولم يخرجهم من اللعنه والعذاب
حتى لما فعلوا بالمسيح من الصلب والموت لنكال
ادم وذريته من الموت بالخطيه فقال له المسلم ان كنتم
تجعلون المسيح الاها انه احيا الموتا فقد احيا الموتى
اليشع وحزقيال وغيرهما من الانبيا وليس كل من احيا
الموتى باذن الله ينبغي ان يتخذ الاها فقال الراهب
ان ليس يجد المسيح السيد الاها انه احيا الموتى فقط

فقال انا ابن الله ونور العالم وانا الراعي الصالح المشفق انا
اميت وانا ابقي وانا ديان يوم الدين اتوب على من اشا واعاقب
من اشا وظهرت الايات بامر منه نافذ لا يحتاج فيه الى
غيره واما ما ذكرت من الامر في حال الانبيا فليس يكون كذلك
ولكن شتان ما بين صنيع الانبيا وبين ما صنع سيدنا المسيح.
من الايات لان النبي كان اذا اراد ان يعمل اية من الايات صام
وصلا وطلب وتضرع وزاد في صيامه وصلواته وسيدنا
المسيح لم يكن امره هكذا ولكنه يمشي في الاسواق بين الناس
ويظهر الايات والمعجزات بامر منه نافذ وايضا الانبيا
لم يكونوا مسلطين على اعمال الايات في كل حين وسيدنا
المسيح كان يظهر الايات اي وقت احب واراد وارد
عليه امر ميت يحييه او اعمى يفتح عينيه او مريض يشفيه للوقت
ومن الناس الجياع يشبعهم من الطعام اليسير وكل ذلك
بقدرة منه حاضره واعلم ان الانبيا لم يقدروا على علم الغيب
ولا على ضماير الناس وقلوبهم وسيدنا المسيح كان يخبر الناس
بضمايرهم وقلوبهم ويعلمهم الخفيات ويخبرهم بما كان
وبما يريد ان يكون وايضا كان الانبيا قالوا انا ابنا الله بحق

لتوجب العباد للمسيح السيد حقا فقال المسلم ان
الصبغة سنه ام فريضه لا بد منه قال الراهب [illegible] انه
[illegible] والجبار ديننا اباينا ونور وهدا يقرب الملكوت ويطهر [illegible]
ذلك ان سيدنا المسيح كان له ميلادين ميلاد من ابيه وميلاد
من الاردن الذي اصطبغ فيه من يوحنا ابن زكريا المعمداني
لما طلع من الما واذا سحابة منيره قد ظللتهم وسمعوا صوتا
رفيعا يقول هذا ابني الحبيب الذي به سررت واياه فاطيعوا
له ميلادين من امه ومن صبغة روحانيه التي نرى شيئا
المسيح نورا كما ان اللولوه لها مخرجين من الما ومخرج من الصدف
وذلك ان الصدف يكون في البحر واذا غاص الغايص واخرج
الصدف لم ترى للدره نورا ولا بها حتى تنزع عنها ذلك
الصدف فاذا انتزع عنها خرجت وظهر نورها وبهاها وكذلك
الصافي اذا ولد من اللحم والدم لم يظهر له نورا ولا بها
ويكون فيه من المومنين بسيدنا المسيح حتى ينصبغ حتى يقبل
الصبغه فاذا قبلها نزلت روح القدس عليه [illegible]
والمحبة فلما انتهى الكلام كان عمرو الاعمى رجل
من العرب كان نصرانيا واسلم عارفا بالكلام فقال للراهب

انتم معشر النصارى تقولون بعظيم وتزعمون ان كلمة الله
[illegible] سالت في عيسى ظاهره وباطنه وان عيسى صلب
على خشبة الصليب وطعن بالحربة وثقبت يديه ورجليه
فاما ان تقولون ان كلمة الله تنحت عنه عند طعن الحربة
وجرح وقع الحديد اما ان يلزم الكلمة ما لزم عيسى
من الاوجاع والتوجع [illegible] في ذلك [illegible] هاتين الخصلتين
لا بد تقول ان الكلمة سالت في عيسى باطنه وظاهره
بلا امتزاج ولا افتراق فلم يكن هذا اجابه الراهب
وقال له [illegible] كيف يستقيم ان تكون كلمة الله
سالت في عيسى ظاهره وباطنه [illegible] ما نال عيسى من الاوجاع
[illegible] الذي ينفخ الروح في الطفل وهو في بطن امه فقال
المسلم ملك يبعثه الله ومعه نفس روحانية ينفخه في بطن امه
فقال الراهب الملاك مخلوق محدود او لا فقال
المسلم بل مخلوق محدود فقال له الراهب فمع كل روح انسان
ملك [illegible] حتى يقيمه يوم القيامة قدام الديان فقال له
المسلم نعم فقال له الراهب نحن في هذا المجلس جماعة ولا نرى
ملائكة [illegible] المجلس علينا فقلنا من [illegible] انفسنا فقال المسلم

١٧

[illegible] يا صاحب الامير
الملائكة الذين هم معنا موكلون [illegible]
على واحد منا وحلف انه يطبخه بالزيت فدعا بقدر عظيم مملوء
ذلك الرجل المغضوب عليه وصب عليه من الزيت ما غمره وامر
ان يطبق على فم القدر ثم يطبق ويوقد تحت القدر بالنار
الملاك الموكل معه في القدر او خارج عن القدر فقال
المسلم هو معه داخل غير خارج وخارج غير داخل وهو الذي
يقبض روحه فقال له الراهب ولم لا يكون هو المخلوق
محدود داخل غير خارج وخارج غير داخل اما انت تقول
الملاك خارج من الرحم ما دام مع الطفل من بطن امه ينفخ فيه الروح
واما ان يلزمه الضيق والعذاب الذي فيه الطفل واما ان تقول
ان الملائكة الذين هم معنا وبنا موكلون ينفخوا عنا عند
[illegible] علينا ما دلتنا فيقبضوا ارواحنا واما ان يلزمهم
العذاب والموت الذي يلزمنا واما ان تقول ان ذلك الملاك الرجل
المطبوخ بالزيت متباعد عنه ما دام ما قبض روحه واما ان
يلزمه الاوجاع والموت الذي يلزمه لقدرة المخلوق المحدود على
شيء من هذا فما جابه المسلم وقال ان الله خلق الملائكة
روحانيين لا يوصفون [illegible] وهو الفاعل لما يريد فقال

له الراهب [illegible] احد الصلتين اما ان تخا الكلابه
من الشيرين عند الشدايد فقال المسلم له ان الله لا يلحقه مع
العباد بالاجد ولا افتراق ولا امتزاج ولا يناله ما ينال العباد
من الشدايد والرخا فقال الراهب انت مقر او تقر ان
ان الله خلق من محدودين وهم مع العباد بلا صفه ولا يناله
ما ينال العباد من الشده والوجع فكيف تلقي ان اصف
الخالق [illegible] الذي خلق الخلايق بقدرته ولا يحد ولا يوصف
ولا تدركه العقول فاما قولك عن طعن الحربه ووقوع حر
الحديد فانا نقول في نصيل حبته فجرته في محاذي عين الشمس
ثم قطعه عضوا عضوا هل يحل الحربه في عين الشمس او وقوع
الحديد مع ملكها وسلطانها ام كان منقطع مع الما الاعضا
شيا من الشمس ام ما لها قدر فقال له المسلم
لا يا راهب فقال له الراهب لا بد من الاقرار باحد الخصلتين
اما ان تخا الشمس عن النصيل عن طعن الحربه وحد وقوع الحديد
واما ان يلزم الشمس ما لزم النصيل والارض من الدم فقال
له المسلم ليس [illegible] صفته ولا احد [illegible] ما ينال
العباد لان الله ما يذله قدرته وهو المتعال [illegible] قال

[illegible]

[illegible] حضرة [illegible] له
[illegible] فقال الراهب لليهودي ما تقول
[illegible] ابنا [illegible] ورسله فقال اليهودي ليس
[illegible] مثل الله ولكنه روح الله واحد [illegible]
[illegible] فقال الراهب للمسلم ما تقول انت [illegible] المسلم
[illegible] الله ورسوله لكنا نعلم انه ليس مع الله [illegible] هو اقدم من ذلك
[illegible] اما [illegible] خلق الله [illegible] وروحه
[illegible] منه عيسى [illegible] روح طاهر [illegible] وانت
تعلم ان الشمس [illegible] مخلوقه يرى ظهرها [illegible] الاجاد
[illegible] ولا [illegible] او قدم من خلقها
[illegible] اقدم منها [illegible] ولا [illegible]
لا [illegible] الاهما فلذلك [illegible]
[illegible] ولا هو اقدم من [illegible]
وروحه [illegible] ولا يعرف الا [illegible] ان
له ابدا [illegible] فقال له المسلم [illegible]
[illegible] الراهب [illegible] وكلام
[illegible] والحراره طبعه [illegible] الصواب

[illegible] ذلك لغاية [illegible] ورد جد لغلم
[illegible] ان غيري ولا لحق لان داود النبي قال [illegible]
[illegible] داود ابنا ارسل اليه ووجهنا [illegible]
الارض [illegible] يسوع ولا ليس المسيح مخلوق ولم [illegible]
المخلوق [illegible] الكلمة ابن الله الابدي
عجيب لان [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الاقانيم
غير محدود [illegible] السلام الاي [illegible]
قال [illegible] الا [illegible] قال له
[illegible] وانا [illegible] انا [illegible] ان
[illegible] يعني اله الناسوت [illegible]
[illegible] للسيد [illegible]
[illegible] طلبه الجهة سمي المسيح
[illegible] للبنوة الاخيرة له وقال
[illegible] الصحيح ولا ما [illegible] لان الله
[illegible] ابوه ملبس الاله ان
[illegible] قال له ابليس [illegible]

الذي هو ابنه وهو الاله [illegible] الجوهر هو الاله وهو ابوه لانه ابوه
بالجوهر لانه الكلمة المولود من الاب لا حادث ولاه ازليا
وهو الاله المتكلم وساواه بالاب [illegible]
[illegible] لان الله قادر على انما دام [illegible]
حتى اصطفاها الانسان [illegible]
وقال [illegible] عجبت من قول [illegible] الى [illegible]
[illegible] ويستوي على العرش [illegible] من قولنا المسيح [illegible]
خلقه على صورته ومثاله [illegible] كل [illegible] على
[illegible] العالمين [illegible] خلقنا لا حد له ولا تصفه ان تصفه
بالجلوس والاستوى [illegible] العرش [illegible]
بعيد من الزمن [illegible] حتى استوى من بعد [illegible]
[illegible] زمانا [illegible]
[illegible] اعلم الله ما استوى على العرش [illegible]
[illegible] الا وهو [illegible] واعلم
واقوى [illegible]
[illegible]
امره [illegible] قادر قوي قاهر [illegible]

ولا يدرك جوهره ولا يقدر مخلوق ان يسمع كلامه ولا ينظر
اليه فالمسيح سيد الانبيا والحواريون فلما راى الله تعالى
[illegible] قست وتحيروا الناس تزداد شرا وفسادا
[illegible] نطال دعاهم عن ما دعاهم الله الى الايمان
[illegible] ليهم من الرغايب والعقاب [illegible]
هذا الجسد بلطف تدبيره ايام وجعله اماما يقتدون
ودليلا لهديهم ويهتدون به من الضلاله الى الايمان الثلثه
اقانيم الازليه مساوي [illegible] الانسان العاد بجلته وفضله
ودرجته الايمان به اظهر الله الابن الازلي الاله مانس للبشر
ادلهم [illegible] الناس على الايمان وانقدهم من الضلاله
والطاغوت ومن عادة ابليس العدوا وامالهم الى الحق
ادلم يظهر الله الكلمة بجوهره فلم يتغير [illegible] ولم
من مكان الى مكان ولم يخلوا منه العرش والسموات
والارض وما بينهما [illegible]
داخل وداخل غير [illegible] ولا حادود ولا
مغيب ولا افتراح [illegible] من طلقه [illegible] ذلك
[illegible] ولا حدود ولا [illegible] ولا

صح

لفتراح الا بالمحبه والمسره لا السلطان والعز فالمسيح
من الناس ان يطيعوا المسيح ولكن ولوه للهوان والصلب فلما
اجابه الراهب وقال له لا لعمري لقد قبلوا منه الذين اصطفاهم
الله ورحمهم وجعلهم حسنه والذين قبلوه ولعنهم [illegible]
الذين كفروا به فلا تقل لم يقبله الناس لكن الذين اشقوا
وولوه للهوان هم الذين لم يدركهم اليهود [illegible]
انظر الى [illegible] يسوع المسيح انما اظهر فيهم الايات
والعجايب وذلك [illegible] ويهز الناس الذين ان يحج عليهم
ما يظهر فيهم من الايات ثم دعا الناس بعد ذلك الى المعرفه انه ابن
الله الحي من عظم شر بني اسرايل وقساوه قلوبهم وجحدهم
لم يلتفتون الى الصحيح ولم يتبلدون في كتب الله ولم ينتفعوا
كتب الانبيا على ما ذكرنا وليس ذلك تقصيره ولا ضعفا
لانه دعاهم الكلمه فلما ارادوا الذين [illegible] لم يجعل لهم لعله
انهم لا يقبلونه واعلم ان الله بسلطته هذا الصليب اماته
بعد موته فلم يحل به ما ظنوا فيه اعداه شيا ولكن يقول
انه كان ضعيفا ان يدرك اعداه ويمنع ان يبلغوا فيه عليهم اذ ذلك
اعز لامره واقوى لحجته عليهم بخصال شتى نحن نذكرها

سلم الاملك لم تقتل هادم الكتب لانه كان متطببا يدعوا الناس
الى دواه ويصف دوايه لان السم لا يحتوي فيه ثمرته قوحا
صادقون له او كذبوه وقالوا له انه لا يصدق قولك
ان تشرب من دوايك فقال لهم المتطبب بيني وبينكم شرطا ان تواتي
بسم من عندكم فاشربه فان انا مت فانتم من دمي بريون وان
عشت فعلتم كما احب فاتوه بسم فشربه ثم داوا من دوايه
فنقوه فلم يحتوي فيه السم رايتا السم وعاش
كان الصدق لقوله والعجب لامره [illegible] سيدنا المسيح
اذ ارادوا اليهود صلبه ثم ينفر منهم ولم يتعنت عنهم لانه عرف
ان عليه الموت والولاد من الاعدا القتل والصلب لما للمع
الكبره من المسيح عضبهم ولم يقو لاهوته و قهر الموت
بموته ولم يحن فيه ما صنع اعداه شيا ولولا ان المسيح السيد
احتمل هذا بقدرته ولو اراد ان هذا لم يظهر فيه هذه العجايب
وهذه نبوة الانبيا وكذلك بنفسه هذا احتمال شيا
واجنه انه صدق قول الانبيا واحيا انه قهر الموت ولم يقهره
الموت واظهر للناس القوة الالهية وصحح امر القيامة
والبعث والثالث ان هذا امره عجيبا ونحن لا تصلو ما يقرون به

وشهد موسى النبي في التوراه عن صلب [illegible] وقال سوف
ترون حياتكم معلقة بين اعينكم ولا تصدقون بها وقال
داود النبي ثقبوا يدي ورجلي واحصوا جميع عظامي وتطلعوا الي
فشتموني حركوا رووسهم بالقول ويضيب الافواه
وسقوني العصب الخل والمرار ه وقال داود النبي اقتسموا
بينهم ثيابي وعلى لباسي اقترعوا وشهد اشعيا النبي وقال
هو انسان فرح يعرف ان يحمل الامراض كان حمل الاثم
وهو يحمل امراضنا وتشتانا نحن حسبنا انه [illegible] من الله
انا وجرح لاجلنا وسعة شانا انا ونال معاصينا وبجرحه الادا
في سار معاصينا بحمله انا الاسلامة به وبجراحه
برانا فيها هذه شهادات على صلب المسيح انه اله وان هذه
شهادات لا يحتمل ان الجواد بون اسعدوها وعلى الشهد
لهم انهم انصار الله فان كذبتم فقد ترتيب حاله من قال الله
من ثبت عليه الاسا انه اله خالق رازق قادر نفسه
اشار الى الصورة ايها الرجل وانا اسال ايها المسلم الى
العلامة كم جعلت لما انها الاية اما اشعيا عن العمى
ولا ما فعل الله من اول شريعته وان بعد ذلك الا اعلما

ذكر انه كان عبدا [illegible] في الساعة بل اجر وليس لاحد عليه
سبيلا فقال له الراهب فقد ثبت له اسم العبودية عن عيسى
ابن مريم على لسان جبرايل الملاك الذي ارسله الله به لان جبرايل
لما اتى مريم بالبشرى يقول لها يبشرك الله بعبده اما قال
لها يبشرك بكلمته ولم يقل بعبد الله فقال له اما قال لها الملاك
السلام عليك يا مملية من النعمة سيكون لك ولد هو ذا تقبلين حبلا وتلدين
ابنا وتدعا اسمه يسوع قدوس القديسين وابن الله يدعى
فقد ثبت له اسم العبودية في جميع الكتب ومن بعد هذا انطلقت
مريم الى زيارة اليصابات ام يحيا بن زكريا فلما سمعت ام يحيا
كلام مريم اضطرب يوحنا في بطن امه وسجد وتشهد وقامت
امه تفرح وقالت من اين لي هذا الشرف ان ياتي ام ربي الى زيارتي
وقالت لمريم السلام عليك يا مباركة في النساء ومباركة هي ثمرة
بطنك لانه منذ ساعة وقع كلامك في مسامعي اضطرب الجنين
في بطني وسجد للذي في بطنك يا سيدة النساء ومنك خرج الذي
بشرت به الانبيا من عند الرب وايضا في [illegible] داود [illegible] قال
الملايكة لزكريا ان الله يبشرك بنبيا من الصالحين وفي يوم
ميلاد سيدنا المسيح نزلت الملايكة من السما يسجدون ويقولون

فقال له الراهب عنيت دين المسيح وامة النصرانية فقال له
الامير ابطلت يا راهب ونسبت المسيح الى الشرك وما كان
المسيح يهوديا ولا نصرانيا ولا كان من المشركين ونسبت
نفسك اليه وهو ابرا منه بعدا وهو مثل ربنا الانبيا تعبده
دون الله وهو مخلوق من مخلوقاته وهو عبدا خاصا لدى الله
بكلمته وروحه وجعله اية للناس ورحمة قال
له الراهب اما ما ذكرت من امر المسيح السيد فان الخطب
فيه يطول [illegible] ان يعني لذلك جواب [illegible] في الخطب تريد
ذلك عقلا رفيعا عالما وراي رشيدا حازما وقلبا مومنا
واسعا ثم الموقف العظيم في يوم القيامة فافرغ نفسك انت
ان اردت بيان ذلك فاجابه الامير وقال له ما طلبنا
هذا الا وقد فرغنا انفسنا له ولكن اطلبه في صفتكم
وصفة دينكم ما هذه الصفة لكم ولا لدينكم ولكنها صفة الاسلام
لان الله قال ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو
في الاخرة من الخاسرين وصفة النبي خاتم الانبيا وسيد الرسل
الامة المرحومة المحبة لنبيها واهل بيته البارة الطاهرة الطاهرة
وكل شي دنس قد طهره الله [illegible] الجود [illegible] وابن [illegible]
وبعهده القران الذي جعله [illegible] نبيه واصحاب
[illegible]

رسول الله انهم لا يتهمون بالكذب الطاهر بن شهاده لا الاه
الا هو فان ذلك هو عبده ورسوله فما تقول يا راهب فاجابه
الراهب فقال لا اعز الله الامير مد قيل من انطلق الى القاضي
بغير حجه يتقلب فرح خصمه واستغاث فرحه الحاكم
وقضا له بالمحال لا بالصحيح ولذا اجتمع الخصمان افتتح المدعي
بالباطل وبكا خصمه وصار القضا عليه لا له ومن
قال الاوله جواب ولكن من اهل الكلام ما لا ينبغي ان
يجاوبوه اولئك الاخيار اهل العلم والفهم والحلم والعرب
ولا يجاوبون الى ما يسمع منهم ويقبل ما يسألون من التفسير
ويشدد الفهم للحديث ومن اهل الكلام من ينبغي ان يجاوبوا
ويتناصلوا اشد المناصلة اولئك اهل العقل والفضل
والاجلال والفكر والانصاف والصحو ومن اهل الكلام
من ينبغي ان يجتنبوا ولا يجاوبوا اكراما واجلالا ودنيا
منهم وحذرا اولئك اهل العز والملك والسلطان واهل
الجهل والفخر وقلة الصبر ومن اهل الكلام من لا ينبغي
ان يجاوبوا اصلا الا الحزن وبرهان اولائك اهل
الضلاله والكفر والعما والجهل والفحشا والخنا

والمعصيه واللعنه فاما الامير فاعزه الله من هذه الجمله
المانعه بري فتتخاذ من اي الجمله خصال يحبان يكون
ناجيه على قدر ذلك فان سامحني فانه في حط ذلك شرفه
لحاله الامير فقال له ما احسن كلامك وما اجهل فعالك
لانك تتكلم بكلام اهل العقل وانت في راي اهل الجهل فدع
عنك المزاح ومناقلة الصبيان واتق الله الذي اليه تصير واسلم
على يدي والتمس معي تلك انزالك افضل المنازل فنكس
الراهب راسه ولم يرد عليه جواب فقال الامير ما لي اراك
صامتا عجزت عن رد الجواب فقال له الراهب لعمري اصلح
الله الامير ما عجزت في رد الجواب لان مرجي واسع وعشبه
كثير وسبلي سهله وفرسي جواد وما اتخوف منه عثره واني
لحقا بموقعه ومعرفه الله وفرايضه مهتديا بنوره راغبا
الى سبله ولكن عجبت من قول الامير اصلحه الله ان
يجعلني من اهل الجهل ويجعل الكلام بيننا مزاح ومناقله
الصبيان ونحن لا يدري الا في من مواسي صفات كانوا
اللبيب يخطيهم فبقيت مشتغلا بذلك فافسح السبيل الي
لجيد الكلام فاجابه الامير وقال انصف يا راهب

فيما ذكرت من اللثيب وامر المواشي لاكن قد دانيا من اللبوث من تطهر
بفريستها ولا ما كلها اتقا من الله وتجللا او جبان الناس
من اللثيب الذي تجد رجانه قد اوسع المواضع لهذه المواشي بالايمان
وسهل لهم السبل بالعدل والانصاف فاتق الله ودع عنك ما انت عليه
فانك تعلم ان الذي ندعوك اليه لخير مما انت عليه تعلمه حقا وتتيقنه
علما ولا تكن من الذين ختم الله على قلوبهم وابصارهم فهم لا
يؤمنون قال له الراهب الا علمت ان الكلام [illegible] انزاح
وساعلم الصبيان لقول الامير اعزه الله اني اعلمه واقبله علما
ان الذين ختم الله على قلوبهم واسماعهم وابصارهم هم اليهود بما
قد تقلدهم من خزيهم [illegible] والاعراب الذين تشهد عليهم
ذلك بتبريتهم من الايمان فاما انا فلا من هولاء ولا من هولاء
ولاني عبد السيد المسيح واصحابه يجزي الله الامير الاحسان
احسانا وبالسيئة غفرانا [illegible] شيطان قد اعرض
[illegible] ان ما هو عليه [illegible] ارتضاه لنفسه ولا
[illegible] اليه [illegible] نعيم الاخرة ولذلك
يجول ان اطهر دينه ودعا [illegible] دينه رحمة منه
بهم ولكن لا والله ما لي فيه حظه ولا فضله واجره

لعرفها والامير لقوله ان الله [illegible] خلاف ما ذكرت [illegible] من ارسل
والسلام فاجابه الامير فقال ما اعجب امرك [illegible] ابي بهذه
السهام المسمومة وتمويه الكلام بادوات العدو خلاف الهوى
وقولك بعد هذا اخلي سبيلك كذب والذي بعثني بالحق
لن تبرح حتى تسلم طائعا او كارها او تاتيني بصحيح ما [illegible]
[illegible] ذلك بابا بابا وحرفا حرفا فلا تطمع نفسك [illegible]
بهذا [illegible] للراهب قال له الراهب ابد الله الامير لكل
[illegible] توعد واني قد طهرت السقطة قبل ان اري الرخصة
ما [illegible] ان تحملنا [illegible] فعلت فاما الاسلام فوالله لو قطعني
قطعة قطعة [illegible] عضوا عضوا لما [illegible] بالمسيح السيد فاما
عن ما شئت فانبيك [illegible] كل [illegible] فهما ان
حصلتان [illegible] عنهما فاما ما سالت عن ذلك فما [illegible]
[illegible] وسقا من صعارهم لاهل الملك والعز [illegible]
[illegible] الامير وقال صدقت في قولك
ولكن [illegible] على غير دين الحق [illegible]
فهو ظالم لنفسه ومتى كان على دين الحق [illegible]
[illegible] او قرع من [illegible] خاسر في الدارين

من كم دينه فلا دنيا له وأما اسلامك فلا حاجة لنا فيه
وأما حال الاقانيم الثلثة فلا بد ان يأتيني بصحة ما تقوله وأما
قولك انه تبقى نصرانيا فانه كذلك ولكن ليس عليك باسا
فاجابه الراهب وقال ايد الله الامير ان الحكما يقولون احذروا
انس الملوك ومخالطتهم على كل حال فان بليتهم واردت
ان يسلم منهم فغض طرفك عن النظر الى حاشيتهم وجم سمعك
عن حديثهم واقصر لسانك عن مخاطبتهم والتم في المجالس سترهم
واتبع باللطف هواهم وناصح بالمودة خدمتهم واجمع عقلك في
مخاطبتهم ولا تامن اللعب في غضبهم فانه ليس بينهم احد قرابه
وذلك ان غضبهم كغضب الصبيان و[illegible] السباع
ما عفيني عن هذه الخصلة قال له الامير قل ما شئت فوالله
ما بي اذا ما قلت ان الله يعلم خلاف ما قلت في ديني وامة
نبيي ما لم ان [illegible] ادخلت لك اطناب ملكي وسلطاني
من كل جانب وفتحت لك اربعة ابواب [illegible] ان شئت
لسان الله تعالى واهانني ولا ترى ما [illegible] الراهب
وقال له ان اهل الاسلام يهونون العظيم الشريف ويعظمون
الحقير اليسير ولكن سلم منا ليس لها خطر وفان اردت

الناس الى دينهم ويطمعون لهم الجنة بلا شك والذي دعاهم
الى هذا الدين وضمن لهم الجنة قال لهم اني [illegible] على هذا الدين
[illegible] مبين وقال لا ادري ما يفعل بي الله ولا بكم وقال
وما لكم من دون الله شافع ولا ناصر وقال اصبروا وصابروا
واتقوا الله لعلكم تفلحون وقال ايها الناس جعلنا الكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم واما قولك في امير المومنين فان الله اعزه
ونصره وفتح على يديه وانت تعلم ان الله قد اعز من كان قبله من
الكفار والمشركين انظر الى ملوك العجم وكرم الله وهو جل
ثناوه يحفظهم ويرحمهم وهو مدبر لخلقه كيف شاء واما
قولك انه في ليلة ونهاره فوالله لو كان [illegible] ساعة وقال
يا ابن الخنا لقد جئت بعظيم القول وقلبي [illegible] وايقنت بالموت
وايست من الحياة ما حضرتني وقلت ابن جمع ما لعندي فان
قلت لك قد استقبلت وقلت شهيد وانا والله لولا جدالك
وحيلتك على باليمين كانت المنية قد حلت بك قال
الراهب عند ذلك ايها الامير ما ذكرت الى ذكرته ازدري
الاسلام ولا انتقصه ولقد اصبحنا اضاد للجنة بالرضا

ولقد جهدت في المضي فلم اجد لك سبيلا فقال الامير
دع عنك ما قد مضى وخذ فيما هو فيه فاني ارجوا ان الله يجعله
عاجلا اجابه الراهب فقال جعلني الله فداك ايها الملك القدر حتى
وكل امل قامت به ناصيتي فرقا وعطلت الالباب عرفا
وقد قال الحكيم لا يكون رجلا الا من يحبس لسانه قدام الملوك
فان الراهب منهم ترعد وتستعر النواصي وتظلم الابصار
وتطير العقول والقلوب فزعا وتخلع العيون وذلك
لما وهب الله لهم من الكرم والهيبه والامير اعزه الله ممن
قد فضله الله على جميع الملوك فان اردت ما سالت الله
دع رجل يناظرني والناظر يكون ذلك اطيب لنفسي وامن
بدواعي وطمان لقلبي واجمع لعقلي قال له الامير نعم فدعا
رجل فقيه اهل زمانه عابدا يقال له المنصور ابن عوام العباس
واخبره بما كان فلاحظه بذلك غضبا شديدا ثم التفت
الى النصراني فقال له انت ارضى لك التقوه بالباطل المفتر
بالشرك القائل على الله الكذب ارجع عقلك وان لم تكن
عاقل فانظر كيف تكون وتتكلم واعلم انك لقد اعتقدت الاطاق
ضرامها وهي لك الدهر تصل انا الحجاج موقدا اجابه الراهب

فقال له اراك كالرجل الذي نرى وترك اخاه في الغرقه ونجا نفسه
بالهرب من الورطه ليس هداك الامل فيك واراك من صاحب
وهو لك مخلوع القلب من عوب الركب كانسان فداس من النعيمه
فقال النمره بالصياح والتهديد فيفزع تو مابه فلا باسا عليك
فانك في امر ولعن واعلم المكان لست مارا الا انطفاض امتحها
فاني تحير الا ينطق زفيره متى يحرك فلو خمدت نارك فقال
المسلم لا تنوه الا باسه هات قولك في الله فقال له الراهب
هو نبا لا يكون له اساس لا يثبت فقال المسلم ما اساس بنائك
فقال له الراهب نحيا الانبيا والرسل فقال اليهودي
للمسلم لا تقبل من كتبهم لجديته فقال المسلم ولا اعتقه
والتوراته لا انا نعرفها فقال لهما الراهب اكما خصمان وانتما شاهدان
بالحق فقال له المسلم نعم ذلك فقال له الراهب اما تشهدان انت
يا منصور ان المسيح كلمة الله وروحه وانه ولدته مريم العذري
البتول وهي من بنات اسرائيل من غير مجامعة بعل ولا زوج ولا بشر
وتشهد انه اظهر الايات والعجائب وصعد الى السما وبان اياته
ايها الرجال لا يسبح حتى فيه ثم قال له اليهودي عن امها
شراحيا اذوناي وجعل العشر الكلمات التي نزلت على موسى

وهارون وجميع الانبيا هل تعلم ان وعد الله اسمعيل بنبوه او قال
يخرج من زرعه نبي او رسول او ذكر محمد بشي من الاخبار فقال
له اليهودي لا والله ما له ذكر ولا لاسمعيل نبوه ولا لاحد من زرعه
ولا وهب له الا الملك والسلطان فقال له الامير كذبت يا عدو
خزاه ثم قال جدوا ما ذا فيه فقال المسلم من قبلك يا نصراني ان
الله ثلاثه اقانيم فقال الراهب قلنا ذلك عن الحواريون
فقال المسلم فما قال الحواريون فقال له الراهب هذا كتابنا
حيثا نبه فاقبلوه فاما انا ارسلنا الى الشعوب والامم خاصه رحمه
من الله على العالم فاجمعوا التوراه وكتب الانبيا والامثال فقبلوه
فقلنا اجركم الله عن الخاصه خير فقد قضيتم ما عليكم ثم جمعنا
كتب الانبيا وفي بدء الانجيل الطاهر فاذا هو في البدء كان
الكلمه والله هو الكلمه والكلمه عند الله لم تزل وفي بدء
التوراه فاذا فيها في الاول وكان روح الله يرفرف على المياه
وفي بدء الزبور فاذا فيه مكتوب بكلمة الله خلقت السماوات
والارض وبروحانيه احيا كل الملايكه فبقوه الله وعلم كلمته
وقدرته وروحه اجتمعت مياه البحار وحملت الجبال والاكام
ينبت الارض وطلع الاشجار والاثمار واعتمد ما في البحار

ولكل طير ووحش وانعام والخلق الظلمه ووضح النور المصابح
وقال داود النبي لماذا ارتجت الارض والشعوب والامم درست
الباطل فقامت ملوك الارض والاراده اجتمعوا جميعا على الرب
وعلى مسيحه ليقطعوا امتثال كلمتهم ويلقي عنا نيرهم الساكن في السموات
يضحك بهم والرب يهزا بهم وانما هذه امام الانذاليه عنا ثم قال
داود ايضا ارسل الله كلمته فشفاهم وقال ايضا سبحوا الكلمه
فقال ايضا مجد الذي انت يا رب وكلمتك ثابته في السما فقال
ايضا الله لموسى تبارك انطلق الى فرعون فقل له الى ارسل
اليك ابني حبيبي اسرايل في هذا الجبل المقدس فقال موسى يا رب ان
سالني فرعون وقال لي ما اسم الملك ما اقول له قال الله قول له
اهيا شراهيا ارسلني وبعثني وقال ايضا ربنا والاهنا واحدا
وقال الله في التوراه لنخلق انسانا على صورتنا ومثالنا
ودروح في قلوب الملايكه انما هما احدا فقالت الملايكه اليوم يرينا
صورته ومثاله اخر الازل الصانع الى قول الله فانه يقول
على لغه اقانيم اله اله واحد وقال اذ قال الحق انسانا
فلما خلق الله ادم اسكنه الجنه قال الله ان هذا ادم قد صار
مثل واحد منا اليس ان ادم صار مثل واحد منا ولكن الكلمه الباقي

انه ليس من نسل ادم ابني وبدن هيكلا لاحد الا انه هيكل الله الكلمة
الازلي يصعد الى السماء ويجلس على كرسي العز من اجل هذا قال
الله هوذا ادم قد صار مثل واحد منا وقال الله تعالوا
ننزل ونفرق الالسن سبحانه وتعالى اسمه الذي لا ينسب ولا يوصف
بصعود ولا بنزول فانتم ايها السامع هذا ولكنه دائما قال
هذا الموت شهادة انه بكلمته وروحه جوهر واحد واله واحد
قال سليمان الحكيم من خلق السماوات والارض وما بينهما ومن يدبر
الخلائق وما هو وما اسمه وما اسم ابنه ان كنتم تعلمون ايوب الصديق
روح الله خلقني وهو الذي احياني والهم حكمته ملك الكل الذي بروحه
يدبر الخلائق وقال ارميا النبي يا بني اسرائيل لا تتحيروا
من كلامي ما لم اكن ابتديت ان اكلمكم بعثة من نفسي ولكن
روح الله النطق على لساني وقال اشعيا النبي يدين
الناس ويرى كل الشعب الله الشعب ويقطع [illegible] كلمة
الله ثابتة الى الدهر والى دهر الداهرين وقال ايوب الصديق
ايضا الله بكلمته وروحه خلقني ثم قال الراهب
اني اشتهي ان اعلم ايها المسلم انكم تريدون تطفئون نور الله والله يظهر نوره
الا وهو الحق بكلمته ان [illegible] الله وروحه وكلمته

٣ المولود منه بلا افتراق تريدون بهذا القول تطفئون نور الله والله
يظهر نوره وقد جعل الله القول بكلمته وكيف صرت تنكر وتجحد
روح القدس الناطق خالق الخلائق بنعمته وقد قويتها بحكمته
وسكونها بقدرته وقامها بعزته المحيط بما تحته المنطق
عليها رافة فقال له الناهل فليس بين الله وبين
كلمته فضل وخلاف فقال له الراهب هل ما بين الله
وكلمته فضل ولا خلاف ولا في جوهره ولا سلطانه ولا قدرته
وقد بينت ذلك لغيرك من كتب الله وقال لو كان بين الله وكلمته
وروحه فضل او خلاف في جوهره او سلطانه لاخرجنا
كلمة الله وروحه من جوهره فاخبرني كلمة الله وروحه
من جوهره ام من غير جوهره قال له المسلم
لست اعلم ولا اعرف الا الله وحده لا شريك له فقال له
٤ الراهب ان قول المسلمين لا اعرف لا يقبل قوله ولا من هو مثلك
ليس هو حجة لك ولا يقول مثلك في مجالس اهل العلم
والمعرفة وانها لكل عاجز ضعيف الحجة يريد المنازلة
او علم صلف مستهزئ او غير عالم بالتفسير وما الحيلة
يرضى لنفسه ان يخليها من هذه الجهالة ان يكن
لله

كلمة الله وروحه من جوهر الله فان جوهر الله ازلي لا ابتدا
له ولا منتهى فان الله خالق ازلي لا ابتدا له ولا نهاية له
ولا يتغير عن حال الى اخر وان روحه وكلمته مثله ونعته
لم تزل فان قلت ان الله كلمته وروحه فصل الخلاف
فليس الكلمة والروح من جوهر الله ولا يجب ان ننسب
الى الجوهر الاسم الشريف الذي كمثله شي وما بينه من
جوهره ذلك ولا يستقيم لك ان تنسب الى الله ما ليس هو من
جوهره واذا فعلت ذلك فقد اشركت به غيره لانه لا يقال
ان الدر والياقوت من جوهر الانسان ولا يقال ان الحديد
والرصاص من جوهر الشمس ولا الظلمة من جوهر الشمس
وحرارتها وضوءها ولا النار وحرارتها في الشمس هو
منه ومن جوهرهم فضلا كذلك القول في الله عز وجل
وكلمته وروحه لا فضلا ولا خلاف افليس الكلمة
والروح من خلق الله فصارت كلمة الله وادم وروحه
بالسوي سبحان الله وتعالى عن هذا القول او مثل كلمة
جبرائيل وروحه سبحان الله تعالى عن هذا القول فان
القايل له ان الله قد اخبرنا ان روحه مخلوقة لانهم لما

قلت له انه لو كنا نعتقد ان الاب والابن وروح القدس ثلثة
الهة كان اللازم لنا بذلك صادقا وان كان قولنا ان الاقانيم
تبرينا من الشرك فمن ذلك ما جا في سورة النسا والمايده
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابين والنصارى من امن بالله
وباليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوفا عليهم ولا هم يحزنون
فان قال ان هذه نسخ بغيرها حسبما توجبه اللغة العربية
قلنا له لو كان هو موضع امر ونهي اوجب ذلك لان النسخ
لا يقع الا على الامور دون الاخبار وهذا خبر لا نسخه
وقال في سورة البقرة لا تنكحوا المشركات حتى
يومنوا وقد يرى المسلمين يتزوجوا بنات النصارى وهم باقيات على دينهم
ولو كن مشركات لم يجز نكاحهن وقال في سورة ال عمران
ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة يتلون ايات الله انا
الليل وهم يسجدون ويومنون بالله وباليوم الاخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات اولئك من الصالحين
وقال في سورة الحج ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع ومساجد يذكر فيها اسم الله تعالى
جل وعز فهل يذكر اسم الله الا في مواضع المومنين دون المشركين

وكذلك في سورة براءة اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقد
[illegible] من الشرك وفي قوله في سورة المائدة لتجدن
[illegible] الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن
[illegible] آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم
[illegible] ون وفي بعض هذا استطرد كان له
[illegible] اعتماد النصارى [illegible]
[illegible] اليهود من بعد
الا ذلك [illegible] القدس [illegible]
اولئك ارباب ومن قال ان له شريكا او من قال انه
مركب او محدث ومن قال ان الله حل او تبعض او يستحيل
[illegible] عليه زمان او شبه شبيها او يسال
[illegible] ومن يقول انه اتخذ ولدا [illegible] ومن
يقول انه [illegible] من يقول ان له ابتداء او [illegible]
يقول انه خلق الخلق من مادة [illegible] كله ومن يقول
[illegible] او من يقول ان العالم المحدث قديم
[illegible] والناس لا يبعثوا بعد الموت
[illegible] في دار الاخرة ومن يكذب الانبياء والرسل فيما اوتيه

سالوا نبينا محمد عن روح الله فقالوا له يا محمد نسالك عن
الروح قال الروح من امر ربي فقال لهم ولم اوتي
من العلم الا قليلا فقد بين ان روحه من امره وما كان
من امره فهو دقته وما كان من دونه فهو مخلوق فاجابه
الراهب وقال له غلطت فيها في نفس بعيدا
انها المتخاطل وظنت بغير علم لانهم لم يسالوا عن روح
الله وهو روح القدس الا غلط وانما سالوا جبرايل عن
الروح الامين لان الله لما اظهر الملك لصاحبه وعلى حين
موته واهل بيته من قريش وانصاره من اليمن قال لهم
اني نبي الله ورسوله وان الله ينزل علي الوحي مع جبرايل
الروح الامين والدعوة [illegible] وقت الروح الامين
فقالوا له باني فما الروح فقال لهم الروح من امر ربي وقد
صدق ان جبرايل روحاني وهو من امر الله ولما ان تكون
كلمة الله وروحه من امره فمعاد الله لانه لا يامر روحه ولا
كلمته اذا كانا اقنومين من ذاته اقامهم اسالو الطاهر الازلي
الذي لا ابتدا له ولا افنا بين الاب والابن والروح القدس وهو الله
وكلمته وروحه جوهر واحد والله واحد وان الملائكة [illegible]

٧١

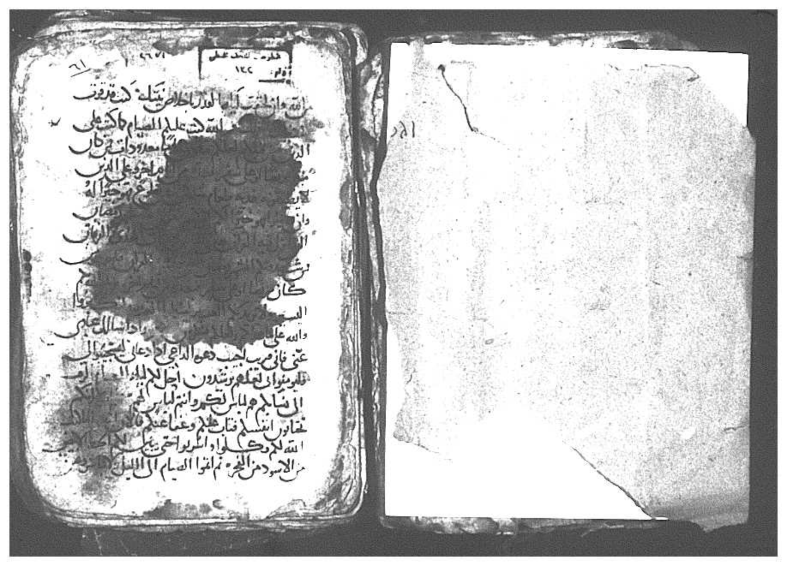
والملايكه والناس وغيرهم من امر الله وكلمته وروحه
لا فرق بينهم في الجوهر ولا الحد ولا الوصف فقال له البحري
ان كنتم انما تعبدون المسيح لانه كلمة الله وروحه
فهذا ادم ايضا روح الله وكلمته فان الله عز وجل
قال في القران فنفخنا فيه من روحنا وقال له كن فكان
وقد بين لنا الله انه من روحه وكلمته فاعبدوه مثل المسيح
فقال له الراهب ويلك قلت عن جهلك وتكلمت
بالباطل بغير الحق فالقايل هذا كاذب وتنطق ارح الجوز
لك لو كان ادم كلمة الله ونفخ فيه من روحه لعصم
المعاصي والشهوات كما عصم منها سيدنا المسيح لكن ليس ادم
كلمة الله وروحه ولا نفخ فيه من روحه وكذلك ان
قلت ان الله تعالى انه زكي وانا نفخ في وجهه نسمة
الحياه ونفس حيه ناطقه مخلوقه مصوره محدوده فيه
لا ينبغي فيه روح الله والعاقل والجاهل يعلمان هذا ان ادم
من كلمة الله ولم ينفخ فيه من روحه وليس ادم روح
الله وكلمته ولو كان من روح الله شي فيه كما تقولون ما انصاع
لابليس اللعين ان يخدعه حتى اتبعه واطاعه وخالف وصيه

٧١

الاسرار ومن من صاحبنا على التحقيق وصح عندنا ما بشر به
سيدنا المسيح وزكاه ما هدينا وانتهى شك من الي طاعته
وصاحبهم على الرجا والشك قال البحري للامير ايها
الامير في هذا من قد استوجب القتل قال الامير قد وقع
الي ان هذا من العرب كان ينهب ويقطع الطريق بين الدوله
ونحن قد وجدنا عليه ما القتل والصلب فقال البحري
ان راى الامير فيامر باحضاره لنعرض عليه احوال هذا
الراهب انه يقبله تقدمه باليمين والصليب فان ولي
تقدمة الاسلام والفضايل التي ثم هي في الدنيا ان ريح
لنا من ديننا وما وقع به قول هذا الراهب ودعاويه دليل
على بطلانه وامر الامير بعد ذلك باطلاق الرجل احسانا نظرا
على صبره واحتماله وان مات فاجله وبما يجب عليه من العقوبه
وبقطع الطريق فامر عند ذلك العسكر باحضار
الرجل واعرض عليه ما قاله الراهب وان يعرفه الفضل
جميع ما يفعل واحضر ما احببت قال السلطان قال الراهب
ما سيدي الامير ادعي لنا قسيم طبيب واحضروا الينا مار
الطبيب ياتيه بعد ساعه فلما به فقال له الراهب

بدفعه لرشانكم فاخده بعض من كان هناك من المسلمين
فدفعه للراهب بيده واذن له بشربه فقال بسم الاب والابن
يسوع المسيح الذي صلبته اليهود ان الحي وقتو وقام
من الاموات ثم رسم عليه رشم الصليب وشهد [illegible]
ثلاث مرات وشربه ثم [illegible] الباطل اذ هو السم
ثم قال له الراهب الامير ياسيدي تامر [illegible]
المسلمين [illegible] الذي ادفق [illegible] وقرما [illegible]
الامير [illegible] الراهب [illegible]
[illegible] عليه بعلامة الصليب [illegible] على ابانا بعابره
[illegible] ولا [illegible] له اصلا وهو باطل [illegible]
[illegible] واحد الاعراب
[illegible] وقال الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد انت الصمد وان [illegible] والاسلام [illegible]
ولا دين سواه والحجر الاسود والنبي والركن والمقام والقبر
ثم [illegible] فلما حصلت في جوفه [illegible] وسقط
ميتا [illegible] فامر الامير [illegible]
[illegible] الراهب ثم قال الامير للراهب والله لقد كان

الى الخي وصيته من الرقه ولشبها مشغوف ومن ايام
[illegible] عارض من الشياطين وانتم تزعمون ان الابيد المسيح يخرج
الشياطين باسم المسيح والصليب وان كان من قال كذلك
المسيح ويعظم الصليب يخرج الشياطين [illegible] هذا
واخرجت الشياطين منها وقد رقف على هذا فليس احدا [illegible]
على ذلك فقال له الراهب يامر الامير اعزه الله باحضارها
فامر الامير باحضارها فلما حضرت ووقفت بين يدي الراهب
رشم بين عينيها بعلامة الصليب على جبهتها فصاحت
الجاريه قائله ياسيدي معه سيف [illegible] بالله
وسقطت على الارض وخرج منها الشيطان وهم ينظرون
اليه مثل الدخان فقال له الراهب انها الروح الخبيث
اقسم عليك باسم المسيح ابن الله الحي الذي اقام السموات والارض
ان تخرج منها ولا ترجع تعود اليها ابدا ولا [illegible] منها
فصاح الروح الشرير بلسان الجاريه وقال [illegible]
[illegible] فليس [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] فقال له الراهب [illegible] باسم يسوع المسيح
ان تخرج منها ولا ترجع اليها دفعة اخرى [illegible] يسوع المسيح ابن الله



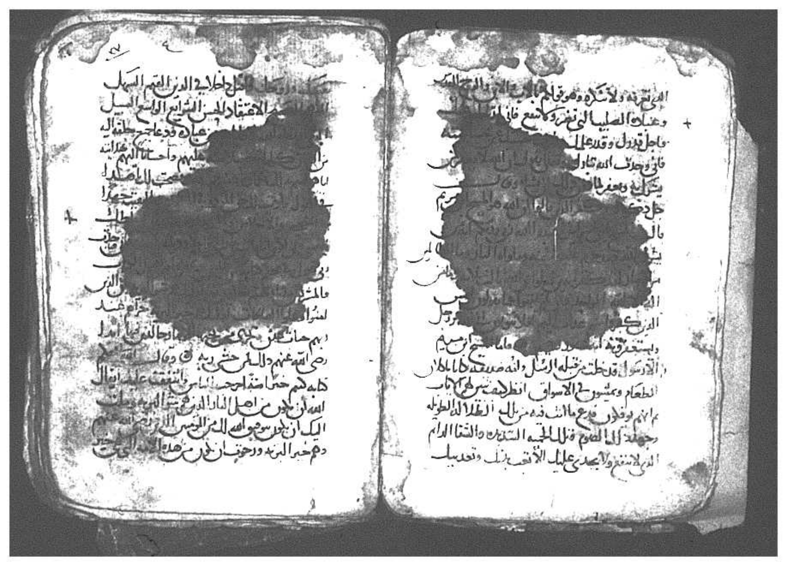
من الله وان انت كنما العدد باخلاص نيتك كنت قد توقف
[illegible] الله كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين [illegible] اياما معدودات فمن كان
منكم [illegible] ايام اخر وعلى الذين
لا يطيقونه فدية طعام [illegible] فهو خير له
وان [illegible] رمضان
الذي [illegible] الفرقان
فمن شهد [illegible]
كان [illegible]
اليسر [illegible] ولتكبروا
الله على [illegible] واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن [illegible]
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن [illegible]
الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل [illegible]

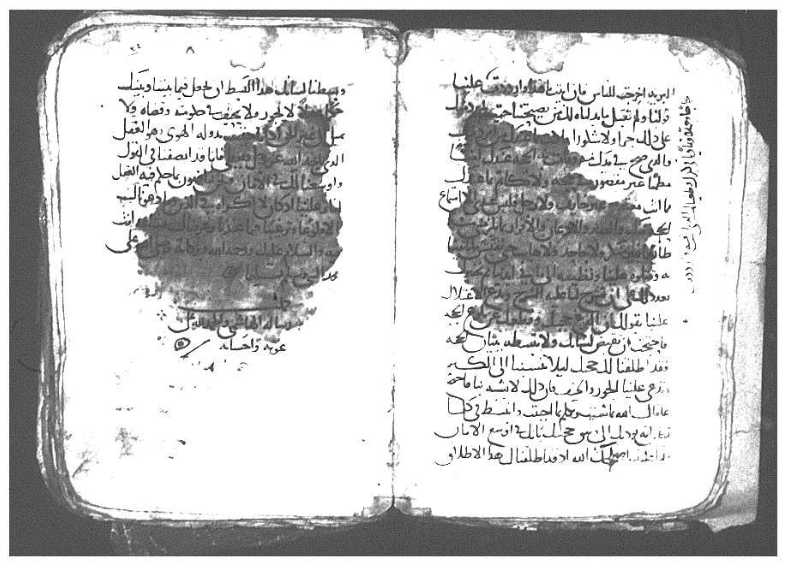
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها ◎
وكان صلى الله عليه وسلم [illegible] الحرم
ثم اذا عليه [illegible] والنظر
الى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] معه
ودوي الجهاد و[illegible] الاحرام ونشا [illegible] والمقام
ومشاهد [illegible] والمشاعر
العظيم [illegible] الدرجات
عن [illegible] كثيره
وش[illegible] اعانوا وعدوا
ليوم [illegible] الكتبة
عز وجل في وصف الجنة [illegible] ربكما
تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات
في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
وقال عز وجل وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
حتى

ان [illegible] الا الله فليك همة دينا [illegible] ومنه
شرائع [illegible] وسننه فاذا انت دخلت فيه واقررت به
[illegible] الدخول فيما دعيت اليه
[illegible] وسنا اللعنة كتب
[illegible] الزناد الاخرة
فا[illegible] مشغول
[illegible] فانه
[illegible] رمته
ونقول [illegible]
وجيبي [illegible] انا
ونصير [illegible] عز وجل
دقوله الحق [illegible] ولا تضطرب
ولا تتناول من عرضك ولا تحاول ظلمك يحب الناس كنفسك
نصلي لقبلتنا التي ارتضاها الله لنا وتقيم الصلوات
ثم اسباغ الوضوء اذا كنت صحيحا تقوم على اطرافك وان كنت
مريضا او ضعيفا فجالس وان كنت على سفر فنصف الصلاة
الا في الجمعة قال الله عز وجل اقيموا الصلاة واتوا

الزكاة فاما الزكاة فهو بي [illegible] ادا اعلى [illegible]
مللكصاحبه حول كامل فيرض الا [illegible]
من ملك والفقرا من اهل [illegible]
لاجاج عليك في دا [illegible]
عوجها ولو شا [illegible]
بوفضيك [illegible] وغطى [illegible]
منهو [illegible]
بعد [illegible]
جل [illegible]
الا [illegible]
الرحمن [illegible] تعتقل
من [illegible] رب من
علة اومرض اوسفر بعدا من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر فان انت احتجت فيما علمت
بما انزل الله في ذلك اذ يقول تبارك وتعالى لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم عليه من الايمان
فحسب فاعلم والله غفور رحيم كفارة الحنث عشر

الحق [illegible] من اوسط ما تطعمون اهليكم
رقبة [illegible] فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك
[illegible] لعلكم تذكرون
[illegible] الى [illegible]
[illegible] وكانت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العظيم
ومحلنا [illegible] وحرمات
الدنيا على القوم الظالمين لكان لنا في دون هذا القول
العظيم فقد تلوت عليك من قول الله تبارك وتعالى
وهو قول الحق لا خلف لوعده ولا تبديل لقوله فيما
من كتابي هذا ما في اقل منه هداية في قيح وتعلم
من الكفر والضلالة والشقوة والبلاء وقولي الخاطط





البريد اخرجت للناس فان اتينا هذا او ردت علينا
قولنا ولم تقبل ما بدلناه للذين يصحبنا [illegible]
على ذلك حجا ولا اشاورا [illegible]
والذي صح في مذلك [illegible]
مطلقا غير منصور [illegible] ولا حكام [illegible]
ما اثبت [illegible] ولا [illegible] الاسماع
[illegible] والاوعان والاخوان [illegible]
طائفة [illegible] لا واحد ولا [illegible]
ه ونلوه علينا ونطلبه الى [illegible]
بعد [illegible] ان تشرح [illegible] ودع الاعلال
علينا تقول [illegible]
ما يحجب ان نقبض لسانك ولا نبسطه بشان الحجة
فقد اطلقنا للجدل لئلا تنسبنا الى الكبر
وتدعي علينا الجور والحيف فان ذلك لا اشد بنا [illegible]
عاما [illegible] الله ما تشتهي [illegible] بما احببت وانبسط في كل ما
[illegible] انه يودي بك الى [illegible] نائلك في اوسع الامان
[illegible] اصلحك الله اذ قد اطلقنا لك هذا الاطلاق

وبسطنا لسانك هذا البسط ان تجعل فيما بيننا وبينك
حكما [illegible] لا الجور ولا يحيف في حكومته وقضاه ولا
يميل [illegible] دوله الهوى هو العقل
الذي [illegible] الله [illegible] فانا قد انصفنا في القول
واوسعنا لك في الامان [illegible] بما [illegible] فيه الفضل
[illegible] علينا اذ كان لا اكراه في الدين [illegible] ادعونا الى
[illegible] وترغبنا فيه [illegible] انت
[illegible] والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على
محمد النبي [illegible] وسلم

تم

[illegible] رسالة الهاشمي [illegible]
عونه واحسانه

بسم الله الرحمن الرحيم

جو [illegible] فلان بن فلان

اصـ [illegible]

سلامه ورحمته ورأفته [illegible]

جميع اهل العلم على [illegible]

رسالتك [illegible]

امير [illegible]

بنية [illegible]

النعم [illegible] كرمه

شدت [illegible] وما

كتبته من لطيف [illegible] المودة فقد

كان الامر قبل عندي على ما اقربنا فقد زاده الا

ما تبين لي من شفقتك حدثنا وشاي سعي على فعلته

فلم يعد ما ينسبه لا ملك في [illegible] ترى سلفك

وانا داع ان الله الذي بيده الخير كله ان يوليك وله

في ما هو اوسع له فانه لا يعجزه شي [illegible] حالك

بينك فقد لعمري استفرغت مجهودك في النصيحة [illegible]

نفسك ولم تتوغله ووجب شكرك على اذ لسنا ثابت

ما [illegible] من لطائف المودة وكان الذي حملك على ذلك

[illegible] فهمك الله اجر وهذا لك

[illegible] الرشاد [illegible] في كتابك [illegible] نقمت ما

[illegible] هذه التي انت

[illegible] وقد

[illegible] ذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible] الا

[illegible] طالبين

الله ان يشكل [illegible] اهل لذلك والعاد [illegible]

[illegible] دينك الذي [illegible] وتمام الك

التي يعتمدها وهي [illegible] وابلغ لكم ايضا الوهم وما

[illegible] جنفناه [illegible] نحن نسال المسيح

مخلص العالم الذي وعدنا الوعد الصادق [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] المقدس حتى يقرا [illegible]

السلطان من القضاه فلا تهتموا بماذا تعولون ولا بما [illegible]
ما لم تستعطون ذلك في الوقت وتلقنون ما [illegible]
عن الصلم من الجواب والحجه اللواتي [illegible]
سيدي في انجيله المقدس [illegible]
المعركه مستعينا [illegible] ذلك [illegible]
لا احرج [illegible]
يا [illegible]
ها [illegible]
لك [illegible]
المنزل [illegible]
الحنيفه [illegible] التوراه التي انزلها الله على
موسى [illegible] جميع ما فيها [illegible] اسراره وانه مكتوب
في السفر الاول من اسفارها الخمسه وهو السفر المعروف
بسفر الخليقه ان ابرهيم كان نازلا مع ابيه بحران وابيها
كانت مسكنهم وان الله تجلا عليه بعد سبعين سنه
وتريه حتى له ذلك [illegible] فقد [illegible] انا وحمل الله ابن
ابرهيم [illegible] مع ابيه سبعين سنه لم [illegible] يعبد
الا

٣٤

الا الصنم المسمى العزى وهو المعروف بحران المعبد على اسم
[illegible] لحران انما كانوا يعبدون هذا الصنم
وتلك [illegible] فهم [illegible] الغايه لا يكاتمون بها
ولا [illegible] القرابين التي تعدونها
من [illegible] اليوم حجرا لكن
[illegible] الاصنام حنيفا
[illegible] الحنيف
[illegible] صدق
[illegible]
الاصنام [illegible] في
لت الله [illegible] الاصنام [illegible]
التوحيد اسحق الذي هو [illegible] الموعود وهو الذي [illegible] فداه
بالكبش من الشجره لانه هكذا امره الله تعالى اعد
الى المنزل الذي يحبه وهو اسحق فامضي به حتى تقربه لي قربانا
في الموضع الذي اعرفك ومن نسل اسحق خرج المسيح مخلص
العالم وهو ابن ساره الحره [illegible] اسباب [illegible] وورث
ابرهيم ابنه التوحيد ووقت اسحق يعقوب ابنه الذي [illegible] الله

اسرائيل ثم ورثه يعقوب لا [illegible] عشر [illegible] فلم يزل ولده التراث
بني اسرائيل الذين دخلوا ارض مصر ايام الريان [illegible]
يوسف ثم لم يزل ذلك التراث [illegible]
حتى اضمحل كاضمحلال [illegible]
اول من [illegible] ابراهيم [illegible] الوثن
اول من [illegible] الله [illegible]
ذلك [illegible]
الى [illegible]
الذي [illegible]
كان [illegible] حاجه
اباه [illegible] على [illegible] ان
ثم سايلون [illegible] ما اسم هذا الذي [illegible] ماذا
اقول لهم فقال الله [illegible] هذا اقول لبني اسرائيل الذي
انا موجه لك اليهم هذا القول [illegible] اذا دخلت اليه
تقول اهيا شراهيا ارسلني اليكم تفسير ذلك الازلي
الذي لم يزل الاه ابيكم الاه ابرهيم والاه اسحق والاه يعقوب
ارسلني [illegible] في هذا المصحف في الطاء [illegible] التوحيد .

وبالمكر [illegible] داب [illegible] نفسك الى العدل [illegible]
بالنبي [illegible] وصاحبك يقرا في كتابه ويقول طايعا انه قبل
له اني [illegible] لمن اسلم وهو اول من اظهر هذا الاسلام
ولا [illegible] انه اول من اسلم فلا ابرهيم
ولا [illegible] قد اقر انه هو اول
من اسلم [illegible] الالباب
فا [illegible] صحاح
عن [illegible] الناس
باقرار [illegible] شهدنا
علك [illegible] اول
انك [illegible] وانا الا
ادري [illegible] ان اتحاك هذا [illegible] اقبل
هذا المقام ٠ وان شا الله نفسك [illegible] انا مسايلك
عن هذا الواحد الذي دعوتنا اليه والى الاقرار بوحدانيته
كيف تفهمنا انه واحد وعلى كم نحو تقال الواحد وان
الفيلسوف غير عالم على كم نحو يتصرف الواحد واحكام الجمع
[illegible] لذلك فانه يعقل ان الواحد لا يقال انه واحد

الا على ملته اوجه اما في [illegible] واما في النوع واما في العدد
ما احال احد ادعى غير هذا او تعذر على ان [illegible] اذا كان
ذلك وتفهم ما تتكلم به وانما انا [illegible] هذه
المناجاة واضطلك [illegible] والذي [illegible] في
العلم الداخل في [illegible] الرجل الذي [illegible] هدى
من [illegible] ورد
عليه [illegible] هنا
اذا [illegible] فيها
لعله [illegible] الله
ابا يحيى [illegible] لسان
ما طول [illegible] على [illegible] رحمك الله
تصف ان [illegible] هذه [illegible] التي ذكرتها لك في
يتنفس اربع النوع ام في العدد فان قلت انه واحد في
الجنس هو الذي يعم انواع كثيرة مختلفة لانه صار واحدا
عاما للانواع شتى لان حكم الواحد في الجنس يعم الانواع
الكثيرة وهذا ما لا يجوز في صفة الله عز وجل وان قلت
انه واحد في العدد كان ذلك نقصا لان [illegible] انه واحد

بموافقة دللنا الوقت على انى ارجوا الا تكون هذا القول
منك في القلب اعتقاد ولا ابطال للفضيلة التي
ذاتها حاله فدى واما قولك انك اشفقت على من النار
ورضيت لي ما رضيته لنفسك فهذا اقول يجب شكرك
عليه في ظاهره وهذا اذا علمت قول لك فيه وجب
شكري عليك في باطنه فجزاك الله هذا وانفعه فانه
اصلح في الدنيا والعاقبة ثم زدت من الكلام الذي لا ينفع
في الاخرة وكيف اقول وانت تسل وتضرع الى الله في كل
يوم وليلة خمس مرات وتفتخر بقول [illegible] ومبتهلا
ان يهديك اذ كنت مهتدى الى الصراط المستقيم الذي
هو صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فان كنت يرحمك الله مهتديا فقد استغنيت
عن المسألة والتضرع كل وقت وعند كل فاتحة
صلاة ان يهديك اذ كنت مهتديا بالهداية فلا معنى لطلبك
كل يوم الهداية وانت مستغن عنها وان [illegible] تحرك
دهرا وما على من صورة الذي انعمت عليهم ما ثبت وانت
مسلك الليل والنهار ان يهديك الى الصراط وانت تحتاج

هم وانف توهم انه حيرانه الخرف للناس [illegible]
عمدا انه ذلك وانه لم يغفل عن من الاديان والـ[illegible]
اهم الجوس عبده الشمس والقمر الاصنام الجاهلين الد[illegible]
لاتباعهم ولا زنوا امر الشرايع الحميده التي [illegible]
الامهات والخوات والبنات وما اشبه هذا [illegible]
الدنيه الوحشيه التي تنطمها النفوس وتستبعها [illegible]
تنفر عنها الطباع فانه ادهم لا يوجد [illegible]
مثه عده احدهم المسن اللعين فاذا المسن الحرو[illegible]
المنعم عليهم فاخرى هل هم اليهود الذين [illegible]
[illegible] ذلك بقول المغضوب عليهم [illegible]
[illegible] الشعب ولا من الملزم عنهم الدال [illegible]
[illegible] التزه والطهاره [illegible] على [illegible]
وموسول [illegible] اليهود المنعم [illegible]
عدى [illegible]
عاد اللات والعزى [illegible]
[illegible]
والجرو [illegible] والمطهو [illegible]

كان موسى اذا حمل التابوت يقول قم يا رب لتنهزم
[illegible]ول واذا وضع يقول عد يا رب الى الوف عشرات
الوف من آل اسرائيل. واذا يوشع بن نون مسحه
بني اسرائيل [illegible] ما حدث عليهم خروا وسجدوا [illegible]
التابوت اليهم احد موسى النبي ويسجدون له ويطهرون له على [illegible]
[illegible]هم واود داود النبي حين نقل التابوت الى اورشليم
عظمه بحانه العظيم والحمد بالرياح والقرابين وسبعه
[illegible] بالتهليل وقص ذلك تمثل بقاله
[illegible] الله ويفرق جميع اعدائه ويهرب
[illegible] وكان تعظيم هذا التابوت تعظيما لله لا
[illegible] احد هو الذي النصارى في تعظيم الصليب
[illegible] ما جرى على الانبيا الابرار الاخيار
[illegible] على البيان في هذا الفصل كانه
حال حميه الاسلام وحرضت العصبيه الهاشميه
[illegible] سبيل الحق وحادت به الى خلاف ذلك
[illegible] وانتقضت بمسالك الحرب
[illegible] الصليب خير استحق عنه عند سقوطك

عن الرايد وحيث هرب عن هرب منه وحيث لقيك
الذي لقيك في طريقك وانتماص لي عمر الاتراح وجئت
لقتال الاسد وقد قارنت ساباط المداين افترك
اصلحك الله بسبب هذه المواقف كلها لسيتها فانا [illegible]
لها علم الرمك الله بشكر النعمة فتكاني بالبشر وتبكي
الشكر وتجحد المعروف وليس هذا بدهر من اهل
الحجج والتمسك بالصدق ولم قلت ان عبادة الصليب
نعم لا اسمع قلت شعري اي ضر بنا الذي نعبد الصليب
حيث استغربت [illegible] هذا الوقت وانت تعلم انا
معشر النصارى لا نعبد الصليب وانما نعبد الذي كان له
الصليب والتاييد الذي ايدنا به والخلاص الذي
اوتيناه بسبب الصليب [illegible] وقد جرى بيننا في هذا
من الكلام [illegible] ما قد اقبلك وقد تعلم
[illegible] الحكم عليك مثل ما كان في ذلك المجلس فلم [illegible]
[illegible] عدل واقررت بصوابه حتى [illegible]
[illegible] بالتجربة فوجدته صحيحا [illegible] ذلك
مثل الحكم الذي جرى عليك [illegible] انما [illegible]

يوصف ان الله خلقه اذ لم يخلق بعد حتى اتى الوقت
الذي فيه شاء ان يخلق ما خلق فخلق الآن نقول مثل انه
قادر على ان يخلق اذا اراد وقد يجب ان يوصف انه خالق
لما انه لم يزل فيوصف اذا بانه لم يزل قد اقام القيامه
واحيا الموتى وبعث من في القبور وقد ادخل الجنة جميع الابرار
والاحسن ممن قد كان مستوجب [illegible]
احد من اهل العقل يقول هذه الصفة فقد يتبين لك رحمك الله
ان يرجع الى ما توجبه العقول ونعلم ان الصفات في الله
تبارك اسمه وتعالى ذكره صفتان مختلفتان صفة طباعيه
ذاتيه لم يزل موصوفا بها وصفة اكتسبها اكتسابا [illegible]
صنعه فعله فاما الصفات التي اكتسبها اكتسابا من اجل
فعله فمثل رحيم وغفور ورؤوف ○ واما الصفات
المنزليه [illegible] الطباعيه الذاتيه التي لم تزل [illegible] عز وجل
فما هي الحياة والعلم [illegible] لم يزل حيا عالما فالحياة والعلم
اذا ازليه [illegible] فان نحن [illegible] المنسوبه اليه اعني الحياة والعلم
ازليه [illegible] هذه المقدمات ان الله واحد [illegible] وروح
ثلثه اقانيم [illegible] جوهرا واحدا وهو جوهر الاب

الواحد فهذه صفة الواحد المثلث الاقانيم الثلثة التي نعبد
بها وهي الصفة التي ارتضاها لنفسه ودلنا على شي منها في
كتب نبوته المنزلة على السن انبيايه ورسله فاول ذلك
ما انجى به موسى كليمه حيث اعلمه انه خلق ادم فقال الله
[illegible] ان [illegible] خلقه لادم لنخلق انسانا
شبهنا ومثلنا ولم يقل عز وجل اصنع انسانا بشبهي
ولكن [illegible] وتعالى [illegible] هذا [illegible]
عندما اراد ان يخلق اشباحنا لانه [illegible] ان يخلق ادم [illegible]
فلم يجعل له معينا مثله ولم يقل اجعل له وقال
عز وجل ان ادم قد صار كواحد منا [illegible] الخطية
[illegible] اكله من الشجرة [illegible]
فلم يقل [illegible] وقال [illegible] في موضع اخر [illegible]
تعالوا بنا ننزل الى الارض [illegible]
[illegible] في السما [illegible] فلما [illegible]
[illegible] ان ينزلوا [illegible]
[illegible] من اخرى وان الله تبارك وتعالى [illegible]
[illegible] انه لا ياتي الطوفان [illegible]

نكان [illegible] في هذا ضعفا وسفها فعبروا السنتهم لكي
تعطلوا عن انفسهم وكهم الردى التي لا ينفى لهم ولم يقل اول
ما دق [illegible] الله [illegible] يخبرنا هذا الشي في الاقانيم
الثلثة عن الله تبارك وتعالى فتروى لنا اتعال الله ان [illegible]
[illegible] والشي الذي اودعه [illegible] موسى ذلك
العلامات العجيبة والايات الباهرة التي لا يكذب الا من
ان [illegible] بتصريحه بهذا التصريح عن تعليم الله عز وجل
[illegible] لا ابن ولا اخ ولا دليل
[illegible] حتى تقول ان [illegible] ثم [illegible]
[illegible] نفسه [illegible] ان لله روح [illegible] كلمة فهو [illegible]
[illegible] لا يعلم [illegible]
هذا [illegible] التي [illegible] كتابه ان الله
[illegible] للذي يقول [illegible] الى قول
[illegible] الملوك [illegible] ما ذكرناه من قول موسى
دانيال عن الله [illegible] واطلعنا ولو [illegible]
[illegible] ان هذا
القول [illegible] لاشي [illegible] علينا ان [illegible]

هذا القول واستحالته في كلامها ومخاطباتها [illegible] فلما الك
انها المتعنت الملزم الكلام انه لو كانت العرب وجدها التي
ابتدعته كان لك في ذلك متعلق فاما اذ من سوى العرب العبرانيون
والسريانيون واليونانيون وغيرهم من ذوي الالسن المختلفة على
غير تواطئ فليس ما عنت من اجازة العرب للتجمع معناه من
اجازت العرب هذا القول فان قلت بلى من اجازته من حيث
يقول الرجل الواحد امرنا وارسلنا وقلنا ولقينا وما اشبه ذلك
فقول لك ان هذا صحيح جائز [illegible] من اشياء تحملها والمراد
من الضاعن مشابهة لان الانسان ركب من اجزاء
ماول الاجزاء الانسان النفس والجسد وان الجسد
ايضا مبني من اركان شتى واعضاء كثيرة فلذلك جاز له ان ينطق
ما وصفت من امرنا واوجبنا اذ هو عدد واحد كما زعمت كان
طلب لو ذلك تعظيما لله عز وجل واجلالا له تفخيما ان يقول
ارسلنا وامرنا واوجبنا وقلنا لوى انه لو لم يقول ذلك من ليس
يستحق للتعظيم حاد قولك ان ذلك تعظيما له ولكن لنعلم ان الله
واحد ذو ثلثة اقانيم من حيث نطق بجمع اللفظتين من
امرنا وامرنا وخلقتنا وخلقنا دليل على ان الله جوهر واحد

ذو ثلثة اقانيم وشاهد ذلك من قول موسى النبي اخبر عن الله انه قال في
التوراه التي انزلها عليه ان الرب تراءا لابرهيم وهو في موضع
يعرف ببلوط ممرى جالس بباب خبائه وذلك في وقت اشتداد
النهار فرفع ابرهيم عينيه فنظر رجال ثلثة وقوفا بازايه
فبادر اليهم محضرا مستقبلا لهم وقال رب ان كنت وجدت نعمة في
عينيك فلا تجاوز عبدك [illegible] الا ترى ان المنظور اليه
من ابرهيم ثلثة وقوفا [illegible] خاطبه [illegible] تخصيص
واحد من ثلثة [illegible] ثم ان [illegible] في التوراه
ان الله قال اسمع يا اسرائيل الرب الاهك رب واحد يعني
فلذلك ان الله الموصوف بثلثة اقانيم جوهر واحد هذا داود
النبي قال في المزمور عن الله بكلمة الله خلقت السموات وبروح
فيه كل اجنادها فقد اوضح داود وصرح وجمع بثلثة اقانيم
حيث قال وكلمته وروحه فلم زدنا على ذلك ما قال داود
ثم قال ايضا في موضع اخر تحقيقا بان روح الله اله
حق لم يكلم الله ابيه فكان داود عند التسبيح لغير الله ما
اطنبت يقول هنا ثم انه يقول في موضع اخر من كتابه تبارك
الله الهنا وتبارك الله علينا فنظر ان داود كان يطلب

ان يا ال اله واحدا والهة لمسيح له رمز في كتابه في السلسله
اعانيم يتكرونها الها اله واحد ۞ وهذا اشعيا النبي
يجوز قال عن الله مند ذات لم اطلع محققا مند كيف قيم اما والا
ارسلني الرب الاله وروح ... هذا هو قولنا لمسه اعانيم اله ذو
ذو واحد لم نخرج من ... كتب الله المنزله فلم نزد فيها
ولم ننقص منها شيا فلا بدلنا لها ولا حرفنا ما كان عليه
علينا ... التبديل والتنازع ما طرايق ... التثليث
بايعلم العاقل اذا تفكر هذا انه قد طلبنا الا ...
طلبت الحق واذهبت عنا الضلال لم نفعله فلا ندع نعرف دال
عدل فيما ينعاد ساله . لم نرجع الا الى ... ولا نخرج
منه نستوفي ولو نقل الشهاده من كتب الله المنزله لكن
ديوان اسراره المدينه على صحة قولنا الدي في امرنا وصدق قولنا
نستعين بالله على ذلك . ثم وصف اشعيا النبي ان الله رانا
والملايكه حافين به ... له ... قدوس قدوس قدوس
رب القوه المملوه السموات والارض من تسبيحه فهدا من الملايكه
... وانتصارهم على ذلك بلا زياده ... من ... لهم
الاعانيم الثلاثه ... ويا ... منذ خلقوا والى

ابد الابدين لا انقطاع لذلك ولا زوال ولا غايه ولا منتهى
لو اردنا ان نطول عليك من البيان لطلنا بالشرح والاجتهاد
من القول في ان الله الواحد ثلثه اقانيم من الكتب المنزله لنطلب
ذلك لكي لا يكون النطق ... قريب الى ما ... فلما
... ... في ... كتاب الله المنزله حين دراستها
... مثل ما ذكرت ... استبان التثليث بالاب
على ... بالله ... اسما اقانيمه وتوحيده ۞
واما انقال اانه دعول بعد هذا الشرح والبيان الذي قد
اوضحته لك وشرحته من دلل الى ... هذا الواحد الذي
... من حيث المدلف هو واحد ثلثه وثلثه واحد . وليس كان على
اي ان امر ... مبهم مجهول غير معقول فاستعمل ايا الله
ملك ما ... عن ... فان الوفا من الله ... عن ... ذلك
اصلحك الله ان تميز الكلام وتعلم ... ولا تنصف
معانيه . فليس دعاي ايال الا الى الله الواحد الذي هو ثلثه
اعانيم كامل بكلمته وروحه . هو واحد ... واحد
من هذه الجهه ليس هو ثالث ثلثه كما شنع علينا في القول
عن صاحب ... الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثه وما من الاه

1

الذي هو المسيح سيدنا فكتفه له [illegible] ولما [illegible]
ان ابرهيم كان مروًّا الى ان اتت عليه سبعين سنة
حنيفا [illegible] ثم امن بالله [illegible] لك [illegible]
واما [illegible] اصطلح [illegible] ابرهيم
وملته فلست [illegible] لسيه
نرغبني [illegible] العزى
مع ابائه [illegible] الله
وعبـ [illegible]
بلاد [illegible] اهل
الضلا [illegible] سواد
معرفتك [illegible] ان ندعو
الى ما جال ابرهيم [illegible] الاصنام
التي هم الخبيثة فان هذا انما نقوى في حال ابرهيم في وقت
ابائه وما حسبته من دلل [illegible] في وقت توحيده فالذي
هو ان ابرهيم الخليل وهو اول هذه الدعوة منك فهو
صاحبه ترك اسحق الذي عرفت هذا التوحيد عن ابرهيم ابيه
[illegible] ولمحوا الامر [illegible] للظلم والحيف

ما كان في الانبياء من قبله مثل ما وقع لي ابليس من اصحاب [illegible]
ودانا [illegible] من [illegible] عن [illegible] الاهما
واوليـ [illegible] عند [illegible] هذا وما خذ في ذلك ما [illegible] فيه
ونقول [illegible] الى اعادته لان افعال
صلحاء [illegible] الك [illegible] بالرحمه
والرافة [illegible] له هو ولا نكر
الا [illegible] سلك
ثم [illegible] انه حب
انه [illegible] طهره
[illegible] فلعمري
انها نعض على [illegible] الا في مشهد ⊙
[illegible] بنت [illegible] زينب ابنة جحش
امراة زيد [illegible] اكره [illegible] بعض ما [illegible]
كما بدا الذي زعم انه انزل امر السما اذ تقول
الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه ⊙ فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها

لئلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا
منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من
حرج فيما فرض الله له وكان امر الله [illegible] قدرا
فقد خرج كل ذي عقل بالقلب [illegible] الذكر [illegible] هذا
لا يخيل على العقلاء [illegible] رسول الله [illegible] جميل
اللاكر [illegible] وكذلك من هناك
ما فعله [illegible] على صفوان بن المعطل [illegible]
حتى [illegible] الشائعة [illegible]
خلفها [illegible]
اباه ابن عبد المطلب وحسان بن ثابت وعبد الله بن ابي
سلول وحمنة ابنة جحش [illegible] عليها
وما كان من [illegible] على ابن ابي طالب [illegible] في ذلك
واعلامه كلام المتكلم وعيب العائب وانه قد وجد
مساغا للقول والطعن من جهة كلامه له بالتعريض
بتصريح من القول يا رسول الله النساء كثير فطلقها فلم
يلتفت الى كلامه لشدة اعجابه بها لانه لم تكن في
نسائه من تعزها ولا احسن سنا منها . بكل من [illegible]

لعل مكان وكانت طالبة فوصى بها وعما كان من ذلك الامر كله
والعقة رتبت تلك العداوة بين عائشة وبين علي الى اليوم
ثم انه [illegible] على الناس بما ادعاه من قول ان ابنها
في [illegible] فهذه القصة التي يعرفها
كل [illegible] مشروحا كالامة
اسفه [illegible] عشر جزء وامتيك
[illegible] المعروف
ان [illegible] عمر بن
التي [illegible] وام سلمة
اسمها [illegible] الاطفال التي زعم
ان [illegible] عليه واحتج بانها امراة
[illegible] اعدت بانها ذات ضيعة
[illegible] لا [illegible] اهلها [illegible] ذلك
حتى [illegible] الى محل الحرير
[illegible] الثقل يحملها على
هذه الدنيا والاخرة [illegible] امراة زيد التي
[illegible] في وجهه

فمنهن نساؤه بسببها وحلف انه لا يدخل عليهن شهرا فلم يصبر
ودخل لتسع وعشرين وزينب ابنة خزيمة الهلالية وام حبيبة
واسمها رملة ابنة ابي سفيان اخت معاوية [illegible] ابنة
ابنة الحرث وصفية اليهودية القرظية ابنة حيي [illegible] اخطب
التي علمها ان تعرض على [illegible]
المعروف [illegible] والخامسة [illegible]
ابنة [illegible] ابنة زيد الكلابية [illegible]
ابنة ذي [illegible] التي [illegible]
فقالت [illegible] التي
ذات الاقاصيص ومارية ام ابراهيم وريحانة ابنة
شمعون القريظية اليهودية [illegible]
فصل [illegible] الحواريين [illegible]
ان الذي له امراة فانما عنايته ان يصرف عنايته الى رضى
امراته والذي ليس له امراة فعنايته مصروفة الى رضى الله ربه
فقد صدق وقوله لانه يتشاغل بما يرضي به امراته
فما قال السيد المسيح لا يمكن العبد ان يخدم ربين
في وقت واحد الا اذا ارضى واحدا واسخط الاخر

فاذا كان لا يمكن الرجل برضاة امراة واحدة الا يسخط خالقه
فكم احرى من يريد ان يصرف عنايته الى خمس عشر امراة وتسع
مما اتت [illegible] من شغل غيرهم الذي كان فيه منغمسا مع
ذمم الحروب وقتال الرجال وسبي الحريم وسلب الاموال والنهب
من [illegible] الطوائل واخذ السبي وتوجيه الطلايع وبعثه
الاذاويين [illegible] الغارات التي [illegible] يتبع مع هذا الشغل
المتصل هذه الامور [illegible] الصوم [illegible] الصلاة [illegible] العبادة وجمع
الفكر [illegible] ولست
اسأل [illegible] هذا [illegible] وذكر
اعلام النبي التي يجمعها الاخبار [illegible] ورسوله
نظر فيها [illegible] وصل [illegible] خالف الانبياء [illegible] مثل
ما يجعلنا نقول [illegible] منه او ورده عليه فنقول
ان النبي انما معناه المنبئ اي المخبر بالامر الذي لم يكن اتي به مخبر
مثله محجوبه قبل وقوعه وانما يوثق بالخبار عن صحة ما يخبر به
الاثار التي تصدق وتشهد على تصديق قوله وذلك مثل
موسى نبي الله الذي اخبرنا عن الله في السفر الاول من التوراة
ان خلق الله السموات والارض وما فيها ثم خلق ادم وحوا

دا كان منهما وقصة ناس وهابيل وقوم نوح والطوفان
ثم قصة ابرهيم وولده وانه لم يزل يبين الله الاخبار خبرا
بعد خبر حتى انتهى الى الخبر ... على الله على المارية
العو سحد ثم احدا ... حي بني اسرايل [illegible] الى الد
توفاه الله ... الخلط في [illegible] الله من
ادخال بني اسرايل [illegible] تهم ارص
الجبابرة [illegible] استقرار ابنائه
من بعد [illegible] على [illegible] حتى
ما هو [illegible] الاول [illegible] الى عهد
دكا [illegible] عز الله عز وجل بحمده
شريطه النبي ما كان [illegible] وراما صحه
له عند حلول بني اسرايل ارص [illegible] الامر
يصح له بالشرايط النبوه ... فاما المسمى الخبر الذي لم
يسلح وعده ... ذلك في ... الماموم ...
يحصر الوقت ... على بعد امام وطول الامام ... الدليل
على ذلك تصحيح ... الايات ... العجايب ... لح ... م
اعلام النبوه الذي نصح القول ... الايات ... وذلك

شل ما تنبا به اشعيا الحرقيال الملك حين بعث اليه تجاريب
... الوصل ... وكاتبه ماكاتبه به من البغي عليه
... الوعد ... تطاله فتشكو قيل ما دهمه به الى ربه
... حى ... فتسعف دعا حزقيال فانس اليه
... قوله ... الليله تجاموريه تجاريب
... اكان [illegible] فقتل من عسكر
تجاريب ما به ... [illegible] الهدجين
... [illegible] اربابه
... اشعيا ايضا [illegible] والملك
... [illegible] خمسه
عشر سنه و ... الشمس راجعه الى ورايها
في ... ها ... كان ... قال النبي ورجع
الشمس ... واحد الى مرضه ولم يبق الا ... سر
... بهذه نبوه وهذه ايه تدل لم ... وقت واحد
ومثل ما انبا اشعيا النبي من امر سيدنا المسيح انه يولد من عذرى
... على ... وتسعه للملاهين مغناه ... ايضا
... كنه ... ولخبرها قبل وقوعها على بعد العهد من ...

بيت المقدس وسبى بني اسرايل الى بابل فكان ذلك كما
قال وكذلك ما اخبر به ارميا النبي ع من خراب بيت المقدس
ودخول بختنصر اليها وهدمه لها وبعله [illegible] الى بابل
وانهم ماكثون ببابل في ذلك السبي [illegible] سبعين سنه
ثم يرجعون فيبنون [illegible] مساكنهم
فكان تحقق ذلك [illegible] تمام السبعين
سنه ⊙ [illegible] اسرايل
الى [illegible] البغض
لبختنصر [illegible] كان [illegible] ويتزل
عليه ⊙ [illegible] المسيح وانه لا
اليهود بعد صلبه [illegible] الى السما
فانه [illegible] وانهم يتفرقون في البلاد [illegible] ويبطل ملكهم
و[illegible] اسمهم وكان ذلك كما قال مثل ما فعل جميع
الانبيا ومن استحق اسم النبوه وهلا كان يبطل الملوك
والامم من ادعى منهم شي من النبوه لانه لم يكن قط احد
الا بعد الجهد الشديد والمناظره الطويله والمطالبه
بالدلايل والبراهين فمن كان منهم بدليل صحيح وبرهان واضح

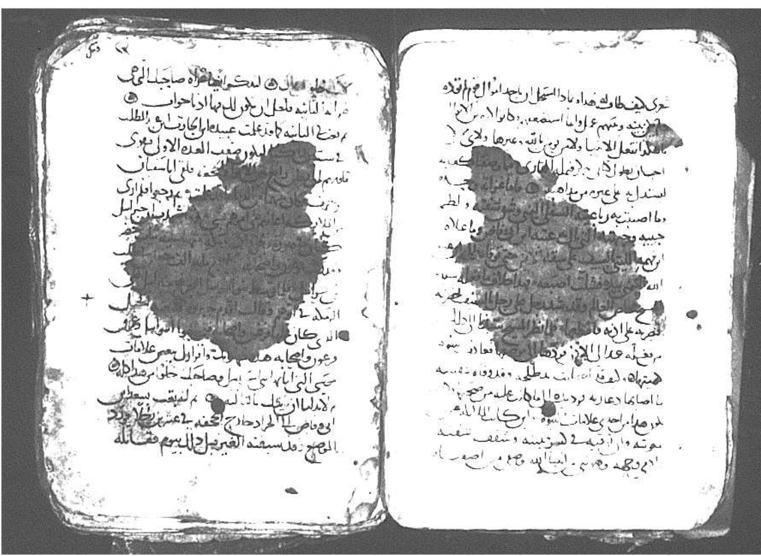
وحجه مقنعه قبلوا ذلك منه ومن لم يات بشي من هذا كذبوه
ونكلوا به والاخبار كل من جا بحطاي او كلام منثور او
كهانه او سحر او فال لكان بعد اذ نبيا ولما كانت الملوك
بعل ذا [illegible] آيه لهم ⊙ فاما المسيح فسيط وطلب
العالم [illegible] النبوه اشرف ودعى من بينه الانبيا
لان الانبيا [illegible] واخبر من الاراجيف
كلذا [illegible] والوحي الالهام والمرجه
بالرسل [illegible] ذلك
لحه الان [illegible] كان [illegible]
المعب وبا [illegible] السرا
واخرين فعا [illegible] التي كان معه اليهم
ومنهم قوما منهم [illegible] وقد اجتمعوا حوله واحد
الهيكل بيت المقدس ويعجبونه لجوده بنايه وصحه
وحسنه فاجابهم وقال الحق اقول لكم انه لم يبقى من هذا البنا
[illegible] حجر على حجر الا انتقض اخبرهم بما هو يصيبهم من
البوار وما ينالهم من القتل والسبي فكان ذلك كما قال
بعد صعوده [illegible] الى السما [illegible] نيف [illegible] وبقيل ما ذا

جندهم الى ضمائرهم ... مكنونه في انفسهم من ... عن قبائل
مثل قوله للحوارين هو ... العادر ... ونعد
اقد وكان هذا العادر ... ست عب
على واحد من ... فاصعوا [illegible]
قالوا ان كان بلغهم شيء من [illegible]
من زول فقد دل على [illegible] على ما لي
لما علمت [illegible] فقد ...
الموت [illegible]
القادر [illegible]
الآن [illegible]
الام مصد ... [illegible] الصفا
ومال ... للحوارين في الليلة [illegible] عن جرعهم ...
حدثهم انه يجدون في هذه الليلة فقال ان معان ...
لان يجول الناس اجمعين فاني لا اجهل ان ... قال ...
معنا الحق ... لك انك تجحدني ... في هذه الليلة ...
... قبل صياح الديك فمن سمعان ذلك ... اشده
حرع لك القاري فلم يصبح الديك ... الليله حتى حي

فهؤلاء الى الثلثة نفر بامر صاحب وعادوا الخاسين
... خرج ... هو بنفسه في اصحابه من دخل غيرها بشر
بالامة ... الحبشي ... ولم ... شيبا
الى النسب [illegible] طلب على الفرس وهي
العمال [illegible] يستبها الى رجعها وحرص
الى [illegible] بامر ... قلد
[illegible] اصل الحق
[illegible] نبيا
[illegible] نزول
[illegible] لوص
[illegible] ما يتبينها الله دنا
[illegible]
المومنين [illegible] عمل وارادته من طلب الناس
فلما ان لا عدلت هذا جواب واضح على اني اعلم انه جواب
عدل لا حد يعدل من اعتقاده مثل اعتقاد ل ... احوالهم
... في غيره ... ثم لم ... لك كان وجد اليوم الذي
خرج اليهم في ضعف اشياق عددهم والحط لحالتهم وقلة
ايمانهم ... اصابهم في منعه من كثرتهم وقوتهم

الغازعنهم ودلها رايا الى ان مات وكانت مغازيه التى
هى غاراته بنفسه سته وعشرون غزاه سوا السرايا
التى تخرج في الليل والتى كان يخرج في [illegible] البعوث
وانه قاتل منها في تسع غزوات [illegible] بعث — عرواب
فيها اصحابه ۞ ثم [illegible] ء نه
والتاسعه فى [illegible] فقتله بالطه
مثل توجيه [illegible] ابن دارم
اليهودى [illegible] سالم ابن [illegible]
الى [illegible] اليهودى [illegible]
فقتله [illegible] وليخج
به كان [illegible] كتاب قرار
هذا وان وحى نزل عليه [illegible] على من اعاب
ان يقتل. فقد كان في ادب هذا الشيخ على دينه سعد
دون القتل وخاصه لما لا هو امن مطان من فراشه
وان كان اعانه بما فيه فقد هدوا وليس يجب عليه علد القتل
لانه صادق وان كان كذب عليه فيما قال نليس يجب
على من كذب القتل انما يجب ان يؤدب لئلا يعود ذالك

لنظم وجعل الله انه لا يسع لاحد يودى الطيب ودا امالنا
وهو امنه مطمانه. فكيف ان من مثله يبعث اليه من يقتله
على ان [illegible] في احكام الله لا نجد هذا مطلقا لاحد
في احكام [illegible] واما احكام السلطان فلعمرى
[illegible] ودريه منذ نزلنه ما نزل
[illegible] ۞ واما بعثه
[illegible] ابن عامر
بعداله [illegible]
[illegible] وانما
[illegible] الى
عران [illegible]
مقتاوا [illegible] اخرج
عبد الله [illegible] فدعوه اليه فهذا
الا اول [illegible] اذا ما نظرفيه العادل
وانه ما يوجبه العدل والانصاف ۞ وكذلك ما فعل
في بنى قينقاع حيث صار اليهم بعيد دس الاجعه الا الا رغبه
في اموالهم فحاصرهم حتى نزلوا على حكمه. واسوقهم منه عبد الله
ابن ابى سلول وجليهم الى ادرعات بعدان اخذ اموالهم فقسمها
من اصحابه واخذ منها الخمس وقال هذا اما الله على نبيه. انظيت



ما امكن ورجع خائبا من بغيته هذا الا من [illegible]
وغير ما فعله نبي الله شموئيل بشاول وما اشبه انه
ذاكر للقضيه عالم بها ان [illegible] فقد درس الكتب
المنزله حتى درستها وذلك ان قيس [illegible] ت
له ان توجه ابنه ساول الى [illegible] الى بعض
قوله قبل ان يعلم [illegible] اما الان
نفقه [illegible] بعد شغله
الاقبال [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] الغيب
المستقبل [illegible] الانبياء
ويذكر [illegible] القدس
معطى الغيب الذي [illegible] قال
سيدنا المسيح في انجيله المقدس [illegible] الشهاده العادله
الصادقه التي تاتي من قبل رجلين عدلين او ثلثه
عدول واجب قبولها [illegible] في فصل كتاب
فهذا ثلثه شهادات عادله واجبه قبولها فلا [illegible]
[illegible] ۞ فلتنظر الان بعد الغرباء الثلث الحجج

والقوم لم يرد قولك ولم يقبله وانكروا ما ادعيته وزعم ان الله
لم يبعث صاحبك رسولا ولا نبيا وانما هو رجل متغلب
ادعى لنفسه ما ادعاه فتابعه على ذلك قوم من عشيرته
واهل بيته [illegible] على [illegible] محمد [illegible] ولا عيب
لانك تعلم [illegible] العقل والنصفه توجبان
رد هذه الدعاوي [illegible] المباهته التي
ليس [illegible] اسلام عامه اليهود
الكفره [illegible] ولكن
كلامهم لانهم [illegible] الشيطان [illegible] الكذاب
كما شهد عليه [illegible] الطاهر ۞
قال ما ادعوا اصحابك [illegible] كيف احتج لك عنه
على ما حكيته فهل تروي لي ما يجيب ان [illegible]
واحد فادعى مثل ما ادعى صاحبك من [illegible] عنه وادعا
الى نبوته ونحو مثل قولك من غير حجه ولا برهان ولا دليل
واضح ۞ قال رايت لي ذلك ان اصدق دعواه واقبل
قوله واميل الى ذلك منه وما اطلب [illegible] الى
ذلك وسيدي المسيح مخلص العالم [illegible] الجليلة [illegible]

ما امكن ورجع خايبًا من بغايه [illegible]
وغير ما فعله نبي الله شموئيل بشاول وما اشبه ذلك
ذاكر للقصه عالم بها ان [illegible] قد درس [illegible]
المنزله حتى درستها وذلك ان قيس [illegible]
له ان توجه ابنه ساول [illegible] الى بعض
قوله قبل ان يعلم [illegible] اما الان
نفتقد [illegible] شغله
الاتان [illegible]
[illegible] العـ
المستقبل [illegible]
ويذكر [illegible] القدس
معطي الغيب الذي [illegible]
سيدنا المسيح في انجيله [illegible] الشهاده العادله
الصادقه التي تاتي من قبل رجلين عدلين او ثلثه
عدول واجب قبولها [illegible] انسان في فصل كتاب
فهذا ثلثه شهادات عادله واجبه قبولها فلكل منصف
مقنع ⊙ فلننظر الان بعد العزا واما الثالث [illegible]

والقوم لم يردوا قوله ولم يقبلوه وانما الذي عينه وزعم ان الله
لم يبعث صاحبك رسولا ولا نبيا وانما هو رجل متغلب
ادعى لنفسه ما ادعاه فتابعه على ذلك قوم من عشيرته
واهل بيته [illegible] محمد [illegible] القوم ولا عيب
لانك تعلم [illegible] العقل والنصفه توجب
[illegible] هذه الدعاوي [illegible] المباهته التي
بين [illegible] عامه اليهود
الكفره [illegible] وانتم
كلامهم لانهم [illegible] الشيطان الرجيم [illegible] الكذاب
ما شهد عليه [illegible] الطاهر ⊙
قال ما ادعو اصحابك [illegible] احتج لك عنه
على ما حكيت فهل تروي لي يا حبيب ان اثنين او اكثر منهم
واحد ما ادعى مثل ما ادعى صاحبك من النبوه غيره وادعا
النبوه ويقول مثل قوله من غير حجه ولا برهان ولا دليل
واضح ⊙ فما رايت لي ذلك ان اصدق دعواه واقبل
قوله واميل الى ذلك منه وما اطلب يرحمك الله [illegible]
ذلك وسيدي المسيح مخلص العالم قد قال في محكم انجيله [illegible]

للمتنبين ان جميع الانبيا انما كانت تتنبا على مجي وعد العودي
اقرب النبوات جهلها فلا نبي بعدي فان علمن جا وادعى
لكن من بعدي فانما هو لص ولا تقبلوه ۞ فانتم علمن بالحل ل
هل ترى لي ان ادع وصيه سيدي المسيح واقبل غرور ل
مخادع [illegible] بالاماني والتشويقات [illegible] الارض الزايله
من غير دليل [illegible] التمييز والعقل
اشار بهذا الخطا [illegible] وبال البه
بامتثال [illegible] للنبي
المضل [illegible] انه في الحكل
المسيح الطاهر [illegible] من الانبيا والاول
والابرار تاقت نفوس [illegible] انهم ملطرون اليه
فلم يروا ذلك واشتاقوا الى ان يسمعوا ما انتم سامعوه فلم
يسمعوه فهل ينبغي لك وانت قد رايت الاشيا ان تميل عنه الى
غيره من اجل الاسماع مع فضل بدعه رذالها وقبائحها ۞
وبعد هذا كله فقد ينبغي لك ان تعلم انا لما صدقنا
الانبيا وقبلنا قولهم حيث جاوا بشرايط النبوة ودلايل
الرسالة واعلام الوحي ليس بالغلبة والقهر ولا بالحمية والعصبية

سمعان معرفة ثلث مرات بلثم مواضع وادلك بالايمان
العلامين على جحوده وان المسيح نظر اليه بعد ذلك فذكر خطاه
ضمانه فبكا وندم على جحوده جهده اصلحك الله شرايط
النبوة [illegible] اماتها فعرفنا الان ما حيلة هذا الذي
اقررتم [illegible] تنبا وما نبوته التي ظهرت عنه
وماذا اسمي [illegible] ما الدليل على ذلك
فان قلت ان [illegible] الذين كانوا قبله
مثل نوح [illegible] وشعيا
الانبيا الذين [illegible] الله لا
[illegible] انه
انا اخبرنا بما سبق [illegible] صبياننا واطفالنا
في المكاتب ۞ فان [illegible] عاد وثمود والناقة واصحاب
الفيل ونظاير هذه القصص قلنا لك اخبار القصص
وخرافات عجايز الحي التي كانوا يدرسونها ليلا ونهارا
ولعل معرفتها اوجب بها دليل على نبوته وقد سقطت
عنه شرايط النبوة فان رجعت وقلت انه اخبر بالكون
قبل كونه مثل [illegible] الذي لحبرايه لتوضح لنا ذلك

لان هذه باتني سنه دسف وعدكان وجان [illegible] الت
ذلك ولما معك فدع الان هذا الامل تعلم وعلم على انه
انه لم يتل في هذا الباب شيا ولا نطو فيه حلو ولا يقوم
به لحرف واحد ۞ فان كان هذا هكذا [illegible] عنه
الشرطه الثانيه من شرطي [illegible] كتاب
بالايات والعجائب [illegible] هل الى
من ذلك شي لا [illegible] ولا او ما شى
منها [illegible] اماماتنا
[illegible] الا عطى
الايات [illegible] عند سمعدى
الكلام والناطقين [illegible] المنطق ومد علم
ابى وكل من سمع هذا منه انفض [illegible] نفسه من ايات
النبوه اذ لم يقدر عليها ۞ وليس لك في انصافك
ان تعدل عن الحق ۞ فان رجعت الى مثل الله فان ادعيت
وقلت ان من دلايل نبوته طفره وظفر اصحابه وهم في القله
والضعف على ما كانوا عليه ملك فارس وغلبته وجلالة
قدره وحسن سياسته في مملكته من كثره العدد والسلاح

والرجال ۞ وفيما هذه الدعوه بكلام الله وقوله لبني
اسرايل ليس لان الله اختلم اليوم بمحبته لسابر الشعوب
سلطكم على الاموراسين وموراس ان تعلوهم وتخربوا بلادهم
وترثوا ديار [illegible] هولاى الشعوب ولكثره خطاياهم
سلطكم [illegible] ۞ ومثل ما فعل ببيت المقدس
فقد اختار [illegible] اسمه وايده
بالايات و[illegible] اسماه المصطفين
وكان [illegible]
البركات [illegible] وغضوا العهد
وجحدوها [illegible] اما ما لوه
وصاروا اليه بايديهم [illegible] الله جل ذكره
وسلط عليهم [illegible] بختنصر وهو كافر عابد وثن
مشرك بالله فقتل الرجال الذين كانوا اولاد صفوته وخيرته
من خلقه الموفقين بشعبه وسبى الذراري والحريم
الساكني كان موضعا باسمه ونقل الانيه التي كان فيه الى
بابل الارض النجسه بعباده الاصنام واستعملها في
طاعه الاوثان ۞ فنقول ان بختنصر ما ظفر ببيت

المعتدين حتى بلغ منها ومن اهلها ما بلغ لانه كان نبيا والمسيب
الذي قد ذكرناه انفا فكذا الله ايضا كان قصة صاحب
واصحابه مع ملوك فارس لان اهل [illegible] فارس انما كانوا مجوسا
انجاسا من سقاط الامم جماكم [illegible] و
وسلمون البنات والكوات و[illegible] عتوا
وعاندوا الحق [illegible] وادعوا
الربوبية الى [illegible] ومد لوا انه
الله [illegible] وارتدوا
[illegible] هم وفتنهم
مثلهم [illegible] قتل
[illegible] ولم بنو لهم مرة
الاجتت [illegible] الا استعبد [illegible] السخط من الله
وجل وكذلك يفعل الله بالقوم الظالمين ۞
فنرجع الان الى ذكر الايات التي توجب لكل من
اظهرها صحة ما ادعى من النبوة والرسالة عن الله تبارك
وتعالى وننظر في ذلك نظرا شافيا ۞ فنقول
اما الذي كان صاحبك الذي ادعاه منزل من عند الله فلم

فيه ذكر شيء من الايات مثل ما فلنا انفا انه زعم لولا انهم
كذبوا اما الايات الاشيا الاولى لاتوا الايات ولكنهم
جحدوا ان ياتوه شيئا من الايات فيما بينها ما تنعم بهذا
انزل [illegible] البتة و[illegible] الكلام هي [illegible] الله منها
سقط [illegible] مقنعة وجواب صحيح يجوز عند
ذوي العقول [illegible] عن اصل المذاهب
بالمحادة [illegible] الى اهل الاسلام
ان لا اولين [illegible]
وحل الله [illegible] انه
لم يبق فيهم [illegible] كلا
سيرها ملعله [illegible] صدقوه ولم
يكذبوه اذ كان [illegible] منهم من الجانبين الى مقالته ولم
وامنوا به ولا يسع عنه لعجوبه كن ان نعلم خطك
ان هذه حجة مموهة فاما ما يحكى تفقد وجدنا
لا اخبار النصاص [illegible] الحافظ بن ... انه كان
من ايامه العجيبة المعجزة ان الديب خبرانه وقف بين يدي
... ما التفت الى الصحابة فقال لهم هذا وفد السباع

٤٥

فان احببتم ان يفرض له شيا لا يعدوه الا عنين وان احببتم
نرداه حرزتم منه قالوا ما نطب له بشي فاوما له
باصابعه الثلث ان اخرج السهم ولا وهو صلان فهذه
لعمري ايه معجزه عجيبه لم يسمع احد [illegible] بها تحير العلما
اصحاب الجدل والنظر انه عرف [illegible] عانه وقد
الساغ فالميت شي [illegible] اذ كان [illegible] رسول رب
العالمين اليه من كان [illegible] قبله ولقد كان
يجاد [illegible] الخبر [illegible] الحكم
وشي [illegible] الناس [illegible] اليوم لا نجحه
لهم وليس [illegible] ولا [illegible] ايضا
كلهم اصاب [illegible] الاسل [illegible] ولو ادعى واضع
هذا الخبر ان اصابه دون الاسد [illegible] له كان عندي
انه كان اعجب على انه قد كان واسعه فيها فضله
وذلك انه انما غوى الذيب فادعاه ومعرفه ما قال في
عواه انه وفد السباع فاما اهبان فانه زعم ان الذيب
ناطقه بلسان عربي مبين واعجب من ذلك ان اهبان
لاابنه لم يخرجا الا بوساطه الذيب الذي يعرف بمكلم

٤٨

من السباع وهذا الفقيه في كتاب الله المنزله ما يحلب
الله تعرفنا وقل هذا الكلام ولست بناجه الى شرح
ذلك مثل قصه نوردريج وما كان ادعا مخاطبته
دركا عند [illegible] فالجواب اصلحك الله ما يشهد به كتابه
ان يقول [illegible] فزاد نفاق ۞ فاما الخرافه التي في
ذكرناه لم يحد [illegible] نوعها وما يلي ذلك من
الخرافه الاخرى [illegible] اليه مجيبه لجهه
في الارض [illegible] الباب
اذ كان اكثر اهل الاسلام [illegible] فيه ولا
يعجبه ۞ [illegible] الخرف
اليهوديه امراه سلام [illegible] فاعطاه
مشويه فكلمه [illegible] واكل منه البراء بن معرور فمات
وان السم لم يزل ينقض بيديه وكان سبب موته فليت شعري
من سمع هذا الكلام من الذراع هو سمعه وحده ام [illegible]
الجماعه التي كانت بحضرته فان كان انما سمعه وحده فكيف
لم يمنع البرا من الاكل من طعام مسموم حتى كيف البرا
رجل من اصحابه وقد اختصه الا اكل معه وكيف استحل

ذلك بل كيف استجازه لنفسه ان يخفيه ما قال له الذراع
جميع من كان بحضرته وكيف لم يمتنع الباقون الاكل وهو يسمع
الذراع يقول لا تأكل مني فاني مسموم وكيف امتنع هو من
الاكل وترك ذلك الشقي ياكل [illegible] مسموم حتى قتله
فليس يخلو هذا الامر من احد [illegible] هو
وجهه فيتم ذلك [illegible] للجماعة
سمعته فلم يمتنع [illegible] ولا يوقف
وكيف [illegible] لعله انما اكل
تقه [illegible] ويقول
من رب العالمين [illegible] وكيف لم
يدع ربه بجنبه [illegible] في احيا الموتى
هو ذا الناس النبي قد احيا ابن الارملة [illegible] مدينه [illegible]
وهذا اليسع النبي ايضا لم يدع الباس وقد اقام من الموتى
السادمية [illegible] وقد فعلت الانبيا مثل هذا [illegible] اكثره
وهل حيا فعلت [illegible] في عظامهم ايضا بعد
موتهم مثل ما فعلت عظام اليسع النبي حيث [illegible]
عليها الميت فعاش وانت تعلم ان هذا خبر اجتمع في كتب الله

المنزله وقد قراته في سفر كتاب الملوك ليس فيه اختلاف
بين النصارى واليهود لشأن مخالفتنا [illegible] وكيف لا ياكل
منها ثم لم يصيبه شي من الضرر فلو تعمده انه له وشاهد
[illegible] واذ كان لم يعمل انه نبي والانبيا جميعا
[illegible] الله جل ثناؤه من
الآفات التي [illegible] وها عليهم وعلى اوليا
الله [illegible] المسيح سيد
محيي العالم [illegible] وعوده
اذ يقول [illegible] اوادم
نظهر وامالك [illegible] بشارتي
كان للذين [illegible] كانوا يعتقدون تمثيل
هذا وشبهه [illegible] دعواهم عند الاعتاب والحرب ٣
فلا الى انقاد اليهم الملوك والجبابرة والعظماء والفلاسفة
واصحاب الحكم والقضاة لا بسيف ولا عصا ولا عشيرة
ولا ناصر ولا حيله دنيانيه ولا بدعة ولا رغبة ولا تسهيل
في الشرائع الا لما كانوا يرون من الآيات العجيبة التي يعجز امكانها
في حقيقة الآدمية [illegible] ما [illegible]

قلسقتهم ويغلطون في علمهم وسائر حكمتهم ويخرجون عن
نعتهم ويتلعون اقوالنا فنقرا في الظاهر ميادين يحسبون
لاجنسهم ولانسب وينتهون في الطاعه المسيح سيدنا وسيد
العالم الذي اعطاه السلطان والعزه [illegible] تلك العجايب
فهذه اصلحك الله دلايل النبوه [illegible] له وصحه
الدعوى في الله تبارك [illegible] وخبرها
وانه ادخل يده فيها [illegible] وشرب
دوابهم [illegible] ري وامرها
صعف [illegible] على صحه
ما جاء صاحب [illegible] منها
شي لا يستوي له [illegible] ولا [illegible] ولحده ودلك
انه قد سبق فقطع الدعاوي له [illegible] وجدد في الايات
به فسقط بهذا القول دعوى كل من ادعى له ايه
وانه دعم انه بعث بالسيف نصلتا وان لم يبق كل
من لم يقر له انه نبي مرسل او يودي له الجزيه ثمنا لكفره فقد عد
فهل ترى اصلحك الله من الدليل الواضح والحجه المقنعه والبرهان
الصحيح على تعطيل ما جاء به اكثر من هذا اذا انت انصفت نفسك

وصدقتها على ان صاحبك فداق وقطع ما بيان كل سبب
من الاسباب مما روي عنه الثقات الحاملون اخباره دلايله
لانه قال ولا مصر خاتم خاتم به ولامسا له انه ليس
من امه الا [illegible] على عهدها واني لست امن من ان
يكون على [illegible] اعرض على الكتاب الذي جاء به
من [illegible] فان كان له فيه ذكرا
هو عني و [illegible] له ذكرا في الكتاب
فاما روى [illegible] في
هذه الاخبار [illegible] الا في
الكتاب الذي [illegible] صحيحه قد
نعلما واني [illegible] ولا دلا فانه يرى
من ذلك وانما هي [illegible] روا فلت عنه وشنعت عليه
ما اعظم من هذا واشنع ان كان يقول لهم في حياته وحقيقتهم
انه اذا مات لا يدفنوه فانه سيرفع الى السما كما ارتفع المسيح
سيد العالم وانه اكرم على الله من ان يتركه في الارض
مثل الكثير من امته امام طول للعدم منهما في قولهم
فلما ان مات كان ذلك يوم الاثنين لاثني عشر ليله مضت من شهر

ربيع الاول من سنة ثلاث وستين من مولده وقد مرض اربعة عشر
يوما فترثوه مشا طمعا انه سيلون الذي قالهم ووعدهم
به من رفعه الى السما فلما اتت عليه ثلثة ايام وتغيرت رايحته
وانقطع رجاهم من رفعه واستوا من [illegible] علوا انه
كانت النصه عهد [illegible] اليه موارو [illegible] الاربع
الثالث من وفاته وهي [illegible] من دات
الحف [illegible] نغصب لذلك
على ابن [illegible] قال
لابني [illegible] فلما
اليوم السابع [illegible] سلت اصبعه
النبي الخنصر [illegible] بجده في مرضه
حله حتى [illegible] ادرج [illegible] قه وقد احد
فلا فضل لا [illegible] غيرها في اليوم الثالث من وفاته ودرع
عمران ابن الحصين الخزاعي انه قسا وادرج في ثياب
اهل ابواب يحوليه بيمن يمانيه وان الذي تولى ذلك
منه علي ابن ابي طالب والفضل ابن عباس ابن عبد المطلب
عدلم سوا احد امر كان شيعه الاالمقداد وعمار

عليه خلا نفر [illegible] وشرذمه قليله من خاص اهله واقربائه
[illegible] وكان لابي بكر عتيق ابن ابي قحافه في ذلك
العجب تدبير والطف فعل والتوفيق ⊙ فولي الامر
بعده [illegible] ما فات علي ابن ابي طالب غايه الغيض
ودخل عليه [illegible] لانه كان لا يشك في ان الامر
صار اليه [illegible] ذلك حرصا على الدنيا
وتهوا [illegible] ابو بكر برفقه وحسن
مداراته [illegible] رجعوا
بعد [illegible] على الخوف
[illegible] الدنيا عناها
[illegible] شهواتها [illegible] في ظاهره ولم يرجع
في باطنه وما [illegible] الله الا [illegible] بين
مجلس سيدنا امير المومنين وقد قيل له في رجل من اجلا
اصحابه انه يظهر للاسلام [illegible] الحشيه القدره ⊙
فلحاف عند ذلك بما قد علمته من الجواب حيث قال الا
اعلم ان فلانا [illegible] عند جله من خواص اصحابه لتظهر
الاسلام وانهم ابطنوه لانهم يراوني واعلم ان باطنهم لمخالف

يا يظهرونه وذلك انهم قوم انما دخلوا في الاسلام رغبة
في دنيانا هذه وارادوا التقرب به منا والتعزز بسلطان
دولتنا وما حملهم على ذلك شدة بصيرة ولا رغبة في صحة
ما دخلوا فيه والى الاعلم ان قصتهم لتشبه ما يضرب مثل
العامة ان اليهودي اما يهمه بيهوديته [illegible] شرائع
توراته اذا ظهر الاسلا[illegible] محو تشبيههم
وفي اسلامهم الا [illegible] ان فلانا
وفلانا احتج [illegible] واسلموا
كرها [illegible] او ليف
اصنع فعليهم [illegible] عليهم اذ قد
خرجوا من المجوسية [illegible] اجتنب لاعتقاد
او عن النصرانية الى حيز اذعن الا [illegible] نور الاسلام
مضاية وصحة عقله ان يكونوا اشد تمسكا بما دخلوا فيه
منهم بما تركوه وخرجوا عنه ولا الى عدوه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولى امنوه به وقد كان اكثر اصحابه
واخصهم به واقربهم اليه نسبا يظهرون انهم شاعة وانصاره
وكان صلى الله عليه وسلم يعلم انهم منافقون وعلى اطلاع

يا يظهرون له وصح ذلك عنه انهم لم يزالوا يبغونه الغوائل
ويبدون به الشر ويطلبون له العثرات ويعينون المشركين
عليه حتى ان جماعة منهم كمنوا له تحت العقبة ثم انهم احتالوا
التنفير بغلته [illegible] فوقاه الله كيدهم وشرهم
وكان [illegible] مداراته اياهم الى ان قبضه الله اليه
على غاية ما يكون [illegible] اه عدوه المكاشف
المحور منه . [illegible] الله عليه السلام
هذا كان [illegible] منهم
احد ان يغير [illegible] حقيقة
هذا الامر [illegible] علانية وسرا
حتى ابعد الله [illegible] تقضيهم سبقوه للخلافة
وصحة الدنيا فورط السلطان وجمع الشمل واللبث
التشتت وذلك بجمل ذا اللطف واتم الله ما اتمه
في ذلك له ولا هو محمود عليه بل المنة لله والحمد والشكر
فلست الزم ما اراه ويبلغني عن اصحابي ولا ارى ابعد الله
غيرهم وما لهم عندي الا المداراة والصبر عليهم حتى كلهم بين
ومنهم وهو خير الحاكمين . ولولا ان سيدي ابن المسيب

يكلم هذا على رؤوس الملا في مجلسه فشاع الخبر بذلك
ونقله الشاهد الى الغايب لما كانت الكلمة تشهد بذلك
عند نفسك اني ما اكذب ولا اريد مما حكيته وانما ذكرت
ما جرى من الكلام في ذلك المجلس وليس له مده طويله منذ
جرى وانا اردت اعادته عليك [illegible] اراده وان
القوم لم يكن بينهم الى صاحبنا [illegible] واتمام هذا
الملك الذي هو فيه [illegible] في كتابنا هذا
كفاية [illegible] كلامنا
الاول [illegible] سعون سنه
منها التعوس [illegible] زمنه بحيث
وبعض [illegible] المدينه [illegible] ما لا تعدوا انه
ولا يغيرك ممن يدعي مثل ادعايك ان يكون ويجد شيا منه
لان الذي وثقنته ونقل اليك ذلك هو الذي نقل هذه
الاخبار فهذه قصته ما جابني اولها الى اخرها
قال ادعيت علينا ان موسى النبي ويشوع ابن نون خليفته
فتجاربا اهل فلسطين وضربا بالسيف وقتلا الرجال
وسبيا الذريه وهما الاعدا فانكرت على صاحب الدك

فعله ومعه ۞ قلنا لك قد صدقت فما فعله موسى ويشوع
انما الله جل وعز ولقوم ما قدر داود فتحرر من احديه
وفعله بقوم كانوا قد طغوا وبغوا فاجتمعه تبارك وتعالى
ان يوجههم كما اوجب الانبيه ۞ فان قلت فما الدليل
على ذلك [illegible] امر الله وان الذي فعله صاحبك
لم يكن عن امر الله [illegible] نبي الله موسى جميع تلك
الايات [illegible] وعون وجمع اهل مصر
واهل مصر [illegible] مصر ذلك
اخرج [illegible] المتبعه
ثم فلق البحر [illegible] بحاله عندما
انعم ثم صرف [illegible] فجر الاهاه اثنى عشر
عينا فسقاهم ثم انزل للقوم المن والسلوى مع اشبه ذلك
فكانت هذه ممتنعه في قدرة المخلوقين لا يقدر
على ذلك الا الخالق جل وعز ومن اعطاه الله القدرة
على فعل مثله فصارت هذه شواهد له ودلايل واضحه
على صدق ما جا به وعلمنا عندما صح عندنا ايضا من خبره
الخبر امره وجميع ما جاه وفعله عن الله تبارك وتعالى

من امر الله ... عنها ايضا من جهة اخر انه لم يجي بعد نبي
ولا رسول عن عند الله الا تثبت مقالته ويحج له قوله وما
جاءه وعلمنا ان قتال القوم الذي قاتل وسباهم واخذ اموالهم
حق من الله وانه صادق فيما كان يفعل ⊙ ومثل ما فعل الحسن
ابن نوح واستيقانه السمس في [illegible] الى ان نتكلم
من اعرابه وكذلك وقف [illegible] طبعا يشهد له
الكتاب بانه لم [illegible] لكون فيما اتى
لانها [illegible] ايه وفكره
اطاله [illegible] الشيوخ ابن
نور ودرمته [illegible] على غير
تواطى ان هذا الحق [illegible] لا شك فيه ولا
ترتيب ⊙ واعطينا انك رحمك الله ادنى اية او لمعة
اعجوبه توفي بها الى صاحبك انه فعلها او ينزلها به بعينها
وصدها حتى تصدق نبوته ونور رسالته ويعلم ان جميع ما فعله
الملس من عند الله لربه فانما فعل الله او لبانه من الي اعلم
انه لا جواب عندك في هذا وانك لا تقدر ان تاتينا بشي فاسكت
عنه ⊙ ولعمري [illegible] الله ان تطلق الزم للامر

ولا بالشرف والحسب في النسب ولا بكثرة العشيرة وعدد اهل
البيت والمنعة ووفور المال ولا بتسهيل الامور والشرائع
واعطا الجند بشهوته ولا بالفرق من السلطان ولا بخوف من
السيف والسوط بل بالايات والعجايب التي لا تقدر الا ميون
ولا تهيا في [illegible] نوابتها والدلائل الواضحة لا الهيه
مثل البلد الابين [illegible] والخوارق التي كانت
يطل عدد [illegible] انها فقلنا اول
هلا وكل [illegible] يتبعه ابن [illegible] نزل
من عند الله عن [illegible] الصادقه
ومن اهله في ايديهم [illegible] بين ولا
يجحد ذلك احد ولا [illegible] ولا ينكره الا من عاند
الحق واستعمل المباهته ⊙ وقد اوضحنا هذا الفصل
اطال الله من كتابنا ان ساطول بعض المناظرة فيما اتاك
صاحبك هذا الذي تدعي له النبوة من الشرايع والاحكام ان خرج
عن ثلثة اوجه لا يقدر ان ينطق ان اتى بالزيادة في جميع الثلثه
الاوجه ولا بنقص منها ⊙ وذلك انا ان نحن الى حكما
طبيعيا قاما في العقل مواد من الفطرة وبتسليم التمييز ولا ينافره

حكم العدل. واما حماستيطا ثيا حكم الجود فهو ضد الحق
مضاد الحكم الالهي الذي هو فوق الطبيعه واشرف منها فهو
المفضل الذي جاء به مخلص العالم وسيد البشر الذي امر صاحبه
وشهد له اذ يقول لا انحل فيه هذي دبور ۞ وذلك ان
المسيح قال في انجيله انظروا [illegible] الكثير ولحسبوا
الى اسا الليل ومقبل [illegible] وما بدا على من
لعلم وادعوا الى [illegible] الذين سبكم
كي تشتهوا ذلك [illegible] ما فيه جود
تفضل [illegible] وتكوينه على الاحيا
والاشرار ۞ [illegible] التفضل والرحمه
والعفو والمغفره [illegible] الى الرؤوف الرحيم
واما النحو الثاني والحكم الطبيعي والشريعه العامه
في العقل الجاري مع الغريزه الملائم الانسانيه وهو ما حمله
معنى المثل فقال في حكمه العين بالعين والسن بالسن
والعضو بالعضو والضربه بالضربه والروح فهذا حكم
الطبيعه الداخل في قانون العقل وهو حكم العدل
والنصفه ان تاتي الى الناس كما تريد ان يفعلوا بهم

لا يفعلون بك ان نحن خيرا فخيرا وان شرا فشرا وليس هو
الصوم من الحكم الالهي ولا من شبه افعال الله الرحيم المتفضل
فاما النحو الثالث وهو الحكم الثالث الشيطاني الذي هو
الجور والشر بعينه وليس ينبغي ان يفعله انسان بل يوما
على اعدائنا بان [illegible] في هذا المعنى ما تقدم شارك به
لاننا نجد معك [illegible] فلنا نعرع باعدا من
السلاح الروحاني [illegible] من جوانب النفس والظفر
على من [illegible] الاخطا [illegible] خالد بن ليس وطلب
على الهاوية ملتفت الى [illegible] ۞ [illegible] الا ان المسلمه
في اعلامي اي من الاحكام [illegible] واي سر يحمد
بها صاحبك فان [illegible] الاحكام الالهيه
فما الك قد سبقه المسيح سيدنا في ذلك مستمليه بسنته
وها فعل اصحابه منذ وقت ارتفاعه الى هذه الغايه والى
ان تنقضي الدنيا ولم نر احدا من اصحابك عمل بشي منها ولا فعلها
اذا استعملها ولا كانت تستعمل في هذه وان قلت
فلا اخطل قائلا لا انه جا باحكام الطبيعه وشرائع العدل
وسنن العدل التي هي في فطرة الناس فقد قلنا ان

معتمعًا انه قد سبقه الى ذلك مسيحي دفعنا عليه شرحه
لنا شرحًا بيّنًا عن الله في التوراة ليس لاحد ان يدفعه بعده
لانه قام في شاهدله في كتابه اليهود الى الان من الدعوى
لذلك ذكرنا للعيان ظلك [illegible] الى ما هو اصواب النفس
وحق قام في ليس اصله هو [illegible] يريدان تطيسه
وندعوه الى المعتمد ان [illegible] الى الحق لافهما
ونشرعنا الكتاب [illegible] ثالث
الى موضع الشعا [illegible] اصلحك
الله فيه [illegible] لا يشبهه الميل
والزيغ عن [illegible] بهذه
الشريعة الفاضل [illegible] حاله صاحبك
فلي فيه غير احكام الثالثة الى قد سميناه للمسيحي
نقبل ذلك [illegible] ولا نعانده الحق ونزدهن حبيك
ونقول انه جا بالامين جا حلم المسيح [illegible] حجتهما
[illegible] ذكر ابه وكالب العين العرب بالسن والبشر
بالنفس [illegible] ثم انتهو الى المسيح واعززهم
فانه اقرب الى [illegible] فارت نعلم باطل ان هذا الكلام كلام

٢٦

ليس كما [illegible] الرعاع والجهال والسفلا من العوام الى سيفها
من [illegible] اهل [illegible] ينتهون اليه ولا عقل يتدبرون
[illegible] ولا [illegible] عن سو الادب
[illegible] الشعب [illegible] سلطان الدوله
[illegible] ولا [illegible] ومسألتهم مسلة
[illegible] وكانوا [illegible]
[illegible] الكتب
[illegible] ان [illegible] الى
عرفنا [illegible]
الشيخ [illegible] تقضي
[illegible] الامام وليلا انظر
ابي عن بالامور وليعلم الذي وقع اليه فارها الى عالم
بالقصد منهم وقد عرض جميع امر النصارى حومعته
فاما الان اقسم الله بك اتوكل بعد هذه المرتبة كلها
مني [illegible] الذي انت عليه وطول هذه الحجة هذا
الدين الذي ارتضاه لي وارتضيته لنفسي واطلب
به الجنة صادقا صحيحا والامن من النار وهو ان [illegible]

٤ لسم

لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد [illegible] رضيها
لنفسه جل وعز اذ كان [illegible] اعلم [illegible]
فدعوتك [illegible] الواحد الذي [illegible]
في كتابي هذا [illegible] جل اسمه [illegible]
عما [illegible] هي ملة ابيك [illegible] ابراهيم صلوات الله عليه
فلم [illegible]
[illegible] والاقرار بنبوة [illegible]
[illegible] مصطفى رب العالمين [illegible] مهران
[illegible] النبي القرشي الهاشمي العربي الابطحي [illegible]
صاحب القضيب والناقة [illegible]
[illegible] العلم [illegible] العزم ومكلم جبريل الروح الامين
[illegible] ونذيرا الى الناس كافة بالهدى
[illegible] ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
[illegible] الناس جميعا اهل الشرق والغرب واهل
[illegible] اهل السهل والجبل بالرحمة والرافة وطيب
القول وحسن الخلق واللين فاستجاب هذا الخلق كله

الى دعوته والشهادة له انه رسول الله رب العالمين الى خلقه
بانه الاخيار كلهم طايعين مذعنين لما عرفوا انه الحق
الصدق [illegible] من البرهان الصحيح والدليل
[illegible] المنزل عليه من عند الله

٢٧

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله [illegible]
والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملايكة يضربون وجوههم
و[illegible] اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط
[illegible] الى ما كنتم به تكذبون
[illegible] ولا يغني من اللهب
[illegible] للكافرين
[illegible] عما كان
[illegible] زهيد
[illegible] على الشهادة [illegible] شديد
[illegible] اذ كان على العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد
رسول الله ثم لا تحول الى [illegible] الصلوات الخمس التي
صلاها لم يحبب [illegible] ولم يخشوه وكان في الدنيا والاخرة

لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد [illegible] اصطفاها
لنفسه جل وعز اذ كان [illegible] اعلى [illegible]
فدعوتك [illegible] هذا الواحد الذي [illegible] صفته [illegible]
في كتابه هذا [illegible] نفسه جل اسمه وتعالى ذكره
عما يشركون [illegible] ملة ابينا ابراهيم صلوات الله عليه
فلم [illegible] حنيفا مسلما [illegible] ادعوك [illegible] الله الى
[illegible] والاقرار [illegible] آله
[illegible] آدم [illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible] النبي القرشي الهاشمي [illegible] الابطحي [illegible]
صاحب القضيب والناقة [illegible]
رب العالمين [illegible] ومكلم جبريل الروح الامين
[illegible] ونذيرا الى الناس كافة بالهدى
[illegible] ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
[illegible] الناس جميعا اهل الشرق والغرب واهل
[illegible] واهل السهل والجبال بالرحمة والرافة وطيب
القول وحسن الخلق واللين فاستجاب هذا الخلق كله

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله [illegible]
والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم [illegible] اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط
[illegible] الى ما كنتم به تكذبون
[illegible] ظليل ولا يغني من اللهب
[illegible] للمكذبين
[illegible]
[illegible] زهيد
[illegible] شديد
[illegible]

... [illegible] يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم
لقاء [illegible] هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم [illegible]
مثوى المتكبرين . فيقول [illegible]
ربكم يخفف عنا [illegible] قالوا اولم تك [illegible]
وادعوا [illegible] في ضلال [illegible]
الم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ادالا [illegible]
(١)

الى دعوته والشهادة له انه رسول الله رب العالمين الى خلقه
باقي الايام كلهم طائعين مذعنين لما عرفوا انه الحق
الصدق [illegible] من البرهان الصحيح والدليل
[illegible] المنزل عليه من عند الله
[illegible] بمثله وقال
ذلك [illegible] الى عبادة الله
[illegible] واتخذ بيده
[illegible]
[illegible] على غيرهم من خلقه
[illegible] الله
[illegible] الامر من العباد الامر قال [illegible]
[illegible] على شهادة [illegible] ملك دمنهم بالله
وحرمته [illegible] الجنة عن يد وهو صاغر وهذه الشهادة
اسم الله لمن هي الشهادة التي شهد بها الله قبل ان خلق
[illegible] اذ كان على [illegible] لا اله الا الله
[illegible] الله [illegible] الصلوات الخمس التي
[illegible] وكان في الدنيا والاخرة

من الفاريس وهاذ الوضوء فيما فرضان نقص من الله
من رسول صلى الله عليه وسلم. مثل الوتر وهي ركعات
بعد العشى الاخره وركعتين [illegible] الفجر وركعتين بعد
الظهر وركعتين [illegible] ركعتين قبل [illegible]
فليس بجايزله. [illegible] على [illegible] اما الاوتار
ويستثنا [illegible] اما الوتر [illegible]
في اليوم والليله [illegible] الهجر
واربع ركعات العصر [illegible] المغرب
العشا الاول [illegible] الاخر [illegible]
رسول الله صلى الله عليه [illegible] وقال
[illegible] الاول [illegible]
العشي [illegible] في مرضه
[illegible] فيه القرآن شهر يشهد الله فيه ليله القدر
[illegible] من القران شهر يصوم فيه نهار الجمع [illegible]
المطاعم والمشارب [illegible] المناكح الى ان تغيب الشمس [illegible]
[illegible] الليل [illegible] كل وتشرب [illegible] لك الخيط
الخيط الابيض من الاسود حلالا مطلقا [illegible]

٢٩

[illegible] ويعقوبه [illegible] الم
[illegible] لو اتبعهم من الحق والدين
[illegible] ان [illegible] يعقوب الروح
[illegible] الشام [illegible] النصارا
[illegible] اشتد [illegible] بين
[illegible] قولنا
[illegible] السلام
[illegible] وجعل [illegible]
[illegible] الى
[illegible] عن [illegible] القصى [illegible]
[illegible]
امره [illegible]
وذلك ان الرهبان كانوا يبشرونه بنبي [illegible]
قبل نزول الوحي عليه بما مكن الله له
[illegible] احدا [illegible]
[illegible] كثيرا منهم وعدهم [illegible]
الى الشام [illegible] الرهبان [illegible]

يوته ويجلون قدره ويخشون [illegible] ايهم [illegible] ان من فرع الله
من امره ويطلون من ذكره. وكانت [illegible] تحبه
كلما اليهود ومشركي قريش [illegible] انزل [illegible]
[illegible] الى مودتهم [illegible] لهم ولا صحابه
بعد ما انزل الوحي على نبينا عليه السلام وتبين [illegible]
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين
اشركوا يعني مشركي قريش ولتجدن اقربهم مودة للذين
امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون يعني النبي صلى الله
عليه وسلم ما انزل الله عليه من الحق [illegible]
[illegible] وانهم [illegible] المناسك الذي [illegible]
[illegible] وانهم اصحاب [illegible] البشارون [illegible]
كانوا لا يريدون القتال ولا يستحلون ولا يعشرون احدا
ولا يريدون بالناس سوءا ولا مكروها وانهم طالبون
[illegible] ويسعلهم المفضل على الناس اجمعين فاعطاهم
نبينا ما اعطاهم من العهود والمواثيق وحملهم من الرحمة
والبركة في عمقه واعناق اصحابه واوصى بهم [illegible]
ال

الوصية عند المطلب الله في ما اطلعه من امرهم وراه سماحتهم
فنحن [illegible] كاحمين ولا مسلمين انا بالطرون لهذا الفعل
[illegible] التنه فالوصيه الوصيه موجون لهذا
[illegible] التشا ولنبينا صاحب الرسل المعروفين
[illegible] الزهد [illegible] العلم [illegible] وعبادات
[illegible] الال التي
[illegible] صلاة القراه
والصلاة [illegible] صلاة [illegible] النهار
[illegible] وصلاة العشا وهي الصلاة التي
بين [illegible] وهي الاخيرة [illegible]
[illegible] الزينة وصلاة النوم التي يصلونها قبل ان يجدوا
مضاجعهم [illegible] الاجتهاد [illegible] الذي
لهم في الركوع والسجود والصاق [illegible] الارض
[illegible] الجبهة [illegible] الايدي [illegible]
الى خلف حتى يستتمون صلواتهم [illegible] في ليالي الاحد
وليالي الاعياد يسهرون [illegible]
والتسبيح والتقديس [illegible] الليل كله وما [illegible]

بطواتهم دد الابد والابد ... المنتبر الى اعتكاف
التي يسونها امام البواعث وقامهم فيها ... المسح ... الزاد
ويسلبون الدموع من ... تحرر ... للاحباب ...
ودايت عليها ... يحفظونه الصافيه في ...
اباه ... الى الدنيا الطفل ...
التضرع عليها ... على ... البيت ...
بيته ... الى ... التي ...
ما ... الرهان في ...
... الكبار ... الصغار ...
... ولا ... مشاهدا ...
وقلدايت معاطفه واسالحقه ...
... العام ... الاخر ... بانه النزاهه
... الزهد في الدنيا فاطرتهم مناطره النفقه
... ولش قد استقطت ... ومنهم الالحاح
... الملكان ... السلطنه والصلف والبذح
... واوسعتهم امنا ان ... حجتهم ...
... يرونه لا اواخذهم بذلك ولا اعتبهم في شي منه

لها ولا انقطاع ... يحذون كلما تشتهي انفسهم ... الاعين
... الاكليا والجلوس على الاسره متكين على الارايك
... يتسورن بالاسوره للكلاله
... يدور عليهم الولدان
... الولولو المكنون
... الملك
...
...
...
...
...
... ولم يجوزا
وبسله ... اهل ... لا تقطعا
دونهم ولا ينصف شلته ما هم فيها خالدون كلما احترقت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ... في الجحيم ... الزهار
... من ... الزقوم ... الابليس وجنوده ...
فالسعد ... الله عز وجل ان ... فيا ...
لا ... ولا ... النار ... الذين

حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
تبارك تعالى الذين يكفرون بالله ورسله [illegible]
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون [illegible]
أولئك هم الكافرون [illegible] مهينا
وقال تبارك [illegible]
[illegible] وقال
إذا [illegible] للظالمين
إنها [illegible]
[illegible]
[illegible] الجحيم
وقال [illegible]
لشر [illegible] فلا [illegible] حميما
وغساقا وقال لهم [illegible] ظلل من نار ومن فوقهم
ظلل [illegible] ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على
الله [illegible] أليس في جهنم مثوى للكافرين
[illegible] وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا
حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها

حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
[illegible] يقول عز وجل ولقاهم نضرة وسرورا
[illegible] فيها على الأرائك لا يرون
فيها [illegible] ظلالها وذللت
قطوفها [illegible] وأكواب
[illegible] كانت
[illegible]
[illegible] أبوابا
[illegible]
رب [illegible]
جنات [illegible] ووقاهم عذاب الجحيم
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم
مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم

على بعض يتساءلون وقالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه
هو البر الرحيم وقال [illegible] والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل
من الاخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين
يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس
من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما
الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا
لاصحاب اليمين صدق الله تعالى صفة الجنة
التي اعد الله للمتقين المومنين به و برسله واعد لهم فيها
الطيبات من الطعام والشراب وانواع الفاكهة والزواجر
ونكاح حور العين الذين هم كامثال اللؤلؤ المكنون

وطالبته بالسيف القديم العقيم الذي كان بينها وبين
النصارى فلم تزل الامر يتزايد حتى بلغ ما بلغ فهذا
سبب ما في كتابك من ذكر المسيح والنصرانية والذب عنها
ونركه اصلها والسبب في انهم اقرب موده وان منهم
قسيسين ورهبان وانهم لا يستكبرون حملا قوى الامر
في النصرانية وكاد ثم توفي نسطورس هذا اما الذي كان عارف
به توفي عبد الله ابن سلام ووهب الاحبار اليهوديان
لحبتهما ومكرهما ما اظهر الله انهما قد تابعاه على رايه
وما لا يقوله فلم تزالا على ذلك من المكر والدهاء والتدبير
عليه وكان ما في انفسهما الى ان حلا الفرصة بعد
موته [illegible] في يوم وارتد القوم وافضى الامر الى ابي بكر
وطعن علي ابن ابي طالب عن تسليم الامر الى ابي بكر
علما انهما قد ظفرا بما كانا يطلبان فاخذ يسال الى
علي فقالا له لم لا تدعي انت النبوة ونحن نوكد
شاهده ونؤيده كما ايد نسطورس لصاحبه فانه احرى به
وبسط هذا الامر وقد كان على احسن مما كان الراهب
عليه الا انه كان صعبا لبعض ما صحبه الا انه [illegible]

الا نعلم احدا موضعه ولا نطلع احدا عليه من اهله
فتسلط الملك علي بصغر سنه وقلة تجربته قال
الي قولها بسلامة قلبه علم من الله لهم ذلك ولا نعلمهم
اياه وذلك انه لما ان ابابكر بعض ما كان من خبرهما
فبعث الى علي فلما صار اليه دارة الرحمة ونظر علي
الي ابي بكر انه يفوقه فرجع عما كان معه فلما وجد
ذلك اعداؤه … على من الكتاب الذي كان دفعه
اليه صاحبه وكان على معنى الانجيل ما دخل فيه
احبار التوراة … من احكامها واخبار ملوكها وشنعوا
زيادة ونقصان تلك الشناعات مثل قولهم وما
النصارى ليست اليهود على شيء وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء ومثل تلك المحاسب وذلك التناقض الذي لا
يخيل على المطرفه ان الذي تكلم به قوم شتى مختلفون
وان كل واحد انما ينقض قول صاحبه ومثل سورة
النمل والعنكبوت والنحل وما يشبهه ⊙ الا ترى
… الله ان … الناس من الامر ان … اليه
الي ابي بكر بعد البيعة قوما وقال قوم ستة اشهر

نا بعه ووضع يده في يده فقال له ما بطا بك عنا يا ابا الحسن
وعن بيعتنا فقال لك شغلني جمع كتاب الله لان النبي كان اوصى
الي … فانظر … وقد … ما كان معنى قوله وشغله
بجمع كتاب الله فانك تعلم ان الحجاج بن يوسف قد كان جمع
المصاحف واسقط منها اشياء … الله لا يجمع ولا يسقط
… هذا الشيء … ولا احد من اهل القبلة
الا اهل … ولم ينقلوا هذا كله … وليس
بينهم فيه اختلاف وقد نعلم انهم رووا ان الصحف الاول
التي كانت … وامر عثمان باحراقها لما …
لامر … الزيادة والنقصان وانهم لم يتصولوا
… الا الى علي وهو النسخة التي كانت
مجمعه على معنى الانجيل التي دفعها اليه نسطورس وكان
… عند اصحابه جبريل مرة والروح مرة لا … ⊙
فلما قال علي لابي بكر … النسخة الاولى التي اشتغلت
بجمع الكتاب قالوا … قوله …
… الله … وجعلها ملكا … على
… على عثمان … مالم

حمع في مصحف وكان سطهم مصحف واحد على منهاج ادراج
اليهود وذلك من جهله اليهوديين وكان الناس يقرون
مخالفين فقوم يقرون ما معهم على دم اتباعه الى اليوم . وقوم
يقرون بهذا المجموع . وقوم بقراة الاعرابي الذي جاء من البريه
فقال ان معاجمًا وايه دافلوا كثر طلت ولا يدري
ما قصته ولا فيما انزل . وطايفه اخرى بقراه ابن مسعود لقوله
من اراد ان يقرا القران غضا طريا كما انزل فليقراه بقراة ابن
ام عبد . وكان يعرض عليه في كل سنه مره . وفي السنه
التي مات فيها عرض عليه مرتين . وقوم يقرون بقراة ابي بن كعب
لقوله اقراكم ابي . وقراة ابي وابن مسعود متقاربه . وهكذا كان
على عهد عثمان ابن عفان واختلف الناس في هذه القراآت
وجعل علي يتطلب العلل على عثمان ويتتبع العثرات وجعل
علي يتتبع العلل على عثمان ويطلب العثرات والخالف عليه
وكل ذلك يدبرا على قتله . فكان الرجل يقرا الايه ويقرا
الاخر وقراتهما مختلفه . فيقول الرجل منهم لصاحبه قراتي
اخير من قراتك . ويحتج كل واحد منهم لصاحبه الذي يقرا
بقراته . فيقع مع ذلك الزياده والنقصان والتحريف والتبديل

فقيل ذلك لعثمان انهم يختلفون في القراآت ويزيدون
في الكتاب وينقصون ويتصاعنون على ذلك ويقع بينهم الشرور
والاحد والعصبية . ولا يامن ان يتطاول هذا الامر
تفاقم فيقع بينهم القتال ويفسد الكتاب فرد الناس
مصحف عثمان فجمع كل ايه من مثل الادراج والرقاع
وما كان من الالواح الاول فلما علي لم يعرضوا اليه ولا لمصحفه
ولا من كان يقرا بقراته . ولا دخل معهم في هذا التاليف
واما ابن ابي كعب فمات قبل هذا التاليف . واما ابن مسعود
فالتمسوا منه مصحفه فابا فنزعوه عن الكوفه واستعملوا
ابا موسى الاشعري وامروا زيد ابن ثابت الانصاري وعبد الله
ابن العاص ويقال محمد ابن ابي بكر بتاليفه واصلاحه
والفاسد منه بحرفه وكانا حدثي السن وقالوا لهما
اذا اختلفتما في لفظه واسم فاكتباه بلسان قريش
فاختلفا في اشياء كثيره منها التابوت . قال زيد
هو التابوه وقال ابن عباس بل التابوت فكتباه بلسان
قريش ونظاير هذا كثيرا مما جمعوا هذا التاليف
على ما في هذا التاليف ثبت اربعه مصاحف خط طبلين .

ووجه بأحدها إلى مكة وخلف آخر في المدينة وأنفذ آخر
إلى الشام والآخر إلى ملطية ولم يزل ذلك المصحف
الذي كان يقرأ فيه الإمام إلى السرايا فلما كان في ملك الإمام
هو الذي سلب … الأئمة … السرايا سلبها
في تلك الفتنة فعل به … بعد الحرق
وأما مصحف المدينة فقد أيام الحرة وهي أيام يزيد بن معاوية
ووجه بالمصحف الرابع إلى العراق فكان بالكوفة
… قبة الإسلام ومجمع المهاجرين والصحابة
ويقال إن ذلك المصحف باق إلى اليوم بالكوفة ولم
يصح لي ذلك فقد … في أيام المختار من أمر … ما جمع
… المصحف والأدراج إلى … الكتب …
… الخبر … حتى لا يعلم أحد
عدة … وعدوا عليه فكل … أغلوا
إذ الكل … فيه … حتى … منها
شيء يعلم إلا … مثل قول إن سورة النور …
أطول من سورة البقرة … إن سورة الأحزاب
مسورة ليست تامة وكذلك قالوا في براءة إنها لم توجد

عنها ومن الأنفال فصار يعرف بفصلوها ببسم الله الرحمن
الرحيم ۝ ومثل قول ابن مسعود في المعوذتين
إنهما ليستا من المصحف لا تزيدوا فيه ما ليس فيه ۝
ومثل قول عمر على المنبر لا يقولن أحد إن آية الرجم ليست في
كتاب الله فإنا قد كنا نقرأه الشيخ والشيخة إذا
زنيا فارجموهما البتة ولولا أن يقال إن عمر قد زاد في
القرآن ما ليس فيه لوضعته بيدي ۝ ومثل قوله في آخر
خطبة خطبها إني لا أعلم أن أحدا قال إن المتعة ليست
في كتاب الله ۝ … كنا نقرأ آية المتعة ولكنها
أسقطت فلا أدري أسقطها … فلما …
… الأئمة … لا … فقد أسقط من القرآن
… وما عليه أن يحتج الله للناس …
… ۝ وقول … فبدلوها
… في … الأول … هذا
… وهما السورتان … قنوت الوتر ۝ وهما
اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل
عليك إلى آخر القنوت ۝ وأما … المتعة فإن عليا

كان اسقطها بنه ○ وقال انه سمع رجلا يقراها على عهده
فدعاه فضربه السوط وامر الناس الا يقراها احد ○ فكان
هذا بعض ما شنع عليه عائشه يوم الجمل وقد اختلف
منزل خلف الخزاعي ○ فقلت في بعض قولها انه يحلف على
قراة القران ويضرب ويبني عند وقد بدل احرف وبقي
مصحف عبد الله ابن مسعود عنده يتوارث الى اليوم
وهلك المصحف على عبد الله ○ وكان من امر الحجاج
ما كان انه لم يدع مصحفا الا جمعه واسقط منه اشيا
كثيره وزاد فيه اشيا كثيره وقد ذكروا انها نزلت في بني
امية باسما قوم ... بني العباس باسماء قوم فكتب نسخه على
تاليف ما اراد الحجاج في سته مصاحف ... وواحد
الى مصر واخر الى الشام واخر الى المدينه واخر الى مكه واخر
الى الكوفه واخر الى البصره وعمد الى تلك المصاحف المتقدمه
فغلاها بالزيت وسرجها حتى تقطعت كما فعله عثمان ○
والدليل على ذلك المنازل التي قد تركت الاثار لثبت الله
المنزله وانت تعلم كيف اثبات الاخبار وكثرة الخلط في
كلامك الذي هو دليل على ان المعنى الكثير لم يرد اولا يخلفه

ويزيد فيه وينقص منه لكل واحد كان وضع ما اراد وهوي
واسقاط ما كره ○ فهل تعلم اكرمك الله ان هذا هو شرط
كتب الله المنزله وخاصه انما هو شي اخذ من اعرابي ياوي
البلاد يخطر خطر على ... بلسانه فصار الى قوم يدهم
يشهدون في خبايهم بان الاعراب اشد كفر ونفاق ممن هو اشد
كيف يكون عنده شي الله ووحيه وتنزيله على نبيه وانت تعلم
ما كان من علي ومن ابي بكر وعمر وعثمان من الاخذ والعداوه
ممن زاد هولا ونقصوا وزاد هذا ونقص وانه كان
دهر كل واحد منهم للخلاف على صاحبه ومناقضه قوله
وما راته فمن اين نعلم ايما هو الصحيح وكيف الى ان يميزه
من السقيم ○ ثم قد زاد فيه الحجاج ونقص وانت تعلم كيف
مذهب الحجاج في اموره كلها فكيف تثق به وقد ذهب الله
بعدله وبما شهد عليه وقد كان الرجل الذي يقرا في بني
اميه بطل ... اليه سبيلا هذا وقد كان ... مخالفين لهم وقد كان بعضهم قد اظهر لهم الدخول معهم
في المقاله وانما كان ذلك مكرا وخديعه وحيله للفساد
تدبيرا منهم عليهم ليبطل ويضمحل وهذا ابين الدلاله واوضح

البراهين وما الطمه بجهل الاماني عن حاجل بصره وفقه
والاماني حجة اواي شي من الشرح اكثر مما قد سوجاه
البينانه ولولا امل الوصل الذي دواب لنا اسرار الله
ودرستها حق دراستها وان الاتفاق اصل فقد ماسوجا الله
هدا الشرح ولكن الحق وجل الله فيه ادني من اراه علماء
قليله وجلاوه كثره اجله فلدلك لنبا ما اشباه واجبه
اكملك امه الموال العشيره من الكرد انعقد خلاوما الامه
من الخاتيه على المسلم وكل من نظر في هانا هدا
انا ما اثبتنا الكل من رفعل ما كالم من دواب انفسنا
ولا اثبتنا الا الصحيح مما نقله الرواه العدول العاد
الماخود بقولهم [illegible] في الدين المامون [illegible]
هده الاخبار وغيرها في صحتها وانهم ماتوا ملدمين
والاماله الى الحد الرهيق وقد بينا ملدهم وعرضنا
حقيقته ما شاهدنا من الكتاب انما هو كلام
مستور لا نطا له ولا تاليف ولا معني سوي ثم باهر
كله ينقض بعضه بعضا وقد صح عندنا ان رجال الجبل
وكل ذي لب ان الذي نقلوا من خبره على ماطلبه ولولا

٢٨

[illegible] وقد يعلم ان هدا الكلام من الشناعه والساجر
والفريه على الله وكلمته ملقفا حتى يقول ان الله [illegible]
تحل [illegible] الحي يوجد لم احكاما روونها وانا بصفاته تبارك
وتعالى [illegible] والرافه والملك والعزه والحد [illegible] التزيه
[illegible] هده الصفات وانا في صفات ما ليطهر لنا
اي الاحد عن اعتول الناس في ذو استحقاق لفعله بها
ما يستحقها [illegible] كمال و[illegible]
[illegible] من اجل فعله او استحقاق [illegible]
[illegible] تعالى عن جميع [illegible]
الصفات فلنظر في هده [illegible] من حجج تيم
من اسمها نعرفه [illegible] عن اصحابه [illegible]
[illegible] الصاف [illegible]
[illegible] المرسله [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] والعلم [illegible] عالم [illegible]
الحكم [illegible] حليم وهدا القول
[illegible] يخرج الطلاق الكتره

فاذ قد بينا ما الاسما المفرده وما المضافه المنسوبه الى
غيرها اوجب ان يسال عن الموصوف بهذه الصفة الدالة
هي لجوهره كمنزلته اذا اشتبها الاسما واستوجبا الوصف
بهما من بعد ما استوجب ان يوصف له خليقه حيث خلق
... سارد للهما اذا لزمه اسما ويسمى بها صفات يحل بها الا تعالى الله
لها فاذا كان ... قد يوصف انه قد كان ولا خلق له حتى
اتى على ذلك الفعل وهل يجوز ان يقال انه كان الله لا اسماء
له ولا علم ولا كلمه حتى [illegible] من العلم والكلمه لديه
من ... وهذا محال من الكلام ان يكون الله عز وجل طرفة
عين خلوا من حياة وعلم فان قلت ان الامر غير ما طننت
ووصفت لما لزمك من الشنعه لانه قد يوضع ان الله قبل
ان يقارعه ... بالفعال قلنا المنافي وجهان اما
ان يكون الله وحده الاول وما سواه محدثا واما ان يزعم ان
الديه والطبيعه الاوليه ايضا غير محدثه [illegible]
الا ناقصا على من وصف الخلق ... [illegible] لا
محاله قد يقال ان الله ولد ... [illegible]
ان ... من الخلق الحلاق موجود ... حاز ان

فان قيل انه ... الله واحد ذو كلمه وروح فانما ان المسيح
انسان كامل يتحسب كلمه الله ... ... من الشان
والشرح اكثر من هذا من الايضاح والتصحيح شي ... من
هذا ثم ختم قوله ولا تقولوا ثلثة انتهوا او تتوهموا ذلك الله
عز وجل بل انتهوا عنه اخير ... الاحكم لوابنا له من قبول
... ... وارجو ان اكمل الله
... ... قولنا في الله واحد ذو
كلمه وروح ... ... فيه واكل من نظر
... ... ومنع ... لطف النظر وحق الفكر
... نفسه ان شا الله ۞ ولنرجع الان الى الباب
الاخر من كتابنا ونحتج عنه ۞ ماقول ... قد فهمت
ادلك الله ما دعوتني اليه من الشهاده لصاحبك والعدول ...
... ... ما عظمت من امره فاما تعظيمك اياه ...
امره فان هذا ... الله ... لشاكرا ... ولا
... علينا ولس عندنا فيه الا ... ... والسلوك
على ... اولى الناس ... ... اولى الناس ...
ولكن هلم ... الله ... طرفا ... ما دعوتنا اليه ...

الاقرار به اذا دل [illegible] ولا

لما ولا جدوى [illegible] بعض من [illegible]

[illegible] لا طائل [illegible] وفيه من الحق

فان كان ذلك [illegible] على من الحق

[illegible] ذلك [illegible] لبعض

اولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واي [illegible] فيما [illegible]

النظرية [illegible] الى الحق الذي [illegible] الجود

فان [illegible] وعلى حسب ذلك

فيجب [illegible] النظرية والبحث [illegible] الست [illegible]

الله [illegible] الحلال [illegible] عبد [illegible]

المعروف [illegible] ذلك [illegible] وكان

يعلمه ومع [illegible] الاصحاب [illegible]

مع [illegible] واهل بيته [illegible] على ما [illegible]

على نفسه حيث [illegible] لم يحل [illegible] وجل

بسم الله الواحد الذات المختلف الصفات

رسالة [illegible] الشيخ [illegible]

لبعض [illegible] ما [illegible] المسلمين اذا

[illegible] الكلام [illegible] يقولون

ان [illegible] ⊙

[illegible] الحق [illegible] الله

[illegible] العالم [illegible] المسلمين [illegible]

الا [illegible] في قولنا ان الله [illegible] الا [illegible]

ان [illegible] لا [illegible] الا [illegible]

[illegible] وجعله [illegible] الا

وجد [illegible] المعاد [illegible] لا [illegible]

على [illegible] الجواب [illegible]

[illegible] ⊙

[illegible]

[illegible] في توحيد [illegible] لا [illegible]

لا [illegible] الا [illegible] الذاتية ولا [illegible]

[illegible] لا [illegible] ولا [illegible]

ولا شارعه ولا تحصى نعمه وانه غير محسوس وغير مجسم وغير
مصور وغير مستقل لا يشغل حيزاً ولا يملأ عرضاً ولا يحويه
مكان ولا يحصره الزمان قديماً ازلياً لم يزل ابداً باقيا لم
يفنى حقاً دائماً طاهراً في افعاله محمود القدرة والجلال
متوحد بالعظمة والجلال معدن النعم ومنبع الفضائل
والحكم محدث كل شي من لا شي متفرد بالوحدانية من غير زيادة
صانع الخلائق بلا آلة ولا شريك مكمله ومدبرها بحكمته
عالم الامور والظاهر وما خفيت السرائر وحياً لا يموت بل
لا يزول قوياً لا يحول عادلاً لا يجور عالم جليل الحكم مجيد
جواد لا يبخل قادراً لا يعجز وهب كل عبد محسن لمن
يدعوه معيناً لمن يرجوه كافي من توكل عليه ملجأ لمن التجأ اليه
مديم النعم اذا اقبلت بالشكر ومزيلها اذا قوبلت بالكفر معين
الصالحين ورفيق السالكين وحبيب الطالبين وملجأ البائسين
ومغيث البائسين الداعين ورحيم على اهل الخلاص
الدرجة في السرائر الخالق الحكيم الجواد الرحيم خالق الاشياء
لا يشابه الاشياء مبشر الناس ومنذرهم للبعث والنشور ومحيي
من في القبور مجازي الاخيار بدوام النعم والاشرار بخلد الجحيم

اله واحداً خالق واحد رباً واحد معبوداً واحداً لا اله الا هو
ولا خالق الا هو ولا معبود الا هو / ونعتقد ان الذي
هذه صفاته جوهراً واحداً مختص بثلثة اقانيم ودليل ذلك بينه
انه لا يخلوا الواحد ان يكون اما قايم بنفسه واما موجود في غيره
من المحال ان يكون خالق كل شي موجوداً في غيره كالموجود الاعراض
واذا بطل ان يكون عرضاً ثبت انه قايم بنفسه وليس يخلوا
هذا القايم بنفسه ان يكون حياً او غير حياً لان كل شي يوصف
لا يخلوا ان يكون اما حياً او ما جامد لا حياة فيه ومن المحال
ان يكون خالق الاحياء غير حي واذا ثبت انه حي قايما بنفسه
قلنا وليس يخلوا ان يكون ذا نطق وعديم النطق وليس
النطق هو الكلام الذي يفعله الالسن والشفا الذي بوجوده
يصح وجود كل علم ومعناه تمييز لفظ كل لسان ومن المحال
ان خالق النطق عديم النطق واذا تحقق كونه ذي نطق ثبت انه
حي ناطق قايم بنفسه ولم نبق من صفات العزة صفة
تختص به غير هذه الثلثة وكل الاسماء المشتقة
الماخوذة من معاني الجود في الاسماء حسب ما تقتضيه اللغة
كما قال بعض الحكماء انه لا لون حي بغير حياة ولا ناطقا

بغير نطق المتحد العاقل [illegible] جوهراً كان وثنياً او محدثاً
بسيطاً او مركباً [illegible] او صورة ملاحية قابل عرضاً
او غير قابل عرضاً لانه ليس في احد الموضع لفظة ان يعرفها
عن العلم بنفسه غير والحجة [illegible] وهو الضام لجواهر اقانيمه
الابوه هي مشيئته والبنوه كلمته وروح القدس
حياته وازليته والموجودات [illegible] جوهراً غير قابل الاعراض
بطل ان يطلقه [illegible] عرض لا [illegible] عليها الاعراض
لا يدخل على نطق الجوهر [illegible] لان الذوات القائمه
غير عرض وغير قابله الاعراض كذلك مشيئتها
ونطقها وحياتها منها وكل موجود قائم بنفسه فهو جوهر
عام واما الاسم الخاص حسبما بينه ارسطاطاليس
في كتابه المعروف بالقاطيغورياس الذي يدل على الجوهر
والعرض فلا بطل ان يكون المشيه والكلمه والروح ثلثه
اعراض او ثلثه جواهر [illegible] بجوهر واحد يخص بثلثه
اقانيم وقولنا اقانيم عبارة عن معاني ليست [illegible] اجزا
ولا ثلثه اجسام ولا ثلثه اعراض ولا ثلثه جواهر ولا ثلثه
قوى ولكن ثلثه خواص [illegible] وصفاته ذات الله تعالى

فلما كانت المشيه والاراده الكلمه وانبثاق الروح
لا انبثاق من وحدانيه الذات اوجب [illegible] اعلم
جوهراً واحداً لانها لا تشبه الاشيا الجزئيه المركبه فيلزمها
العدد لولا النطق من النفس والضوء من الشمس وكذلك
انبثاق الروح وانبعاث الحراره من [illegible] والحراره من النار والضي
ولان ذات النفس وحياتها ونطقها واحد في جوهرها الخالق
كذلك الابوه والبنوه وروح القدس في ذات الجوهر
الخالق فان قال القايل لم تسميه النصارى البارى جوهراً
يجعلونه في حيز الجوهر وتساووه في الوضع اسم الجوهر
عليها قلنا له وكيف تسميه انت موجوداً والموجودات التي
من الجوهر عدداً فان كنت تبرى من الغلط في هذا الاسم
اقرب من البراه من الغلط فيه وان قال انما جعلتموه جوهراً
قابل الاعراض قلنا ما جعلناه الا انه قائم بنفسه فهذه
احرى ان يجعله [illegible] قابل الاعراض [illegible] النفس
[illegible] عرض [illegible]
[illegible] الاعراض فان قال
ان الله تعالى [illegible] بنفسه

قلنا والعالم بنفسه مستغني بالوجود عن محل كان فيه فقد
لزمه التجسيم اذ لا نجد في الشاهد عالما بنفسه الا الجسم
فان قال انه موجود لا كالموجودات مثاله وكذلك قلنا
جوهرا ليس كالجواهر الذي يشغل حيزا ولا يقبل عرضا
واذا كان دليلنا العقلي على انه جوهر لانه قائم بنفسه
لا كالدليل الشرعي انه ليس بجوهر فالدليل العقلي
يدل على قولنا موجودا الذي يلزم العاد بالله الجحود ومن
هاهنا صح اعتقاد النصارى في الجوهر من دليل العقل والشرع
جميعا ولم يصح له الا من دليل العقل خالصا النزعه فان
قال ما حملكم ان تسموه بهذه الثلثة اقانيم وهو السامعين
الى المثله اشخاص عند اهل المباصعه والمناسله قلنا له
فانقول انت ان له نفس ووجه ويمين وشمال يسمع ويبصر
فان قال ان المراد به غير ظاهر اللفظ قلنا له كذلك
نعتقد في توحيدنا ان كل من يقول في قصده فانه غير اله
واحد فقد كفر وخالف فان الزمنا بالشرك من قولنا
ابا وابنا وروحا قدسا فقد الزمناه ظاهر اللفظ الزمناه
مثله في الشارة التي تنسب الى الله جالس للحكم

بين العباد على كرسي واصحاب اليمين عن يمينه واصحاب الشمال
عن شماله فان لم يلزمه عن هذا القول عيبا فالزمنا ايضا فان
قال كيف يصح للنصارى الثالوث توحيد قلنا كما يصح
للذين يعتقدون ان امره اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون
فان كنت قابل هذا القول صحة توحيد النصارى في الاراده
والكلمه والروح لانهم يعتقدوا ان الكلمه مولوده من الاراده
والروح موجودا وحياه فعل الحي ولانه لا يصح فعل من غير
حي فان قال كيف حل البارى في البشر المحمود من مريم هل
حلول العرض في الجوهر ام حلول الجسم في الجسم او هل
كان الحلول في البشر جزوي ام كلي لانكم جعلتموه
في مكان الاجنه في الارحام قلنا ليس حلول البارى
تعالى كحلول الجواهر في العرض ولا كحلول الجسم في الجسم
ليس يشبها الاعراض ولا الاجسام اللطافة ولا تجزا
كاللطافه ولا يحصره مكان لكن حلوله حل اسمه في البشر
المحمود من مريم كحلول الوقار والرضا والرحمه وقد زعمت
انت ان له عرش وكرسي وبيت وهذه امكنه فان لم يفيد
هذا القول توحيدك وكذلك ليس يفسد توحيد النصارى

قلنا والقائم بنفسه مستغني الوجود عن محل يحل فيه وقد
لزمه التجسيم اذ لا نجد في الشاهد قائما بنفسه الا جسما
فان قال انه موجود لا كالموجودات قلنا له [illegible] قلنا
جوهرا ليس كالجواهر التي تشغل حيزا ولا تقبل عرضا
واذا كان دليلنا العقلي على انه جوهر لانه قائم بنفسه
لا كان الدليل الشرعي انه ليس بجوهر بالدليل العقلي [illegible]
يدل الى قولنا موجودا الى [illegible] والعاد الله الجود [illegible]
فاذا صح اعتقاد الباري في الجوهر من دليل العقل والشرع
لجميعها ولم يصح له الى من دليل العقل [illegible] النزعة قال
قال ما حملكم ان تسموه هذه التسمية [illegible] الى المسلمين
الى المشتبه اشخاص [illegible] على المناصعة والمثال له قلنا الذي
يقول انت ان لك [illegible] وجه ويمين وشمال [illegible]
فان قال ان المراد به غير ظاهر اللفظ قلنا له [illegible]
نعتقد في توحيدنا ان كل من يقول في قصده وانه غير الله
واحد فقد كفر ومخالف فان الزمنا التشبيه من قولنا
ابنا وابناء الروح [illegible] ظاهر اللفظ [illegible]
مثله في الشارة [illegible] الى الله حاشى [illegible]

من العباد على كرسي واصحاب اليمين عن يمينه واصحاب الشمال
عن شماله فان لم يلزمه من هذا القول شيئا فما لزمنا ايضا فان
قال [illegible] للمسيح [illegible] توحيد قلنا [illegible]
للذين يعبدون ان امره اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون
فان قيل فما هذا القول صحة توحيد الباري في الارادة
بالكلمة والروح لانهم يعتقدوا ان الكلمة مولودة من الارادة
والروح موجودا وحياة فعل الحي ولانه لا يصح فعل من غير
حي فمن قال [illegible] حل الباري في البشر المحدود من مريم مثل
حلول العرض في الجوهر او الجسم في الجسم او هل
كان الحلول في البشر [illegible] لا [illegible] جعلتموه
[illegible] الاجنة في الارحام قلنا ليس حلول الباري
تعالى حلول الجواهر في الجوهر ولا حلول الجسم في الجسم
[illegible] الاعراض ولا الاجسام اللطافة ولا تجزيا
للطافة ولا يحصره مكان لكن حلوله حل اسمه في البشر
المحدود من مريم لحلول الوقار والرضا والرحمة [illegible]
[illegible] ان له عرشا وكرسي وبيت وهذه امثلة فان لم يفيد
هذا القول توحيد ولا [illegible] الذي [illegible] توحيد الباري

قولهم انه حل في مكان كحلول العرضي والرحمه واللطافه باللطف
لا تتجزى ولا يحصره مكان وهذه الاقاويل اذا عرفت معانيها
لا يلزم قايلها عيبًا ولا زللًا ولا خطاً فان قال انه حل
في الانبيا قلنا له ان اسم الحلول من الاسما الجامعه مثل اسم
الوجود غير ان فيه عرض عموم وكان المخلوق لا يسمى الخالق
وكلاهما موجود كذلك لا نشبه احدًا من الانبيا البشر
الموجود منهم في اختصاص الحلول لان حلول اللاهوت
في هذا الحلول الاتحادي الذي لا يحتمل الفساد ولا الانفصال
لانه الراضي الكامل والوفاز الفاضل وحلوله في الانبيا
غير حلول الكمال ولو جاز ان يساوي الانبيا للبشر الموجود
من منهم لم يفضلوه على انفسهم ويشهدون له بالفضل وانهم
لن حلوله بتمييز عن حلوله فيهم لا سيما وان منها ان الحبله العاليه
المولوده من الاب قبل الدهور ولدتها مريم البشريه في اخر
الزمان بالجسد فصار كلا للطبيعه مسيح واحد وليس
في الانبيا من يسمى المسيح غير يسوع ابن مريم ولا اتحدوا
بكلمة الله تعالى فاتحاده اسم المسيح الجامع للطبيعه
ومنها انه لم يكن من جماع وليس من الانبيا الا من كان

من جماع ومن لمس جماع ومنها عمله الايات المعجزه بلا طلب
من غيره ولا تضرع الى سواه ومنها ارتفاعه الى السما نهارًا
دون جميع الانبيا ومنها انه لم يقرب الخطيه لا فكرًا ولا قولًا
ولا فعلًا وليس في الانبيا من يشهد له الكتاب بذلك الا هو
فقد وجب له بهذه الصفات الاختصاص بالحلول فوق جميع
الانبيا وافضل من الاصفيا فان قال انه مثل ادم كان من غير
جماع ولا افضل له في ذلك عليه ولا على الانبيا الذي يحل فيهم
للروح ونطقوا بوحيه وعملوا المعجزات وانه في العفاف
مثل يوحنا بن زكريا وانه في الصعود مثل اليا النبي قلنا له
ان كان لا فرق بينه وبين ادم في الخلق ولا فرق بينه وبين
يوحنا في العفاف ولا فرق بينه وبين موسى في عمل المعجزات ولا
فرق بينه وبين اليا في الارتفاع الى السما فهذا اوضح دليل
ما قدمته في اجتماع فضايل الانبيا فيه وهو الكامل في
حلول اللاهوت ونطقه من فيه وقد سمي المسيح كلمة الله
وروح الله دون جميع الانبيا اختصاصًا من اللاهوت لناسوته
فان قال انما سمي كلمة الله لانه خلق بامره قلنا له لو كان
هذا كذلك لما كان لتخصيصه بهذا الاسم معنى ومن

الجال ان يحصل الامتنان بغير معنا واله هان الصحيح على ان في
كلمة الله لاتحاد الكلمة الازلية في اقنوم ناسوته من ذلك
مدبرا من زمن العدو يحوشا من الانبيا ولم يدعه ان يخطي
من عمل خاطي ومن اركان الاحوته ان الاباء مع المسيح
المخصوص بالفضل فان كان ادم خلص عن اثم كل الخطيه جميع
للخوارق كلها في الدانيه ودحا السلام وعيسى وهو
المقصود في انه وان المثل فلم يعد احد من الناس ان تفهم
جسده حجابا عن الموت الى المسيح لا يفعل الخطايا ولم يكن
يشبهه موصوفا بالخطا ولا احد ذلك قدر على ان يحيي جسده
بعد الموت ويجعله اماما ليوم البعث ووسيطا بين الخالق
والمخلوق وقد نبه على موسى وساير الانبيا لان الحاكم لم يسمه
لاحد منهم بالفضل ولا يخلص من الموت الا الاله بل ومدة
المدة الطويلة وليس احد منهم سالما من الخطا الا هو وحده
لانه لم يكن من نسل جامع الرجال والنسا فليعلم ما [illegible]
اكثر ولو كان ذلك كذلك لم يقدر يقيم جسده من الموت
ويصعده الى السما ولا يحلوا الصداير التي انكرت ان يحيى في الدنيا
فان من نسل ولد النسا الا المسيح وحده الذي نزر به الانبيا

ويسمونه الاله ولهذا يسميه الرسل والقديسون باسمه جميع
النعوت ويخبر به بنو اسرايل انه رجا الامم وذلك
انه شفا الامم من الم الخطا والموت وكان يحيي للمعدم فيقوم
والابرص فيطهر والاعمى يبصر والموتى يحيي والروح الشيطان
يخرج والمولود اعمى [illegible] الانشا الى الابد [illegible]
لا [illegible] لهذا الدليل انه مخصوص بحلول كلمة الله
الازليه فيه [illegible] وهذا غاية الفضل
فان قال [illegible] ان يحل في مكان [illegible]
الا [illegible] قال الله الرحمن على العرش استوى فان حمل
هذا على ظاهره كان جسما وفسد التوحيد وان حمل على معنى
حلول الوقار والرضى والعرش صح به التوحيد كان الرب منزهه
عن الاجسام والصعود والنزول في السمو والعدد واثبات الحلول
[illegible] للنصارى لما دلاهم عليه من التوحيد [illegible]
ان الله هو الاله في السما والاله في الارض الا [illegible]
[illegible] هو [illegible] الاله الاله [illegible] والتي
[illegible] وهو الذي [illegible] الا انا
[illegible] الا انا ○

وحزقيال يقول اولا الملا الانبيا الكذابين الذين يدعون الناس
الى عبادتي وارميا يقول ليس مثلك السادات ولا نظير لجده وبلد
وعزوزه يقول اللهم انت يا رب انت هو وحدك خلقت السماء وجنودها
والارض وما عليها كلها يعبدونك ○ ومتى الانجيلي يقول
في انجيله المروس على ان يعبد الله ربك وله وحده تسجد ○
ومرقس يقول في انجيله ان الرب الهك هو واحد وحده تعبد ○
ولوقا يقول في انجيله الكتاب يامرك ان تسجد لله ربك وله وحده
تعبد ○ ويوحنا يقول في انجيله ان الحياة الباقية هي ان يعلم
انك انت هو الاله الحق وحدك ○ ويقول الابركسيس
ان الذي خلق العالم هو رب السماء والارض وما ليس في الهياكل
المبنية بالايادي ○ واقاليقون يقول بعد الايمان هو ان نومن
ان الله واحدا وحده وبولس الرسول يقول الله الواحد هو
وحد الايمان مع الجماعة ومع العزلة وبصاق اليك الشريعة
للشعوب الشهادة من اهل العقل والعالم الفصيح ولبعض
له ادب ومعرفة ان يكذب [illegible] ذلك اذ لا مثال الكذب خيرا
في دنياه [illegible] بل اشنع معرفة واعظم معرة وان قال
انه لو ورد في الانجيل في ذكر الالوهة ما يوجب فساد التوحيد

[illegible] ان احسن [illegible]
ولـ[illegible]ـل الذي فعله هذا ولا خطر بباله ولا فكر فيه
[illegible] اراد الا تبع نفسه واصحابه واقامة دولته في
العاجل والاجل على ذلك قوله فيها زمه حتى يؤدوا الجزية
عن يدهم صاغرون افلا يرى انه المبين انه لم يرد بما فعل
[illegible] ما هو عنده انه شرك وكفر الى ما هو ايمان ودين
نظرا منه لهم ومحبة لنفعهم وصلاحهم ولكنه اراد قيام
دولته واتمام امره [illegible] سلطانه واسعل للتغلب
هذا وهو يتلو [illegible] منزل من عند
الله ○ ويقول قل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ
والله بصير بالعباد ○ الا ترى اصلحك الله انه قد علم انه
[illegible] وبلغ [illegible] الناس بالسبي ○
ما [illegible] الا من رحم الله ومنه هذا المناصر [illegible] ثم العجب
من [illegible] على مثل هذا الحال [illegible] ○
[illegible] فلتنظر في اخبار اوائل الذين تسلموا من اصحاب
المسيح على عهد ملوك النصر[illegible] وغيرهم انهم كانوا مستحقين

هم [illegible] شهادة اصحاب الفرانا تقلون في طلب
الدنيا والمحاربة عليها [illegible] وقد بلغنا ان الحلاج لعنه الله كان
صبرا ولك ومتابعتهم الى بذل دمائهم ودما اولادهم
والفرح عن نعمهم ودنياهم ولقد كان [illegible] صار
ما كانوا عليه من التقيه في صحة دياناتهم [illegible]
الى ان يقربوا اجسادهم للذبح والقتل وانواع العذاب
تقربا بالله وقد كان يقتل الواحد منهم [illegible]
في ذلك الموضع [illegible] الاول في [illegible]
لبعض ملوك [illegible] وقد [illegible] في قتلهم فقدم منهم
عظيم [illegible] هم فقال [illegible]
فقيل له انك قتلت الامس كذا وكذا [illegible]
اضعاف ذلك العدد فقال وما السبب في هذا [illegible]
ان القوم يدعون انهم يرون رجالا يطلعون [illegible]
فيشجعهم بعد ذلك [illegible]
[illegible] الى [illegible] كان
من الكفر وهل [illegible] الا هولاء [illegible]
[illegible] في الرقابة [illegible] والاسلام

[illegible] الى الله واخصه [illegible] كلام سيدي المسيح
[illegible] وهو شعاري ودثاري واسمعه يقول [illegible] تصلوا
[illegible] حتى [illegible] تشبهوا بابليس الذي [illegible] السما
[illegible] وجميع [illegible] الابرار والنجار [illegible] واماله
الاحرار [illegible] الاشرار [illegible] تطرقوا والمسيح [illegible]
[illegible] في هذه [illegible] هذه
[illegible] في اعماقي حتى صار [illegible]
[illegible] وقد تشوق [illegible]
[illegible] واتردد [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الله [illegible] احلف
[illegible] خطابه [illegible]
[illegible] حوم [illegible] الله [illegible] السما
الابرار [illegible] الحالقه والخلق [illegible] حتى
[illegible] للاهه والسلطان [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible] ويقدس اسمه [illegible]
[illegible] ولا [illegible] القيم

المتقدمة بان لعطى الجلوس عن يمين الرب الاب
ذي العزة تشريفا لذلك الجسد الماخوذ منا الذي هو مثلنا
واخونا في الطبيعة وخالقنا والاهنا ما اتحاد الكلمة به الطبيعة
بالحقيقة ثم دفع اليه تفضلا له واكراما وانعاما جميع
السلطان في السموات والارض وخوله تدبير الخلائق
وصير البعث والنشور والتدبير اليه وان يحكم حكما ماضيا
جايزا على الملايكة والانس والشياطين ۞ فتريد ان
تجيب اضداد امر الله و [illegible] ف واسبهم ان
هذا امل عظيم وظله لنعمة [illegible] حد لمعرفته وكفر لاحسانه
واعوذ بالله من هذا ۞ فان قلتم انه خلقهم ذكره قد براه
بمشيتهم وسلبهم الاسقام والاوجاع فما يمنعه من التشبه
به ۞ نحوا لك اصلحك الله احسن جواب واصحه لسر
قولك في امر الروح حيث سئلت ما الروح فقلت ان نحواك
من امر ربي فنجيبك في هذا ونقول ان الله تبارك وتعالى
انما يمتحن عباده وليس لاضداد يريدهم لا تسلط بغض منه
لهم ولتكويهم ولولا ان ذلك كذلك لما خلقهم خلف
داما خلقهم جودا وتفضلا وانعاما عليهم ادفعتهم

من العدم الى الوجود وصار بهم من لاشي الى الكون
لكن ذلك لينقلهم من هذه الدنيا التي هي محنة لهم
زايلة غير باقية وفانية غير دايمة وناقصة غير تامة
الى دار الخلود الباقية الدايمة الكاملة ولا يبطل
لمن نقل من خسيسة الى مدينة شريفة انه اراد لصاحبه
سوا او تعدى عليه بل هو محسن متفضل اولا واخيرا
واما قولك انه الالام باسقام مولمة والاوجاع المودية
نحو انا في هذا انه انما اراد بذلك ان يحوزوا مستحقين
الاجر والثواب وان يحوز تبارك وتعالى مع تفضله
عليهم بما ينالون ما ينالونه من حسن الثواب استحقاقا منهم له
فهو جل وعز متفضل عليهم في الحالين جميعا كالطبيب
الماهر المشفق الذي يشفي المريض بالادوية المرة الطعم
البشعة الواجدة وربما كووا بالنار وقطعوا بعض
الاجساد بالحديد ومنعوا من الشهوات واللذات من المطاعم
والمشارب نظرا منهم لهم مشفقا عليهم افتقول
انه يفعل ذلك الطبيب الحكيم ذكرناه من الفعل على سبيل
البغضة لهم ام انما يوجد ذلك الفعل مصلحة ابدانهم ونفعا

الانتقام عنهم ولا يمنعهم من تلك الحال الموذية لهم الى
حال العافية وطيب العيش ثم ان قلت فقد كان
يمكنه ان ينقل عنهم ما يحرجهم من غير ان يعمهم بالاسقام
قلنا لك دون ذلك فان علة الاخلاق للخلق الاطفا واجدا
خلق عز وجل هذه الدنيا وجعلها فانيه دار محنه ومحنه
وخلق الناس فيها سفارا يرحلون منها كما يرحلون الخانات
ليس بدار اقامة لانه يريد منهم ان يطمحوا الى دار الاقامه
التي هي الغاية القصوى [illegible] التزاهد فيها والاقامه
بها فكان هذا الصواب في الذي يحالفهم تبارك
وتعالى جودا بالابلاء بالاسقام والاوجاع حتى يكون لهم في
وقت منقطع وزمان زائل وجاه مفارقه لما يحرم عنه لا
علهم ونقام لنحو غيرهم في تلك الدار لا زوال لحياتهم
ولا فنا لنعيمهم ولا انقطاع لفرحهم وسرورهم فيها ثم
ان كان صاحب هذا الحيل هذا السؤال الذي ادعيت له ما
ادعيت وزعمت انه الى ابتاعه اما يقتلهم بسيفه ويصرعهم
بسوطه ويسعى ولا يريدهم للخير بفضله سعله
طلبهم وان ينقلهم الى ما هو اخير مما هو فيه شعري

الاولين لذنبه برهانا واضحا وحجة لازمة فقد كتب
على كاذي لب النفس مانه لم ينقل هولاء المختلفين في
اجناسهم واهوائهم واديانهم الى هذا الدين الا بالايات
البينة ومع هذا ان نبوة اهل ملة الاسلام تجانبها بقية
في هذا الدين الى هذه الغاية تجاري اثارها بانصار
يسعها اداء [illegible] ومع ما نشاهد من الحاجة الى التي نجد اليوم
[illegible] مجاهم من الجن [illegible] واما الامراض
الى [illegible] والسع المنبه على اسماعهم
الدين بالحقيقة [illegible] لاسم الشهادة فيهما ما فيها فوقهم
[illegible] بها الذين عظامهم [illegible] هذه النعمة في كل
موضع من العرب [illegible] المشرق وبلاد الروم وارض الشام
وسائر البلدان لا يحد ذلك من لودهم ملتجئ اليهم في هذا
الجواب [illegible] عن [illegible] ولا مجهول فيهم خلا بلاد
صاحب [illegible] لانه لم يسع اليه احد من هولاء القوم ولا صار
الى المحبة [illegible] احد من هذا الدين الا الرجلين اللذين
تعلما من رجل المسمى نسطورس وتوما المعروف بحيرا
ثم ليست هذه الفضيلة في شي من الاديان ولا يدعيها

لاحد من الامم ولا لمسلم احد من اهل المقالات ما طادين
النصرانيه فانه لهم وبرهانه قايم فيهم الى هده الغايه
والى انقضا الدنيا فاي دليل اوضح من هدا فهلم اكرمك الله
تنظر في هدا الامر نظر منصفه وبعين الاستقصى نظر من
لا يريد تضييع عقله ولا ذهب تمييزه بل يتحرى لنفسه ويعدل
عن الهوى فمن اخذ اصلحك الله ان يكون مستاهلا الاسم
الدي هو الشهيد هدا ام الدي قتل في سبيل الله او
فرق نفسه قربانا لربه عن دا[illegible]ان هو قيل له اسجد
للشمس والقمر وسمتها الهيكل والمنعبر عليك ○ والسجود
للنار والماء والمصوره والمحوته وخشب قد عملتها
ايدي المخلوقين او صوره من حديد او دهب او فضه او
حجاره من صنعتها ايدي الادميين واتخدوها الها من
دون الله واترك عبادة الله وكلمته وروحه فاذا ذلك
وبدل مهجته ودمه وماله ودنياه وولده ولم يحب الا ما
امره من ذلك هدا او انما خرج طالبا البسلطه او يبرق
والغنيمه والسبي ونكاح المرزح التي حرمها الله وتشر
الغارات ثم سمي ذلك الجهاد في سبيل الله ○ ثم قال

انه من قتل او قتل يصير في الجنه فانصف اكرمك الله لها
ايها الحبيب فانا اظن قد تقدمنا المحال في هدا الامر محال
فاي حجه تتكلم لنا اذا انت اردت الحق والعدل والنصفه
نقول ان لص نقب منزل قوم ليسرقهم فسقط عليه حايط
او تردى في بير او ما دره صاحب البيت بحربه ضربه تلفت
بها نفسه الا انت توجب لهدا اللص ديه ما الطيب انت
تفعل ذلك ولا اراه انت توجب الجنه لقوم قد مضوا الى قوم
امنين مطانين في مسا[illegible] لا يعرفونهم ولا يعرفونه فقتلوهم
وسام ولا تفعل ذلك ان فعلته فلم تندم عليه وتتخوف
منه وترجع الى ربك نادما تاييا مستغفرا لما كان منك
حتى تقول انه ان قتل او قتل يصير الى الجنه وتسميه بسبيل الله
وانه شهيد الا انت جعلت هدا الحلم فاحد الشيطان
الدي هو عدو ادم ودريته قديما الا ان تكون حملك على ان اعلم
ان عقلك وعقل[illegible] متعال ولا تطلقان لك ذلك وما
اظنك اكرمك الله يحمل عليك ما انت اليه في صحته
وصدقه وثباته وارجوا ان يكون فيما تفعل ذلك
دلولا ما اتوسمه من كمال عقلك وحسن نظرك في الامور

وجوده اسهاول الكلام وتحصيل الصحيح منه دون
الخطا الذي لا تتوقفه الشبه لما انبسطت الا انه مد
لك ان تنظر الاشعار التي اوسقناه في كتابك واعطيته
من نفسك من عجم طلب ماله فعقلنا ذلك ما نفقه
واطمينة الكلام طلبك وسلكنا بها المنهج والسبيل
والجهد ⊙ فرايتنا الا نبطل ولا نلوم المسارعة
الى طاعتك الا لذي عقل ولا عتبا عليه ولا نقص
فلولا رزانه الذكاء كما كنا في هذا التحلي
ما تكلفناه ولعطفنا ما فعلنا غيرنا فلبس شيع الى
انكم الله ان يمعن بانحرى في كتابنا هذا
الذي انما هو جواب لك اذ اقتضيتنا لا مذهب
ومع كلامنا عدل وان كان لاحد الا عليه
لغيره ادا امو صدويه به واعول في انواع واهده
من ناخا مدمكامه في جرنا حتى نبهنا بها زيادا
ما اشتغلت اصطرانا وقولي في هذا البدو الحق يقع
في يده خاتم هذا الدين ⊙ فلما ان رضي الله بحالك
الله ووعدته من الامور الالهية العالية التي هي للاصلاح

الناس ولطل العام ودهب وشكا فلو كانت اشيا
قيمه عند اهله ولا سيما عند اهنه باقية عبرنا به
الا شيا به على ذي راي ولا ذي لب وغيرهما كالمهمل
الهاملات والهوم مشاركا للكلاب والخنازير
ممن العلم التي انما همه في الاكل والشرب والنوم
فاما واما هده الرتبا فاشرها لا مدركها ولا قيمة عند
ذوي العقول الا على الالي الاهر فيها اسرع اسرع واعجل
من ابن يوسف واوقف ان من يحصل واما يميل الى
هذا ومن قد غلب عليه الشره في اطلاق طباعه
فانما الا كلما اسهموا غيب مثل هذا وشبهه
من سوى ذلك ان يصير في شي هذه المعاني
الدنية له في التي انما يسل البهائم ونعوذ بحماه بلغ
كان طبعه مشاكلا لطبع البهائم فاما المرتي
الذي قد نظروا في الامور فانهم من مثل ما ذكرته
وعددته من محبته من غايه الاجهاد والحرص ان يدعوا
امات ابدانهم التي لا دوام لها الا كانما نهاو لهم
رفعه في الطباع وكان ذلك مما فليف يدرون ان بطلس

العلل ويحتالون الحيل وما اهدا حلوا دينه للخلق ولا لمسلمه
بعينهم من الحق ولا يوم القيامه داين بقول ما نطقت الا الس
وللجن الا ليعبدون اطلاق الا ما نقص لقوله الملك
نقول الملك اما خلقت للعباده ثم ترجع فتنقص من طبك
وتهدم ما نال ونقول لمحو ايسا منى ذلك ورجع في
الاملاملك ذلك وما كل شرب كذى فكذلك
ولكن محل الشرب مثل البهام التي حط عليها من ناموس
ولا زمام سنة كتب ○ فاما الطلاق والاستبدال
والمراجعه ما امر به صاحبك فلولا الى هذه الطول
للدوى عليك ما وضع الله به على لسان نبيه ما أتى وبحلية
نعلم ما فيه من الغيب والساعه عند جميع الامم وسا
الكل في تعد استقباحها له وادكارها اياه وانى لانزه
نفسي عن سفه المخاطبه فيه وترداد ذكره واربع
كتابي عن اخطاره شيئا من ذكره وارفعه منه لحده
جمله الجواب فيه واما قولك الكمل الله الملك الا نظلم
ولا نبخس حقك ولا نعدوا عليك فقد قال
سيدنا المسيح مخلص الخلق في انجيله المقدس واعلى امر مع

ان يكون ممن الا تخف من يقتل الجسد انما سلطانه على
الابدان وليس له سلطان على النفس بل ينبغي لك ان تخاف
من هو قادر على تعذيب النفس والجسد في نار جهنم فقد
ا... ان يكون لاحد على نفسي سلطان الا لمن خلق الانس
والابدان ○ واما دون ذلك اما ما بسط الله من عدل
سيدي امير المومنين وانصافه ورافته ورحمته للضعيف
مثلي فانا وجميع من كان من امثالي ممن يقرب من جوده
ويبعد عنها تحت رافة في غاية الامن قد شملنا عدله وعما
انصافه وسعتنا رحمته فاتاه الله على ذلك الخلود
في ملكوت السما ومرافقه الابرار الصالحين مع العز الطويل
في سبوغ النعم وشمول المعاني برحمته ○ واما قولك
اصلحك الله ارجع الى ديننا القيم وشرايعنا وسنتنا
ما دام خالف فيه وشهدت بانه لا يتمثل المحسب
ما شرق في الدنيا والاخره فقد بلغت ذلك فاما ذلك
دينك وسبيلك ومدرستك دون ما فيه غايه من
ارادا ماد كونه ○ ولعلنا التشرف في هذه الدنيا والاخره
فلعمري اعذا ما الله ذلك بالخلاف التي حصلها الله

الى جمعها الله في اهل بيتك [illegible] الله [illegible] لكم الامم
حتى علم ذلك ولا بعده [illegible] اهل البيت [illegible]
الاخره [illegible] الا العمل الصالح [illegible]
[illegible] ما في الكتاب [illegible]
عند الله فلا [illegible] ويأتي [illegible] ما على
الا ان خيركم عند الله اتقاكم [illegible] كان [illegible] هذا
[illegible] شرف الاخره الا العمل الصالح [illegible] اولياء
الله الا القوم الذين لا خوف عليهم ولا [illegible]
[illegible] في الاخره العمل الصالح [illegible]
بالناس [illegible] السلف والسنه [illegible] الامانة
اذ كان للمعروف الناس غير مجهول [illegible]
[illegible] كل ذي علم [illegible]
[illegible] كان لهم من الشرف على [illegible]
[illegible] رسول [illegible] الامين [illegible] الله
والعمل الصالح [illegible] غاية [illegible] والشرف [illegible] اليوم
[illegible] الادب [illegible] المعرفه بالله [illegible]
[illegible] العمل الصالح [illegible] الله [illegible]

[illegible] هو الباب المؤدي الى النجاه والطاهر [illegible]
[illegible] يوم القيامه ان كل
[illegible] اهل بيتي [illegible]
[illegible] الحاف [illegible]
[illegible] اضغاث احلام وخرافات العجائز
[illegible] لا [illegible]
[illegible] الذي يشهد [illegible]
[illegible] الدنيا والاخره لا وجه سواه [illegible]
[illegible] يوم القيامه ان كل مشغول بنفسه وهو
[illegible] وملحقه [illegible]
[illegible]
[illegible] بكل احد [illegible]
[illegible] الاجابه عنه
[illegible] لا احد [illegible]
[illegible]
[illegible] الطمع الكاذب والغرور والبهرجه
[illegible] العمل الصالح [illegible] هذه الدنيا

مقتها فتزود منها ما تنتفع به في ذلك اليوم وليس الا الهوى
ودع عنك الميل الى لذات الامال وعليك بالجد فان
الرحيل سريع والموت قريب والوقوف بين يدي المليك الديان
الصحيح ولا بد من مناقشة الحساب حيث لا عذر ولا حجة
ولا طلب ولا توبة يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
اتق الله في نفسك واعلم ان تقوى الله خير تجارة وتوصل
الارباح فيها بلا بضاعة فقدر راس اجتهاد اولئك
الاعمال كيف هو وقد وجب عليك الحمد لله عز وجل
الطمع في وطر من التقصير والمعتقد ولا تعذر الى ولا علة
فان فعلت من قال الله الناجحين وانما دار الامل
السهلات في شرائط وسلك الى
هذا الذي جلبت ههنا بيسر ما يقول لك
والمسيح سلم يقول في الجملة الطاهر حتى الى في
الوصايا والاكثر وتحقيق قوله الا اذا فعلتم ما امرتم به وبعد
العلم بوصيته اما بعد تطالبين ابا علينا ما امرنا به
ما لا تطل لنا وهو السبيل الذي يوصل الى الطريق
الذي يؤدي للنجاة والخلاص وما اول سلوك الوادي

اليها وما اوسع الابواب التي يدخل الى المملكة وما اكثر
الداخلين فيها والصاعدين اليه فهذا اصلحك الله خلاص
ما ندعو اليه وانتبه لامور الدنيا والاخرة
تسهيلات المحبة وابواب الملك الواسعة وفوقك
الطيبات من الطيب والنساء وانكحوا ما طاب لكم منهن
وتطلب هذه الوصايا والله المستعان على ما قد انشرح
به قلبك وتصور في فهمك من هذا الامر الذي قد عرفت
اليه على صحته واستقامته والعزم على لهج حتى عليك
نفسه وحجته فاسأل الله الذي يهدي الضلال الى
سبيل الرشاد ان يشرق عليك من نور المعرفة ما تهتدي به
وتستضيء بضوءه حتى تخرج من ظلمة هذه الضلالة
المدلهمة التي ليس مغشي فيها فان ذلك واجب الى على
ادعوا للخاصة والناس جميعا عامة اذ كان هذا
عندنا هو شر الناس ان صلاتنا لا تتم الا بالدعاء للناس
كافة الهدى لمن كان ضالا عن سبيل الهدى
الى الرشاد وان يفتح اعين قلوبهم وانفسهم ويكشف
الكفر عن قلوبهم حتى يعرفوا خطأ ما هم فيه ويعملوا

عنه ورجعوا الطاعة ومن كان منهم مهدا ان يثبت الله
هداه ويتم ما انعم عليه فعل الله ذلك لحجة احتججنا بها وله
توبة ۝ واما قول الملحد الله دع ما انت عليه من
الكفر والضلالة وقول الامة الاول والروح القدس
وعادة النسل التي بها نلاسع ۝ واما الكفر والضلالة
فعد هتفنا به هنا الاسعي لاعادة في هذا الموضع
لطول الكتاب وتكرار الكلام فيه على القارئ لئلا
نجد ما ضجه علي ما تقع لها من اللفظان ومن الحكم على الكفر
والضلالة ولسنا بحاجة الى الكثير من ذلك واما
التخليط فلما اصلحك الله لسك لما سمعه هو عندك
تخليط هذا القول العامل لا انسان عن المالجهل ومليء بيوه
واعدل بالله من الجهل الذي هو على ما تزعمت لا تحمل
لنفسك وتستهلما اذ كان حكل عاميا الامة ليس
هذا من فعل البحث ولا اهل الادب ولكن اعلم ان
الشان الذي وسمته بالتخليط وهو تراه الذي ملئت
الملائكة المقربين والانبيا المرسلين تزلجئ طلبه
ونسل حوية منذ طر الله الخلق فلم نعط منه الا

[illegible]
[illegible] الحق ... انطلق على شيء منه الا الامان والرح[illegible]
[illegible] الا للحيد [illegible] الا من جعل ابه [illegible]
[illegible] اصلاع [illegible] فيهم [illegible] اليه
[illegible] جاء [illegible] امشا وقال [illegible] جاد [illegible]
الى [illegible] امه التي هي الاب والابن والروح القدس
[illegible] الذي من قبه الطاهر [illegible]
[illegible] بالمسيح [illegible] فصلناه [illegible]
[illegible] الموه [illegible] عليها البعض [illegible]
[illegible] عادة اهل [illegible] وقاسية [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] عن الله [illegible]
[illegible] امر المسيح [illegible]
[illegible] الملكية [illegible] والصليب
[illegible] عنا [illegible] الا [illegible]
[illegible] ذكر الصليب [illegible] نصب عينا
[illegible] ولنا [illegible] اليه يقصد بالعظمة
[illegible] الاب [illegible]

لما اخذنا الصليب من غيره ولكنا نتخذه من الخشب والذهب
والفضة والحجارة وغيرها من الجوهر ونخط خطاً ونوى
اياه دليل ذلك على انا لا نقصد بالتعظيم تلك الجواهر
التي تتخذ منها الصليب الا من المثل فيه كان من الشبه
نعظم كل شي من امر الملك وما نسب اليه وخاصة
زمانة المثل فيها بشخصه وجسم ساقه كان السنة
الجارية فيها على وجه الدهر ان يحف بالسجود اعظاما
للملك وما مثل فيه من امره كذلك يوجب نحن تعظيم
الصليب لحرمته واستلامه اذكان ممثلا لنا المسيح
سيدنا وملكنا وجسم نعته عندنا تماه ادونا
من ان في هذا الدهر ايضا بقية من هذه السنة
تغدو به سلوا ايدي الخلفا واقبالهم وكتبهم اعظاما
لهم لمحظوره لك عندهم تبرك ذلك منهم ويرونه من
انفسهم برا ورشدا فكيف ننكر علينا تعظيم الصليب
ونجله عندنا بالمحل الذي وصفناه ثم انا نجد في الكتب
المنزلة من عند الله ان الانبيا كانوا يجتهدون في تعظيم
التابوت الذي اتخذه موسى النبي ويسجدون له من بين يديه

العزى ومناة سعيد وذو الخلصة وسائر الاصنام
التي تعبدها العرب بمكة وتهامة جهرا كما لم ينقض عليك
قولك وبعض محتك ويحمل من قرب حيث يقول
ووجدك ضالا فهدى فالضالون اذن هم عباد الاصنام
لانه قال ووجدك ضالا فهدى لانه لم يكن صاحبك لا
يهوديا ولا مجوسيا وانما كان حنيفا ضالا عابد الاسلاف
والملة السمحا التي كان ابوه ابراهيم والاخلص
صلوات الله عليهم من عهد التوحيد بالسبب الذي دعاه
لك انما كان يسال به ان يبعده من صراط الضالين
الذين عبدوا الاصنام فان ادعيت وقلت ان صراط
الدهرية والبراهمة والسمنية والبرهمية وغيرهم ممن
اشبههم في الضلالة والاعتقاد من الزنادقة هو الصراط
المستقيم وهم المنعم عليهم ○ قلنا لك هذه مقالات
انت تعلم وكل ذي علم ان صاحبك لم يسمع بها قط ولا
عرفها ولا حضر المجالس التي تحاور فيها عنها فسعود
منها من صراطها وقد نعوذ من صراط اليهود المغضوب
عليهم وصراط عبدة الاصنام الذين هم الضالون

ولم يخطر ببالك صراط الدهد والجراند والسمتة
والهمية بانه الا الصراط الذي عليهم الذي الصادق
وهو الصراط المستقيم وفي ايديهم نور الانجيل وهدايته
النعم المعدودة الكاملات بالله عز وجل وكلمته
ومالسنن الحسنة والشرائع الراجحة ۞ وما قلت
اصلحك الله شيئا لا نعهده ولا ندركه ما قلت بفعله
والاهل تعذر ان نجد ناجحا هذا الذي هو في ايدينا
ولذا النعمة التي اوسعها وهو الاخلاق وهدايته
التي يقولنا ما جليلة في كتابه لاحد وجميع الاهل
والامر معروف مدعو ليلتبه لا نستهلها ولا الامر
انطاله فانعم اصلحك الله النظر في هذا القول
وتدبر ذلك فيه فعام من نصح نفسه لا يعلم من
عشيها عار النصيحة ولم يدار يعمل للناس كان حجة
على الارد فسد حق وللحق حق ولا ينبغي ان يعمل
ارسدك الله الى الخير وهداك الى الصراط المستقيم
وتوفيقه ۞ واما قولك اصلحك الله الان اعدل
من امر دينك والذي يمنعك عن الدخول منه لنفسه وعمر

للحق ولا [illegible] محمد الماذن يدل ما اولا يجد اصلح
الله ولخير تعالى لا الحجة عليك ولحجة محمد محمصها على
عدل لما قد فعلها الله يدم العقل والتمييز والمعرفة
ان لهم اهلا ان يعودوا دين العقل الخاصة لجلالة مرتبته
[illegible] على الامة كلها امما ان الله تبارك وتعالى
[illegible] الله وسأله ان يعمل ملك
تلك

لشاطين والادعان بالربوبيه المتوحده والالهيه
لخالقه فقد ولعلم الناس مخاطبته ايام شعاها مصرحًا
انه الله الواحد المثلث بالاقانيم ثلثه اب وابن وروح قدس
الذو احد تام فيستهلوا النعمه بالمعرفه فيكون عز وجل
ودام جوده عليهم وتنقطع حجه المعنت وتحصل قول
القايل انما نوى [illegible] اغنيجي

لا تفارق الملك يا يهودا ولا الرايس يقول النبوه
حتى ياتي الذي له الملك واياه تنتظر الشعوب ۝ فانظر
اعزك الله هذا الكلام نظرا انصافا روحانيا مستقصى
بعين العقل والانصاف وتفهمه فانه من لم يفهمه لم ينتفع به
هل تليق هذه النبوه من ذلك الشيخ المبارك اعني اسرايل
الا على المسيح مخلص العالم لانه هو الذي ظهر من يهودا بانسيه
ولم تجتمع بنو اسرايل حتى خلوا في دعوته وصارت
يد الروم التي هي به على الكافرين عاداه من بني اسرايل وجحد
دينه وكفروا به فقتلهم الروم ومزقهم كل ممزق
ولا تقوم لهم قايمه ابدا ولا يزالوا اذلا فقرا الى انقضا الدنيا
وهو الذي صعد من القتلى اي انه بعث من الاموات
بعد ثلثه ايام من صلبه على الخشبه وهو الذي سجد له
بنو اسرايل حتى راو تلك الاعاجيب والايات التي اظهرها
بين ايديهم وهو شبل الليث لانه هو ابن الله القوي العزيز
الجبار لم تزل النبوه تجري وتترادف في بني اسرايل حتى
جا المسيح وجا البشر الذي ارتفعت عنه النبوات كلها
تنطق بالدلاله على مجيه وتشهد لظهوره وتبشر بطلوعه

مل حاسبنا انقطعت النبوات عن يهود او بني اسرايل
ملم يقم ولا يقوم نبي بعد يحيا اباه كانت ختم الشعوب
ولذ كانت منتجا الامم دكار لا معنى لمجي الرسل
بعد طلوع الملك ذلك لا معنى للانبيا بعد ظهور المسيح
الملك كاسف الانبيا فسيد ملكا ن وقال
النبي زكريا افرحي جدا يا بنت صهيون واهتفي يا بنت
اورسليم هدا ملكك ياتيك برا ومخلصا ومتواضعا
وراكبا حمارا وعلى جحش الاتان فيهلك مجد المراكب
من افرام والخيول من اورشليم ويكسر قسي القتال ويخاطب
الشعوب بالسلم والايمان ن فهل اصلحك الله
تمت هده النبوة الا على المسيح اذ جاء ماليا والحالي
والتواضع ثم نادى مجده من بيت المقدس الى
جمع ما كان فيها من المراك واحل الجديد للجيب ثم
الكسرت القسي التي هي احد الات الحرب والدال
عليها من رد الحمار الاتان واصغا من كلم
الامم بالسلم الدي هو الشعوب واظهر في منابر
دعوته وحكم انا ملكوت السما الذي هو موعود الله لما ان

هدا داود النبي يقول ان الله قال ابني وانا اليوم
ولدتك سلني واعطيك الشعوب ميراثك ويمتعون للدان
مدهن في دعوته وسلطانه في اقطار الارض
وقال ايضا يا ايها الملوك افهموا ويا حكام الارض
اعلموا اعبدوا الرب بالخشية وقبلوه بالتقيه اقبلوا
الادب لئلا يغضب فتهلكوا سخطه معنى ذلك اعملوا
ما اسلمه الابن وهو المسيح الذي يصلح سعيه ولسانه
والا ان لم تفعلوه فيهلككم بغضبه لانه تحدث علل
يشتد غضبه على اليهود الدين لم يقبلوه فهلكوا وبدد
شملهم وطوحوا في الشتات علمهم اي المصدر مولده ن فقال
ايضا قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك
تحت موطا قدميك لان الله سيعطي عصاه العز
من صهيون وتسلط على اعداك ن واعلم اصلحك
الله ان هدا الفصل من كلام داود النبي الصاح
المعروف من نظر في كتابنا هدا البحث عن الامر مرادا
اما الدلك المتواتر بنا الله ك لان من عادة العابر
منذ العهد موسى نجي الله ان الاحرف الذي يكتبوا بها اسم

الله تبارك وتعالى احرف منفرده لا يلحنون بها شيا غير
ذلك وهكذا كانت هذه الاحرف في اللوحين اللذين
دفعهما الله الى موسى النبي ○ وقول داود في هذا الموضع
قال الرب لربي هما اسمان ملوبان الاحرف التي يسمى
منفرده التي لا يكتب بها الا اسم الله تبارك وتعالى
نهدا عند اليهود وجماعه النصارى وهما اسمان
متعادلان وليس فيه بينهما اختلاف فافهم هذا السر
الذي اودعه الله نبيه فانك اذا اثبت الذكر فيه
وجدته نصرنجا لقوله قال الرب لربي ○ وقال
ايضا ان الرب اطلع من علو اقدسه الرب من السما ظهر
على الارض ليسمع انين الاسير ليفك المربوط من الموت
معناه موت الخطيه الذي هو عباده الاصنام ويعطيه
الرجا من موهبه الحياه الدايمه التي بشرنا بها المسيح انه
يعطيناها في القيامه فدرسوا في صهيون اسم
الرب اسم الاب والابن وروح القدس الذي هو اسم الاب
على الحقيقه والكمال وتماجيده في اورشليم عند
اجتمع الامم معا والممالك بعباده الرب وبعد كملت

نبوه داود وهذه اورشليم تجتمع فيها الامم ويتدارسون
اسم الاب والابن وروح القدس الذي هو اسم الرب المخزون
ويمدحون المسيح فيها بانواع التسابيح الالاهيه المخلده والالحان
الزهيه لا يملون ولا يفترون يقضون بعض ما يجب عليهم من
حق عبادته بتصديقهم اياه من البلدان النايه البعيده
من عابد هذا الخلق هو جاحد كافر قد اعماه الجهل
وطمس قلبه للجسد ○ وهذا اشعيا النبي يقول قال
الله تبارك وتعالى تقوى ايتها الايدي الضعيفه وايتها
الركب المرتعشه تثبتي وقل للضعفا القلوب تقووا ولا
تخافوا فان الخلاص السماوي يجي الى خلاصكم هنالك
تفتح اعين العميان واذان الصم تسمع ويقفز الاعرج في ذلك
اليوم كقفز الايل ويبسط لسان الاخرس ○ وانت محلك
الله تفرح في ذلك وتشهد ان المسيح الاله قد فعل هذه
الافعال وانه امر الاعرج المقعد الذي كان قد اتت
عليه في زمانه ثمان وثلثون سنه وقال له قم فقام
وحمل سريره وحمل الى منزله وهو الذي اتى الى الرجل الاعمى
الاخرس الابكم المعتوه المشروح خبره المثبته قصته

تم

في الانجيل الطاهر وما جرى على من قول اليهود الكفرة
الهتة عندما راوه قد برى وطهر من جميع العاهات
وملكان من تشبيه المسيح بينهم ودحضه حجتهم ...
وقال اسعيا النبي بذكر ميلاد المسيح اسمعوا
ال داود هذه العذرى تحبل وتلد ابنا ويدعا اسمه
عمانوئيل وتفسيره الهنا معنا فاي شي اوضح من هذا
النصح هذه امثلة الله من الكتاب التي تثبت بها
الايمان على المسيح مخلص العالم وقد اوردنا من
الشهادات الا اننا تركناها لطول الكتاب [illegible]
هذا القول وجعلناها قانونا نسترته واي رجل
صحيح ما سمعه مني وعه واقبله [illegible]
[illegible] لا حاسد ولا متعصب [illegible]
[illegible] علي [illegible] للجهل [illegible]
اني [illegible] اشد انقطاعا ولا [illegible]
من الحجة [illegible] باب التحريف والتبديل ولا اصعب
ما العجب [illegible] فلا [illegible] هذا
على [illegible] اسعادا [illegible] والسلام رحمك الله

ومعها السلام من واضعه [illegible]

[illegible] (marginal note, written vertically)

اما اليهود الاعداء الكفرة الهتة انا جدنا
[illegible] العالم وضا الدنيا المسيح [illegible]
احتج [illegible] يتوالى على هذا الكتاب وانه منزل من عند
الله لا تحريف فيه ولا تبديل وانه لم يحد [illegible] ولا تعصيان
والاحرف [illegible] واحده في [illegible]
انا [illegible] الله ايها الدري علينا التحريف والتبديل
[illegible] صادق [illegible] محرف ولا [illegible]
[illegible] الا عجائب [illegible]
حتى جاء [illegible] هذا الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
حال [illegible] من [illegible]
[illegible] من الناس [illegible] هذا
[illegible] الشهادة [illegible]
[illegible] التي [illegible] العوراه
الاحكام [illegible] اولئك [illegible]
[illegible] فانهم رحمك الله لكم

قال ويشهد لنا بالحق التلاوه من صح يكون فيه حق التلاوه
وقد ادعيتم ان رسلنا ونقلنا ما كل ما نقوله فكيف
يجوز ان يقع تبديل او تحريف الكلام مع هذه الاحكام
متضادان بشروطها متناقضان انما تشهد بحق التلاوه
من يرجح فتنزف شهادتك وتنسبنا الى التحريف
والتبديل فاذ لنك لا تقدر ولا تعول على ان تاتوا على
ما في ايدينا على الشريطه التي شرطناها وهو ممتنع فالك
والمباهته التي ليست من عادتك ولا من اخلاقك
وتشنع علينا وتقول انا حرفنا الكتاب وبدلنا تنزيل
الله وغيرنا كلامه نحن نتلوه حق تلاوته كما شهد
لنا صاحبك فانظر اصلحك الله من المحرف المبدل
نحن الذين اخذنا الكتاب عن قوم جاوزنا به على صحته
بالايات والاعاجيب الالهيه الخارجه عن امكان
طبايع الادميين واتفقت عليهم الامم المختلفه والالسن
والاهوى والديانات والبلدان البعيده التي لا يمكن
ان يقع بينهم سعة مثله تواطي لحمله من الحمل ام الذي
قبل كتابنا بلا حجه ولا دليل واضح انما نقله اليه ما قاله

معشر امر عند الله مكرما ... فقال مبتدئا
بالسلام عليك ايتها الممتليه من النعمه سيدنا معك
ايتها المباركه في النسا ... فانظر اصلحك الله كيف
قال جبرايل سيدنا معك ولم يقل سيدي معك لانه جمع احبار
الملايكه كلها بقوله سيدنا معك من سيد الملايكه
والناس جميعا الا كلمه الله التي خلقت السموات
والارض كما قال ... داود النبي فانهم من حمل الله
هذا السر المخزون في كتاب الله ودع عنك الجهل
والعصبيه ... ثم قال لها جبرايل انك تلد الان
تحملين وتلدين ابنا وتدعوا اسمه يسوع الذي تفسيره المخلص
هذا يكون عظيما وابن الاعلى يدعى ويعطيه الرب الاله
كرسي داود ابيه لان الناسوت الماخوذ من جسد مريم
المسميه ال داوود ويكون ملكه على ال يعقوب
الى الابد ولا يفنى الملك انقضى فلما خاطبها جبرايل
للذي بهذه تعجبت من قوله وردت عليه قائله له
انى يكون لي هذا ولم يباشرني رجل فرد عليها جبرايل
مخاطبا روح القدس ياتيك وقوه العلي تحل عليك

ان الحق الذي لم يزل [illegible] وان الله المسيح دعا ثم
اعقب قوله ذلك باعطائنا الدليل له وادله [illegible]
لا ريب ولا يكون للشك فيها موضع بقوله بانه
هذه الفضائل [illegible] فجعلت على [illegible]
هذا السر [illegible] لما كان [illegible]
اتخاذ جسده المجيد الذي لم يزل ولا يزال
لا يبلى الا مثل هذا [illegible] ليصنع الامر
شهادات [illegible] الذي [illegible] بجسده [illegible] ونقول
[illegible] وادعا [illegible] اسم الله
[illegible] وظهر لنا [illegible]
واسمه [illegible] الامر [illegible]
اسمه المسيح عيسى ابن مريم [illegible] والايمان
[illegible] الناس في المهد [illegible] ومن القائم
فقال [illegible] هذا [illegible] قال
كذلك الله [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]

[illegible] باسم السيد المسيح واداهم
[illegible] تعالى يقول هذا الذي
[illegible] التي [illegible] وجميع
[illegible] بعد ذلك الى اليوم الذي
[illegible] على [illegible] والزهد [illegible]
الاعمال [illegible] لا يزال [illegible] اعمال البر و[illegible]
[illegible] الحمد على [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] الفصل على [illegible]
[illegible] الى الله [illegible]
[illegible] الى الازل
[illegible] بعد الموت للحساب
والثواب والعقاب من عمل صالحا [illegible] ذلك في
[illegible] العقاب [illegible]
[illegible] الاعاجيب الايات والعلامات
البينة والدلالات الواضحة التي لا يكون للمخلوق ان ياتي بمثلها
[illegible] والتواضع والخشوع ومجانبة [illegible]

السلطنة والرمايل بالرحمة والرافة والتفضل على الناس
كافة لا يطلب من احد على ذلك اجرا ولا شكرا بل
يثلو من الله جل ثناوه على ما الجزي عده على النسان
وتمام جوده على ادم وذريته اربعين كلمة وزوجه كاسمهم
هذا مثل ما الجد معه فانقذهم من ضلاله الشيطان
وسلطان الموت وعرفهم نفسه انه اله واحد وثلثه اقانيم
الاب والابن وروح القدس فكان اول ما دعاهم به
قوله فيهم توبوا ايها الناس فقد دنت ملكوت السما فاوعز
في اذانهم ذكر التوبة والبعث والنشور ثم فرض
الصوم اربعين يوما بليلها لخدمة الملائكة وتتعبد لله وتجاهد
مجاهد في صومه كيد الشيطان بعرفنا الناس ان الله
تبارك وتعالى قادر ان يحيي الانسان بغير خبز ولا ما
ومثلا في ذلك حياتنا بعد الموت في القيامة وانا ان
ذلك الوقت نستغني عن جميع الحاجات ويجا بغير اكل
ولا شرب ۝ ثم ابتدا في فرض الشرائع والسنن
الروحانية وتعليم النواميس الالهية التي ملكت بالالاه دون
الانسانية فكان قوله في القتل قد سمعتم انه

قد قيل من قتل يُقتل فاما انا اقول لكم انه من غضب على اخيه
فقد وجبت عليه العقوبة ومن عاب اخاه فقد وجب
عليه لانه للجماعة ومن اسا الى اخيه فقد استوجب نار جهنم
ولا تقربن القربان على الجد وهو غضبان على اخيه ثم قال
اذا كنت قائما في صلاتك فذكرت ان لك لاخيك واحدا عليك
فاقطع صلاتك وامض اليه مترضيا له ثم اقبل فتم صلاتك
فقطع بهذه الشريعة اصل العداوة والبغضا بين القلوب
ثم قال قد سمعتم انه قيل للاولين فاما انا فاقول لكم ان
من نظر الى امراة نظر شهوة فقد زنى في قلبه فدلنا بهذا
ان الله جل ثناوه عارف الظاهر والباطن وانه لا يخفى عليه
خافية وهو المطلع على السر علانية ۝ ثم قال قد سمعتم
انه قيل ان من طلق امراة فليكتب لها كتاب طلاقها فاما انا اقول
انه من طلق امراته من غير فاحشة انها تفعلها فقد الجاها الى
الزنا ومن تزوج مطلقة فهو زاني ۝ ثم قال في ذم
الكذب قد سمعتم انه قيل لا تحلفن في قسمك فاما انا اقول لا
تقسمن البتة لا بالسما فانها كرسي الله ولا بالارض لانها
موطا قدميه ولا باورشليم لانها مدينة الله ولا براسك

لانه لا يقدر ان يخرج فيه طاقة سودا او بيضا الا
لذلك كان الله يعم ولا تزيدوا على هذا فهو حظ من
الشيطان ثم قال سمعتم انه قيل العين بالعين
والسن بالسن والجروح قصاص فاما انا فاقول لكم لا تقاوموا
الشرير بل من لطم خدك الايمن فحول له الايسر ومن
طلب ان ياخذ قميصك فاترك له القميص والرداء ومن سخرك
ميلا فامش معه ميلين ومن سالك فاعطه ومن
طلب ان يستقرض منك فلا تمنعه فهذه الوصية سبيل
الخصومات ودفع الشر وترك الناس بعضهم بعضا
وجعل الناس جميعا اخوة في الحب والشفقة ثم قال
في الفضل والاحسان قد سمعتم انه قيل احب قريبك
وابغض عدوك فاما انا فاقول لكم احبوا اعداءكم
واحسنوا لمن يبغضكم لكي تكونوا ابنا ابيكم
الذي في السماء وتتشبهوا بفعله الذي يشرق شمسه
على الاخيار والاشرار ويمطر على الابرار والظلمة
فمال بهذه الوصية الى ان يحبوا
الذين يحبونكم ... بالجميل

... الاجر ... الذي يجعل الشاهد ابا
... كما تشبهوا بالرب
الذي ... الم ... علمه ... انظروا في صدقتكم لا
تطرحوها ... قدام الناس ليروكم ... نجد اجركم
... المراؤون ... يمدحون ... ان يعلم
... الحق
... الذي في السماء ... على صدقتكم
... الصلاة ... ولا تكونوا
الاسواق وعلى ظهور الطرقات لكي يراهم الناس يصلون
... الحق اقول لكم انهم قد
... الناس الذين يحبون
... فادخل الى
... واغلق ... واحد
... ابوك الذي يرى ... على ذلك
علانية ثم قال اذا صمتم ... ولا تكونوا
... لكي يظهروا للناس صائمين
... اذا صمت فاغسل

جمل وادهن راسك وقوى كلامك لكيما تخفى على الناس
صومك للحق اقول لك ان اباك الذي اياه قصدت بصومك
كافيك وكازيك ولا تذخروا ذخايركم حيث يصل اليها
اللصوص والذباب بل ادخروا ذخايركم في السما حيث
تامنوا عليها من حيث تكون ذخايركم هناك تكون قلوبكم لا تقدر
العبيد لكم رتين الا باكرام احدهما واهانة الاخر كذلك
لا تقدرون على خدمة ربكم وخدمة الدنيا ثم قال
لا تهتموا بما تاكلوا وما تشربوا فان عنايتكم بانفسكم وخلاصها
من الاثام والخطايا افضل واوجب عليكم من عنايتكم باجسادكم
لان النفس افضل من الجسد اذا كان ليس القوام للبدن
الا بالنفس لكن تشبهوا بطير السما الذي لا يزرع ولا يحصد
ولا يجمع يغدو خماصا ويروح بطانا وابوكم الذي في
السما يوتيها ارزاقها والحق اقول لكم انكم افضل من الخليقة
واكرم على الله منها ولا تهتموا بما تغطون به اجسادكم فقد
لقنتم موونة ذلك بل اصرفوا عنايتكم فيما يقربكم الى الله
ولا تعتنوا برزق غدا ولا تحملوا على اليوم هم غد فغد
يلي اليوم همه نفسه ولا تهتم لحوايجكم لرزق غد لانكم

ليستم انتم خالقوه وانما خلق عندكم خالق الغد هو يأتيكم
فيه بالرزق ولا تقول احدكم اذا استقبل الشتا من اين
اكل الشهر الصيف من اين اكل ام من اين اشرب فان كان
له بقا فان له فيه الرزق لابد منه يوتيه به الخالق بحسب
كل يوم ما فيه ○ ثم قال لا تدينوا ولا تعاقبوا لئلا
تدانوا وتعاقبوا فان بالدين تدينون به تدانوا ايضا وبالكيال
التي تكيلون به يكال لكم يا ما لك ايها الانسان تنظر
القذى في عين اخيك وفي عينك خشبة لا تراها
او كيف تقول لاخيك اخرج القذى من عينك وفي عينك
سارية اخرج السارية من عينك الاول حينئذ تخرج القذى
من عين اخيك ○ ثم قال سلوا تعطوا اطلبوا تجدوا استفتحوا
يفتح لكم فان كل من سال بنية صادقة اعطي ومن طلب
بايمان خالص وجد ومن استفتح بقلب سليم
ويقين فتح له ايكم لو سال ابنه خبزا اكان يناوله حجرا
او لو ساله حوتا كان يناوله حية او بيضة فيعطيه
عقربا فان كنتم انتم معشر الاشرار تحسنون ان تمنحوا
ابناءكم الهبات الصالحة فكم بالحري ابوكم الذي في السماء

وفي الخيرات والبركات [illegible] نعتقد على اوليائه [illegible]
من [illegible] فاما الحنيم ان سعادة الناس [illegible]
[illegible] ولا يرضوا الناس الا [illegible] ولا [illegible]
الى طعل غايب يعيب [illegible] العلط الاول [illegible]
ونقول في تشبيه سيدنا المسيح الله تبارك وتعالى نحوا [illegible]
اصلحنا الله لنا نقول [illegible] السيد المسيح اذا [illegible]
الى الناس [illegible] حاجتهم [illegible]
والوهبه [illegible] الاعداء [illegible]
ذلك [illegible] الاسباب التي [illegible] السلطان [illegible]
وعن [illegible] الطبيعة [illegible]
لدى [illegible] طلب [illegible]
بانها التي [illegible] ولا [illegible]
[illegible] كان السيد المسيح خاطبهم [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] المعاني [illegible]
[illegible] السفل [illegible] الاب الرحيم
المشفق المحسن [illegible] لانه ابتدا الخليقة [illegible]

[illegible] الاول الذي [illegible]
[illegible] والراف [illegible] اسد لنا [illegible]
[illegible] احد [illegible] يسمى [illegible]
[illegible] الملك في انذاره على
[illegible] قال في ادي الارض [illegible]
[illegible] التي اوحاها الله عليكم ماذا [illegible] نعلمهم
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] لا تبت له
[illegible] وتعد [illegible]
[illegible] فيه وجابه [illegible]
[illegible] اما فلا [illegible]
[illegible] طلبني [illegible]
[illegible] قط ولا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] المرضى الذين لا [illegible]
[illegible] المرضى واسط [illegible]

واخرج الشاطى فانته مدعنه طايعه لربوبيته ومقره
له انه ان الله الحى وانه الذى سيبطل سلطانها ويساله ان يمهل
لها وعن الخطايا واخص الذى سيا لحمله الخالق دروح القدس
الخالق نجد واشبع من خمسه ارغفه وسمكتين خمسه الف رجل
خلا الصبيان والنسا ومع اعين العميان وعبر الما وبدله شرابًا
عتيقًا ونادت به الاطفال الرضع سايلين ايها المخلص
الذى من ال داود ولعن شجره التين فجففت من ساعتها وامر
امواج البحر وقد عصفت لهدات الامواج وسكنت ومشى
على البحر مثل اليبس فلا على الجوارس وخبر السامره
بالغيب وابصا المستنابه المراه التى كانت تنزف الدم
اثناعشر سنه من قدامها ومن وراه فظنت انه لا يعلم فقال
للجماعه لقد لمسنى احد من تبصا وراى مرضه فلما سمعت المراه
فزعت من العقوبه فسجدت بين يديه واقرت بما كان منها
وفعل افعال عده لم اشرحها لطول المقدار وانت فقد
تراها في الانجيل الا انه لم ينشرح صدرك لذلك
فلهذا وانما انت اليك بقليل من كثير بما كان ...
ول... صاحبك ... واستنابعى ابن مريم البيان

٩٣

وامرناه بروح القدس فكيف يجعل على اصحاب الله ان هذه
الافعال ليست الالهيه ولا تحل الا على من اطلعه الله وقد
بالجسد واعمى بصره بالغيط واهلك نفسه واعطب جسده
وهو من اهل النار صحيحا فانظر ان هذه الامور بعين الحق
والنصفة وقايسها بافعال صاحبك حتى تعلم فضل ما بين
الامرين المختلفين لانه اعلا وارفع واجل وارزن الحق ان تحقق
ان هذه الافعال ليست في امكان البشر ولا في قدره الادميين
ان ياتوا بمثلها فاما امر صاحبك فقد تهيا لجماعه من الناس
ممن قد راينا وسمعنا به من الملوك المتقدمين في سالف الازمان
فان قلت ان الانبيا مثل موسى وغيره قد كانت تفعل الاشيا
المعجزه التى ليس فى قدره الادميين ان يفعلوا مثلها قلنا لك
نعم قد صدقت في قولك ولكن بعد التضرع الشديد والطلب
الطويل والمسله ليس بالقدره القاهره والامر النافذ اليوم
الذى لا مرد له ولا شي يعاص عليه مثل افعال السيد المسيح
لانه لم يكن انما كانوا يسالون الشي فيفعله السيد حسن
الطاعه ونفوذ الامر الذى وجهوا اليه لتبليغ الرساله
وقد تعلم ان موسى قبل ان يفلق البحر لم يزل متضرعا داعيا

[illegible] على ولي الله [illegible] لا تطلع [illegible]
[illegible] في التوراة [illegible] المسيح [illegible]
الناس والنبوة [illegible] بعد [illegible]
[illegible] على الا [illegible] بعد [illegible] الجحد وليس [illegible]
[illegible] قال الله تعالى الله لا [illegible] الواعد [illegible]
لا [illegible] على الا [illegible] الحصم [illegible]
[illegible] الواعد [illegible]
[illegible] لا [illegible] تعالى [illegible]
الى [illegible] تعالى [illegible] المسيح [illegible]
[illegible] هو الى [illegible]
[illegible] الا [illegible]
السماوات والارض [illegible] التوحيد [illegible]
ان [illegible] هذا القول [illegible] الا [illegible]
[illegible] العبد المعدوم [illegible] على [illegible]
النار غير [illegible] والنبي [illegible]
[illegible] على [illegible] المسيح [illegible]
[illegible] الا [illegible]

[illegible] العالم [illegible] فقول [illegible] فوما [illegible] لا علم
لهم ولا [illegible] ولا حبيب ولا [illegible]
[illegible] قلوبهم [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] كل [illegible] وافتقر اليهم كل [illegible]
[illegible] وهو كل [illegible] وانقطع عنه [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] بالاجابة
[illegible] من يلي [illegible] الذي [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الذي [illegible]
الا [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الابدي في دار الاخرة [illegible]
[illegible] الشرور [illegible]
[illegible] سلطانه [illegible]
[illegible]
على [illegible] الا [illegible]
لا [illegible]

فسيروا يحيون الموتى باسمى ليعجب العالم منكم وتكون الحجه
عليهم لي فساروا بتسويه وكانوا يفعلون ذلك باسمه
ويبشرون الناس بالرحمه والمغفره والمعاد ويدعوهم
الى دعوه الحق دايمين غير متبرمين ولا متساهلين بشي من امور
الديانه فكانوا هولا سبعين رجلا الذين وجههم قبل ارتفاعه
الى السما بالكرامه والمجد واختار اثنا عشر رجلا
كانوا ملازمين حواريه الشاهدين له في كل احواله
وهم الناقلون اخباره بالحق والصدق الى الامم وكان
مخاطبته اياهم وعهده اليهم قايلا ان الذي يعلم ويعمل
في ملكوت السما عظيما واذا انتم صليتم فلا تطلبوا
الا المغفره والرحمه وملكوت السما واجعلوا ما تريدونه
كنوزا للمعاد وتشغلوا فلو لم تطلب لرزق الذي
لعلمتموه فان اباكم الذي في السما اعلم بما تحتاجون وما
يصلحكم فاما موجبكم مثل الحيات من الموت لا تكونوا
كونوا حكما في اموركم اذا اوردتم الى الدار [illegible] والولاه
والقضاه فلا تهابوهم ولا تمسكوا عن الحق [illegible]
عند مخاطبتكم بالمواعظ فانهم لم يملكوا لكم الا سلطانه

[illegible] فلا تفقطوا اصبروا الى الحكام الى الحبس والضرب
والقتل واذا ادار له سلطان على انفسكم واجسادكم فما
لا يقدر على ان يتلف ولا يقتلكم ويعذبكم [illegible] وعظكم
ولا تهموا ما تكلمونهم ولا تخافوهم فانه معطيكم في
الوقت روح القدس ما تجيبون به واعلموا ان من يجحد
بي امام الناس جحدته انا يوم الدين اذا وقف
[illegible] والانصار امرو عوني
[illegible] الناس ان [illegible] مع ابناي يوم القيامه
[illegible] عليكم [illegible] لمن يعص
[illegible] لكونوا رحما [illegible]
يسعون الرحمه [illegible] الى من اسا اليكم
[illegible] من سمحكم وانتم اعلم [illegible]
خاصمكم [illegible] عنكم [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] حتى تجود الله عليكم [illegible]
يعملون هذا [illegible] عنيه [illegible]
[illegible]

لم يصلح للحسد [illegible] ان الحساد اذا كان [illegible]
واذا كان جاهلا [illegible] على [illegible] الا لوم للحسد
الا بالسن الحسنة كذلك لا لوم الذي لا [illegible] الصادقة
[illegible] والنظر الى عيوب الناس ومعاشرتهم [illegible]
لا [illegible] عيوبهم والنظر فيها [illegible]
الناس [illegible] عيوبهم لا [illegible] الذين [illegible]
[illegible] كذلك [illegible]
ولا [illegible] النظر [illegible] الذي
[illegible] السبيل الذي يؤدي الى الوطن الجليل
واوسعها [illegible] وما اهل السبيل [illegible]
[illegible] الحياة والهوان وما [illegible]
من [illegible] الى [illegible]
[illegible] الجلال وهو [illegible]
[illegible] العوج [illegible]
بينا كذلك لا تسمع [illegible]
[illegible] الاسماء الكثيرة [illegible]
[illegible] الناس [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الدنيا الفانية [illegible]
[illegible]
[illegible] ولم [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذه [illegible]
[illegible] هذه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم
[illegible]
[illegible]

ان حل المواضع كلها ثم يمتنع من لدن الكره حتى اتى منه
ما قالت الى ان صلبته في الجمعه ○ وهو يقول يا ابتاه اغفر لهم
فانهم لا يعلمون ما يفعلون ثم انه لم يزل محمولا على صليبه الى
غروب الشمس من يوم الجمعه ثم نزل بدنه واقام في القبر
يوم الاحد ثم انبعث حيا قاهرا للنسوه اللاتي اتين القبر
زايرات ثم ظهر بعد ذلك للحواريين في الجليل الجليل ومره
اخرى في انعوته التي كانوا فيها نزولا ومره في الطريق
ومره ثم ماضي الى القريه عماوس ومره على ساحل البحر
ثم عده مرات في اربعين يوما كان يتجلى عليهم ثم
يخبرهم انه موجه اليهم الفارقليط الذي هو روح القدس
وانه مؤيدهم به وعلمهم وانه [illegible] الى ان صعد الى السما طاهرا
ملبوسا للجسد وجمع من كان يسمى ذلك وهم ينظرون
اليه وان [illegible] اسما يسمعه [illegible] الله قد نزل وهو
صاعد بالتمجيد والتسبيح والتهليل وهي لحظة [illegible]
ايها الناس ما لكم تنظرون متعجبين [illegible]
هذا يسوع المسيح الذي [illegible] الى السما ممجدا
هو مزمع ان ياتي [illegible] بعد عصر العوا

بين الخلائق تعالى عن الناس غاب للملايكة وذلك
في طور الزيتون معروفا مشهورا الا يتسا احد في جحده
وهذه شهادة صاحبك اذ يقول مخلبا واذ قال الله يا
عيسى ابن مريم اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا يعني اليهود وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الى يوم القيامه ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم
فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والاخره وما لهم من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين
ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم فهذه
شهادة نبيك فتثبت بالنظر وحقق ذلك بالاستقصا ولا تمل
عن الحق بالميل الى الضعف تسقط عنك النور فهذه
لاهل السيد المسيح واعماله فانه وضح لك اليوم فتحقق على
ما قلناه ولم نزد فيه ولا نقص منه علمه بحيا وبموت
وبعث حتى يورثه الى السيد المسيح يوم يقف بين يديه الذين
ظلموا لعبر كنيسه اصحابك الذين تزلزلوا بعدم ومه في
القتل والضرب بالسيف وسبي الذراري والتعلق على اللدان

من الجرم واستبعاد الاجرام وهم في ذلك [illegible]
[illegible] يحملون الى الحكام [illegible] الله [illegible]
[illegible] اعراب الخطاب الاول [illegible] رجاله [illegible]
[illegible] فليبعد ومثل هذا [illegible] وما [illegible]
[illegible] الى الذي [illegible] السيد [illegible]
العالم [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الاباب والجراح [illegible] الجوار [illegible]
[illegible] الجوار [illegible] الى الله [illegible] اجدار
الناس في الاجرام [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] الدعوة [illegible]
[illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] البرهان الذي دعاه ولا عندهم لان الحق [illegible]
[illegible] عندهم [illegible] حال [illegible]
[illegible] في مواضع كثيرة في [illegible]
البرهان [illegible] اليوم [illegible] واسع [illegible]
اذا الحاكم [illegible] ولا [illegible]
[illegible] للدسار [illegible]

[illegible] عند الله [illegible] في الاخرة ولكن [illegible]
[illegible] واحد واحد [illegible] واولنا [illegible]
[illegible] الناس [illegible] من [illegible]
[illegible] يحكم عند الله [illegible]
[illegible] لكان الامام
[illegible]
[illegible] الالام [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] الاقوال [illegible] الامام [illegible]
الامام [illegible] الاهام [illegible]
[illegible] استعمال [illegible] في علم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الامام [illegible]
[illegible] الامر [illegible] عن استعمال
العمل [illegible] الله [illegible]
[illegible] على غاية الاحصار [illegible]
[illegible] لان [illegible]
[illegible] واسعمل الاتصاف [illegible]



ولا تغشها وان قبلت منى ملوك السابحين ولك
مشاركة الفجار الجهال الذين لم يعرفون الحق ردائهم
للجهل يرجعون الى الطاعة واقبلت الى نور الانجيل
والطاعة للسيد المسيح لتصير من اوليائه دون ملكوت السما
وجاه الابد وخفر سلطانه على جسدك ونفسك الذي
هو قادر على ان يحلك ويقبلك كما يفعل الوالد لولده
لين تم الراشدين ان شا الله وتجنب الباطل واهرب
منه ومن الامور المدلسه عليك فانها انما هي جت
على قوم جهال واعسا قد لبست عليهم عقولهم فلبس
هذا من الامور التي ينبغي لك ان تفعله ولا تغفل عنها
لانه هو المحصول عليه في الوقت معك في هذه
العاجله والاجله وقت لا تغفل منه قد العذر ولا سع
[illegible] وقد بلغت جهد طاقتي في النصيحه لك
ذلك ان نظر في داني هذا واسال الله ان يوفقك
للخير ويرشدك الله ويشركنا في ميراث السابق مع
الصلحا ن القديسين برحمته ورضوانه بلد الحوام
والسلام لله كثيرا

END

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

2

MUSEUM CALL THEO

NO.

TITLE OF RECORD

REGISTER

OLD NO. 2671

NEW NO. 132

ITEM

10